

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدَة حـرّيّة اشتراكيّة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

No. 5158 - WEDNESDAY - 19-12-1979

انشاء مجمع عربي لشركات التأمين على البواخر العاملة في الخليج لمواجهة اجراءات هيئة اللويدز البريطانية

دمشق — سانا — اعلن الدكتور عزيز صقر الامين العام لاتحاد وشركات التأمين العربية انه تقرر انشاء مجمع لشركات التأمين العاملة في دول الخليج للتأمين على البواخر العاملة هناك .

وقال ان انشاء هذا المجمع تم اقراره في الاجتماع الذي عقد مؤخرا وحضره وفود من سبعة اقطار عربية مطلة على الخليج العربي وتمت فيه مناقشة

البقية على ص — ١١ —

مديرية الابنية الجامعية في حلب تستلم ثلاثة مشاريع

حلب — سانا — استلمت مديرية الابنية الجامعية في حلب مؤخرا ثلاثة مشاريع تم الانتهاء من بنائها ويجري الان استكمال منشأتها وهي مبنى الالات الحرارية بكلفة اولية تقدر بـ اربعة ملايين ومئة الف ليرة سورية والمكتبة المركزية بكلفة ثمانية ملايين ومائتين الف ليرة سورية ويجري الان تسليم بناء المعهد المتوسط الفني الزراعي بكلفة ستة ملايين ليرة والمعهد المتوسط الهندسي بكلفة تسعة ملايين ليرة سورية .

البقية على ص — ١١ —

مسيرة البعث ضمانة لانجاز التحرير القومي والبناء الاشتراكي

السبت .. يبدأ المؤتمر القطري أعماله

الجلسة الافتتاحية علنية تشارك فيها أحزاب الجبهة

المؤتمر يوزع أعماله على ٣ لجان رئيسية

دمشق — سانا — تقرر ان يبدأ المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي أعماله يوم السبت القادم الواقع في ٢٢ كانون الاول الجاري .

وعلم المحرر السياسي للوكالة العربية السورية للانباء ان الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ستكون علنية وتشارك فيها احزاب الجبهة الوطنية التقدمية بكلمات تتحدث عن المناسبة .

هذا وسيعقد المؤتمر جلساته في القصر الرياضي بمدينة الفيحاء الرياضية بدمشق .

كما أن المؤتمر سيوزع أعماله ضمن لجان ثلاثة هي :

اولا : اللجنة الاقتصادية والوضع الداخلي .

ثانيا : اللجنة السياسية .

ثالثا : اللجنة التنظيمية .

كما تم تشكيل لجنة ادارية مهمتها الاشراف لتامين مستلزمات المؤتمر فنيا واداريا ..

ويستأثر انعقاد المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي باهتمام جماهيري بالغ في القطر العربي السوري وعلى امتداد الوطن العربي الكبير نظرا لانعقاد المؤتمر في هذه المرحلة الدقيقة التي يواجه فيها النضال العربي اشرس هجمة امبريالية صهيونية استسلامية ، وانطلاقا من الدور الذي يضطلع به البعث العربي الاشتراكي وثورته في هذا القطر في قيادة الجهد القومي على طريق الصمود والتصدي ومن اجل انجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي .



صوت الثورة

المؤتمر .. ومهام المرحلة المقبلة

بعد ايام ، وعلى وجه التحديد يوم السبت القادم ، ينعقد المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، هذا المؤتمر الذي تعلق عليه جماهير شعبنا امالا كبيرة في وضع منطلقات العمل للمرحلة المقبلة ، وفي تركيز الجهد المكثف لانجاز مهام هذه المرحلة على مختلف الصعد وطنيا وقوميا ..

● فالمؤتمر يمثل توجها اساسيا برز من خلال مناقشات الرفاق الحزبيين وفي توصياتهم الى المؤتمر اثناء انعقاد مؤتمرات الشعب ولاختيار ممثلي القواعد الحزبية الى هذا المؤتمر .. وهذا التوجه له اهمية كونه يمثل راي القواعد الحزبية الذي هو راي جماهير الشعب وتوجهها ولذلك فان حصيلة اعمال مؤتمرات شعب الحزب هي بحد ذاتها مادة اساسية أمام المؤتمر سيكون لها دور بارز في قراراته وخطط عمله .

● والمؤتمر ينعقد في مرحلة بالغة الدقة والحساسية يتحمل فيها حزب البعث العربي الاشتراكي وثورته في القطر العربي السوري مسؤولية قيادة النضال العربي في هذه المرحلة الامر الذي يرتب على هذا القطر مسؤوليات واعباء اضافية باعتباره قاعدة الصمود القومي وحجر الاساس في المواجهة العربية والضمانة الاكيدة لانتصار القضية القومية على اعدائها .

● البعث العربي الاشتراكي ، حزب الجماهير العربية والثورة العربية الذي يجسد ارادة الجماهير ويعبر عن ارادتها في الوحدة والحرية والاشتراكية ، والبعث الذي يمثل بمبادئه وبمنطلقاته ، ويعمل من خلال النضال المستمر على انجاز المهام السياسية والاقتصادية والاجتماعية لهذا النضال ، هو الذي يقود خطى الجماهير في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي الكبير لاقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد من خلال تاكيده على التحرر السياسي والتحرر الاقتصادي وضرورة خلق تنمية اقتصادية واجتماعية ضمن نظرة قومية اشتراكية .

● ان رفع معدلات العمل بما يؤمن تنفيذ برامج التنمية في القطر العربي السوري وزيادة قدرته ، وتمتين بنائه ، مطلب وطني ومطلب قومي تتطلع اليه جماهيرنا الواسعة في هذا القطر وعلى امتداد الوطن العربي ويضطلع حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي باستكمال خطوات العمل على طريقه ، من خلال تنفيذ برنامج العمل الوطني والقومي الذي اعلنه الرفيق القائد ومن خلال ترجمة بيان الجبهة الوطنية التقدمية الى واقع عملي ، لان استكمال هذه الخطوات يعزز قاعدة الصمود والمواجهة ، ويوفر مقومات تحقيق النصر العربي في معركة المصير القومي ..

ومن خلال هذه الحقائق تبرز اهمية انعقاد المؤتمر القطري للحزب ، ونتائج اعماله المرتقبة وبخاصة وضع منطلقات العمل للمرحلة المقبلة ، مرحلة الاعداد الجاد والفعلي والمكثف لانجاز مهام نضالنا وطنيا وقوميا ..

« الثورة »

خدام يستقبل ممثل الجامعة في لجنة المتابعة العربية

دمشق — سانا — استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية قبل ظهر امس السيد — حمادي الصيد — الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وممثل الجامعة في لجنة المتابعة العربية التي تعقد اجتماعاتها في بيروت لبحث تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي العاشر في تونس .

وتم خلال اللقاء بحث سير اعمال لجنة المتابعة العربية والاوضاع في لبنان والمنطقة العربية .

وحضر اللقاء السيد محمد خضر مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية ..

وقد غادر دمشق قبل الظهر امس السيد الصيد عائدا الى بيروت .

القاهوم يجتمع بعدد من البرلمانيين السوفييت

موسكو — سانا — اجتمع السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني هنا امس مع عدد من البرلمانيين السوفييت .

وذكرت — تاس — ان السيد الفاهوم اجرى خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية القضية الفلسطينية بشكل خاص بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

وكان الفاهوم قد وصل اول امس في زيارة للاتحاد السوفيتي تستغرق عدة ايام .

افتتاح مؤتمر الاقتصاديين العرب تحت رعاية الرئيس الأسد

شيا : حزب البعث ربط بوضوح بين التحرر السياسي والاقتصادي

وضرورة خلق التنمية ضمن نظرة قومية اشتراكية

احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس في قاعة أمية بفندق شيراتون دمشق بافتتاح المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب ، وذلك لبحث افاق التنمية الزراعية العربية .

والقى السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ممثل رئيس الجمهورية كلمة في حفل الافتتاح نقل خلالها تحيات وتمنيات السيد الرئيس بنجاح المؤتمر توصلا الى توصيات وقرارات اقتصادية تساعد الاقطار العربية على انتهاج الطريق السليم من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والوحدة الاقتصادية العربية .

وقال ان المؤتمر يكتسب اهمية نظرا لانعقاده في ظروف عربية ودولية بالغة التعقيد . ذلك ان امتنا العربية تواجه اليوم اشرس مؤامرة امبريالية وصهيونية تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي عن طريق فرض التسوية الاستسلامية .

هذا وعقد المؤتمر مساء امس اولى جلساته العملية حيث تم في هذه الجلسة القاء اربعة بحوث ودراسات تقدم بها عدد من الاقتصاديين العرب تناولت استراتيجية التنمية الزراعية واثارها على التكامل الاقتصادي العربي

● تفاصيل ص ١١ ●

الرئيس الاسد يستقبل وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة بعد ظهر امس وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان برئاسة الدكتور عبد الله سعادة الامين العام للحزب وعضوية السادة عصام المحايري ويوسف الاشقر — انعام رعد — مصطفى عز الدين .

وحضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية . وقد دار الحديث حول الوضع على الساحة اللبنانية والوضع العام في المنطقة العربية وضرورة تكاتف سائر القوى الوطنية في لبنان في العمل على احباط المخططات المعادية التي تستهدف لبنان والوطن العربي ..

الوفد الحزبي اليمني يختتم زيارته للقطر

دمشق — سانا — غادر دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس وفد الحزب الاشتراكي اليمني برئاسة الرفيق ابو بكر باذيب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني سكرتير المحافظة الاولى بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد اجرى الوفد الضيف خلال زيارته للقطر لقاءات حزبية وسياسية مع عدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب والمنظمات الشعبية استهدفت تعزيز العلاقات الجيدة القائمة بين الحزبين والقطرين الشقيقين كما اطلع على عدد من المنجزات الاقتصادية التي تحققت في القطر العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكان في وداع الوفد الضيف بالمطار عدد من الرفاق اعضاء مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية .

مجلس الشعب يقر في جلسة الأمس عدداً من المراسيم التشريعية

● مندوب ((الثورة)) — سانا :

عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السادسة من مساء امس برئاسة السيد محمود حديد رئيس المجلس وحضور السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وعدد من السادة الوزراء .

وبعد تلاوة اسئلة السادة الاعضاء احيلت الى الوزارات المختصة عن طريق رئاسة مجلس الوزراء .

وانتقل المجلس بعدها الى مناقشة تقارير لجانه فاقر المرسوم التشريعي رقم ٢٤ المتضمن تصديق اتفاقية القرض المبرمة بين المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية وشركة سمنيس الالمانية الاتحادية بعد مناقشة اشترك فيها عدد من السادة الاعضاء

وقد اجاب السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية على استفسارات السادة الاعضاء بالنسبة للمرسوم المذكور شارحا مضمون الاتفاقية .

ثم وافق المجلس على جواز النظر بعدد من مشروعات القوانين المحالة من السيد رئيس الجمهورية واحالها الى اللجان المختصة لمتابعة دراستها وقد بلغ عددها خمسة عشر مشروعا .

وبعد ذلك ناقش المجلس تقارير لجان الموازنة والحسابات والقوانين المالية والامن القومي حول عدد من مشاريع القوانين والمراسيم التشريعية وهي مشروع القانون المتضمن اضافة

— البقية على ص ١١ —

الحكومة القبرصية تعزي باستشهاد المناضلين الفلسطينيين

نيقوسيا — سانا — قدم تيسيرو كبريانو واعضاء الحكومة القبرصية شخصيا امس الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية التعازي لاغتيال مناضلين فلسطينيين في العاصمة القبرصية يوم الجمعة الماضي على يد الموساد الصهيوني .

وذكرت — واع — ان الاف الطلبة لليوم الثاني على التوالي تظاهروا في شوارع نيقوسيا تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني وهتفوا ضد الصهيونية .

تمديد الاحكام العرفية في بعض الولايات التركية

انقرة — سانا — اوصى مجلس الامن القومي التركي الحكومة بتمديد الاحكام العرفية في الولايات التركية المفروضة عليها هذه الاحكام حاليا في محاولة للحد من اعمال العنف المستشرية في انحاء تركيا .

البنتاغون يبحث إمكانية استخدام قواعد أصدقاء أمريكا للتدخل ضد إيران

واشنطن — وكالات — علم مساء امس في واشنطن من مصادر وثيقة الصلة بالحكومة الامريكية ان وفدا من البنتاغون غادر في جولة تشمل منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي لدراسة احتمالات استخدام القوات المسلحة الامريكية لموانيء وقواعد البلدان الصديقة للولايات المتحدة .

واشارت هذه المصادر التي طلبت عدم تحديدها بالاسم الى ان الولايات المتحدة لاتعتزم اقامة امريكية دائمة ولكن سلطنة عمان والصومال وكينيا ينظر اليها على اعتبار انها نقاط جغرافية ممكنة لمرابطة القوات البحرية الامريكية ويراس وفد البنتاغون روبرت موراي خبير الشرق الاوسط الذي قام بزيارة المملكة العربية السعودية حيث يناقش مع المسؤولين السعوديين رغبة واشنطن في استخدام قواعد المنطقة بشكل متزايد .

وتاتي هذه الجولة لوفد البنتاغون في وقت تصعد فيه الولايات المتحدة الامريكية من استفزازاتها وتهديداتها العدوانية بالتدخل العسكري في منطقة الخليج العربي وضد الثورة الايرانية كما انها تسبق زيارة رئيس اركان الجيش الامريكي المشبوهة لكل من مصر والكيان الصهيوني ومايجدر ذكره ان قادة العدو كانوا قد ابدوا الاستعداد التام لوضع قواعدهم العسكرية تحت تصرف واشنطن للقيام باي عمل عسكري عدواني يستهدف الوطن العربي او الثورة الايرانية على السواء . ومازالت اجهزة اعلامهم تحرض حتى الان على القيام بمثل هذه العملية .

مؤامرة لاغلاق مضيق هرمز

ابوظبي — سانا — ذكرت صحيفة ...بحر الصادرة في ابوظبي امس ان بحار ناقلة النفط الليبيرية اترجي ...تر حيثش الفاجيء في مضيق هرمز ...امرة لاغلاق المضيق لصالح شركة ...امين البريطانية — اللويدز — .

ونقلت — قنا — عن الصحيفة ان ...فة المؤامرة كما تردد الشائعات ...يد مأروجته شركة التأمين من ...ماعات بان منطقة الخليج اصبحت ...طقة حرب

وقالت الصحيفة ان اختفاء احد ...حارة في طاقم الناقلة المؤمن عليها ...ى الشركة المذكورة جزء من هذه ...المؤامرة المدبرة .

قوات العدو تتصدى بوحشية لمظاهرات المواطنين العرب في الضفة

فلسطين المحتلة — وكالات — تصدت قوات العدو الصهيوني بقسوة ووحشية لمظاهرات الضفة الغربية المحتلة التي خرجت احتجاجا على عملية اغتيال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في قبرص من قبل اجهزة الاستخبارات الصهيونية ، حيث قامت قوات الامن الصهيونية بالقوة بتفريق مظاهرة قام بها سكان قرية — بيت أومر — في الضفة الغربية المحتلة احتجاجا على مقتل السيد ابراهيم عبد العزيز ممثل منظمة التحرير في قبرص .

وذكر راديو العدو ان المتظاهرين اقاموا الحواجز على الطرقات كما رشقوا السيارات الاسرائيلية بالحجارة .

وقد مزقت المظاهرة بواسطة القنابل الغازية المسيلة للدموع . كما قام طلاب بلدة حلحول في الضفة الغربية المحتلة بمسيرة احتجاج مماثلة وتم تفريقها بالقوة ايضا .

ايقاف صحيفة مصرية لكشفها عدد من الفضائح

القاهرة — سانا — اعلن السيد حامد زيدان رئيس تحرير صحيفة الشعب الاسبوعية الناطقة بلسان حزب العمل الاشتراكي المصري ان الحزب قرر وقف اصدار هذه الصحيفة .

ونقلت رويتر عن زيدان قوله ان قرار التوقف عن نشر الصحيفة قد اتخذ في اجتماع عقد الليلة الماضية وكانت صحيفة الشعب قد كشفت النقاب عن عمولات دفعت لاتمام صفقة لمعدات اتصالات سلكية ولاسلكية عقدتها حكومة رئيس الوزراء للنظام المصري مصطفى خليل مع شركات أوربية .

وفد إسرائيلي في القاهرة لبحث تفاصيل تطبيع العلاقات ومؤامرة الحكم الذاتي

تل ابيب — القاهرة — وكالات — طلب الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو من مدير عام وزارة الداخلية الصهيونية يوسف بورتشيخا نوفر مرافقة الوفد الصهيوني في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي الذي وصل امس الى القاهرة .

وسيبحث تشيخانوفر مع بطرس غالي وزير دولة السادات للشؤون الخارجية التفاصيل الخاصة بتطبيع العلاقات بين النظام المصري والكيان الصهيوني وذلك بعد عملية تبادل السفراء المقرر ان تتم يوم السادس والعشرين من شهر شباط القادم .

وعلم من مصدر مطلع في القدس المحتلة ان جدول اعمال هذه المحادثات سيتضمن تحديد موقع وحجم البعثتين الدبلوماسيتين الساداتية والصهيونية وترى الدوائر المطلعة ان الكيان الصهيوني سيقيم سفارة له في القاهرة وقنصلية في الاسكندرية مقابل سفارة للنظام المصري في تل ابيب وقنصلية في حيفا المحتلة .

من جهة ثانية غادرت ميناء حيفا المحتل صباح امس سفينة صواريخ تابعة لسلاح البحرية الصهيوني متوجهة الى ميناء بورسعيد للقيام بزيارة للميناء بدعوة من سلطات النظام المصري .

وذكر راديو العدو الذي نقل النبا ان قائد سلاح البحرية الصهيوني الجنرال ديفيد اولون الموجود على متن هذه السفينة قد صرح بان الزيارة تتم في نطاق تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل .

— البقية على ص ١١ —

كشف تفاصيل جديدة عن التعاون بين السافاك والموساد

طهران — وكالات — كشفت النقاب طهران امس عن وجه جديد من ...عاون بين المخابرات الصهيونية ...السافاك بتوجيه من الصهيونية ...عالمية .

...فقد اعترف عدد من اعضاء السافاك ...سابقين في مؤتمر صحفي عقد في طهران ...س ان المخابرات الصهيونية والسافاك ...قبل الشاه المخلوع اعدتا خطة ترمي ...تقويض دعائم العقيدة الاسلامية ...صفوف الشعب الايراني .

واشار راديو مونت كارلو الى ان ...ؤتمر الصحفي حضره عدد كبير من ...صحفيين الاجانب .

هكذا من الاصل

مفهوم الحزب الثوري في عقيدة البعث النضالية

التركيز على دور الجماهير في قيادة المجتمع والدولة

بناء القوة الاشتراكية المعبرة عن طموحات المستقبل

قبل كل شيء لن ندخل في متاهات النقاش حول معنى الثورية ، ولكننا سننطلق في دراستنا لواقع حزبنا « البعث العربي الاشتراكي » من المفهوم العام الذي اطلقه عليه دارسوه ومتتبعوه من جهة ، ولم ينكره عليه خصومه الفكريون — العقائديون من جهة اخرى وهو مفهوم الحزب الثوري .

وبعيدا عن الخوض في متاهات الماضي لتقديم البراهين على ثورية « البعث » فان نضاله الدائب قبل وصوله الى السلطة في عام ١٩٦٣ سواء في سورية ام في العراق ، واضطلاعه فيما بعد بمسؤولية قيادة المجتمع والدولة في كل منهما بغض النظر عن المطبات التي تعرض لها لاسباب داخلية وخارجية ، ووقوفه في قطرنا العربي السوري صامدا امام كافة التحديات ، ورفعه باستمرار لشعار البناء الاشتراكي — القومي ، على اساس تحرير الارض والانسان العربيين ، كل هذا انما يعبر عن ثوريته التي لم يعد يختلف عليها اثنان .

ومن المؤكد ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد تعرض الى امتحانات عسيرة ، وكان عليه ان يقول في كل منها كلمته معبرا عن خلفيته الثورية ، وتوجهاته القومية ، وان يقف منها موقفا حازما دفع باعدائه على المستوى العربي ، وعلى المستوى العالمي الى ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية عليه لاخراجه من ارض معركة النضال القومي ، الا انها جميعها فشلت وكان هذا بالتأكيد ايضا برهانا ساطعا على ثورية الحزب ، بالرغم من ظواهر عديدة طفت على السطح خلال الفترة الاخيرة ليست من جوهر مبادئه ونظامه وتوجهاته .

● ومع هذا لا بد من طرح مفهوم الحزب الثوري كما تراه نظرية البعث ، ومن ثم الانتقال الى رصد المهام المطروحة اليوم امام حزب البعث العربي الاشتراكي .

ترى نظرية « البعث » وهو ما يسراه المثقفون الثوريون ايضا ، ان الحزب الثوري هو الطليعة الثورية في المجتمع العربي ذات القدرة الفعالة على الربط بين مرحلة التطور الاجتماعي المعاشة ومتطلبات النمو الاجتماعي الاقتصادية والسياسية والثقافية المتناسبة معها ، وبالتالي ذات القدرة على تنظيم حركة الجماهير وتوجيه نشاطها وزيادة مستوى وعيها وقدرتها الانتاجية .

وباعتبار ان الحزب ثوري فهذا يعني وجوب تسلح هذا الحزب بنظرية ثورية ، اذ الثورية هنا تتجاوز العلمية والعفوية في آن واحد .

ا فالحزب في قيادته للحركة الاجتماعية العامة لا ينطلق من العفوية اذ انه بهذا يعرض نفسه للضياع ، وجماهيره للتناثر والابتعاد وبالتالي يعود الى العفوية نفسها ، فيقع في مطب الفوضوية والجهل واصلاح الخطأ بالخطأ .

والحزب في قيادته للحركة الاجتماعية العامة ثانيا لا ينطلق من العلمية وحدها ومن فهمه للروابط والقوانين الاجتماعية والاقتصادية واعتماده على مبادىء ونتائج التطور الموضوعية من اجل مسايرة هذا الواقع والتأقلم معه دون تجاوزه ابدا ، ودون السماح له بالسيطرة على المجرى العام للحوادث .

بل ان الحزب ينطلق من العلمية والثورية معا اذ الثورية هنا مرحلة متقدمة على العلمية ، انها توظيف كافة الطاقات والموارد المتاحة ماديا وبشريا ومعرفة وخبرة في سبيل انجاز هدف ثوري يتمثل ليس فقط في دراسة الواقع وتحليله ومعرفته ، بل وفي رسم طريق الخلاص من عوائقه ومطباته ، ومن ثم تجاوز هذا الواقع الى كيف جديد ينعكس على حياة افراد المجتمع ، وعلى القدرة البنائية الداخلية والدفاعية الخارجية للوطن ، وبالتالي بناء العقل العربي الثوري الجديد والمستعد في آن واحد للتضحية وتقديم كل ما لديه لتحقيق الهدف الثوري .

من هنا بالضبط يمكن تفسير ثورية حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يعمل ضمن هذه التوجهات — كطليعة عربية قومية — مهمتها انارة الطريق الوحدوي — القومي — الاشتراكي امام المجتمع العربي كله .

● ان النظرية الثورية التقدمية لحزب البعث العربي الاشتراكي منذ ان وجدت وفي حدود امكاناتها المتواضعة آنذاك ، والتي تطورت باتجاه التنسيق والتطور والازدهار بعد اضطلاع الحزب بمهام قيادة الجماهير في ١٩٦٣ ، وانتقاله فيما بعد ١٩٧٠ الى اقامة علاقات ثورية متينة مع احزاب ثورية عالمية اخرى ، ومع قوى حركات التحرر الوطني العالمي ، والمنظمات والهيئات السياسية التقدمية الدولية ، هذه النظرية تؤكد ان الجماهير العربية الواسعة كانت دوما بحاجة الى حزب ثوري — تقدمي بالضرورة يوجه حركتها وينقلها من مرحلة العفوية الى حالة من الوعي والمعرفة والاسترشاد بنظريته .

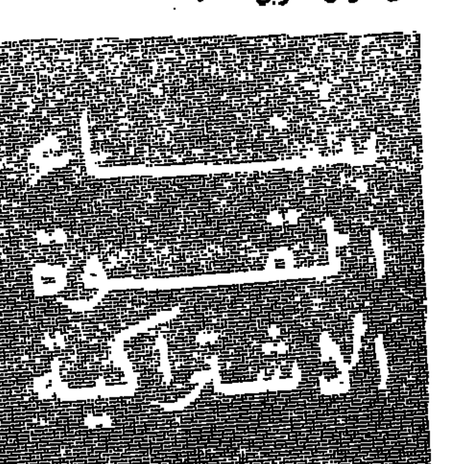
هذا الحزب يسرع من وتائر تطور المجتمع ، ويوجه هذا التطور نحو الافضل ويتطور معه في آن واحد ، بحيث يخرج بالنظرية من حيز القول الى واقع الممارسة ، ومن مرحلة التفكك الى صيغة التماسك والثبات والتوحد .

ومن خلال هذه الجدلية انبثق حزب البعث العربي الاشتراكي وعمل داخل الجماهير وتطور معها وطورها في آن واحد .

ومن خلال العمل الثوري الدؤوب بين الجماهير العربية التي كانت باستمرار تبحث بشغف عن حزبها طور — البعث — مفهومه الثوري عن طريق اغنائه بخبرات مواقفه ومنجزاته الثورية سواء على الصعيد السياسي او على الصعيد الاقتصادي .

من هنا كانت احدى اولى مهام الحزب اليوم هي اعادة النظر في طرفي معادلة الثورة اي: لا مكان للحزب ولا قاعدة لتوجهاته .. وبدون الحزب الثوري الصحيح لا آفاق تقدمية ولا انجاح امام الجماهير ولا خط دفاع متين لها .

فالضرورة الموضوعية والثورية تؤكد اليوم — وفي ظروف تطور القطر واهتزاز استقراره الداخلي نتيجة ضغوط القوى الامبريالية والصهيونية التي تتعاون معها الرجعية العربية داخل وخارج القطر ، ونتيجة تراكم اخطاء من عناصر موجودة في مواقع المسؤولية وخارجها — ان على الحزب ان يلتصق بالجماهير العربية التي افرزته ووقفت الى جانبه في ثورته ١٩٦٣ ، وفي حركته التصحيحية ١٩٧٠ ، وفي خوضه حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ ، وفي رفضه لاتفاقية سيناء النكسة ١٩٧٥ ، وادانته لاتفاقية الخيانة والاستسلام بين مصر واسرائيل ١٩٧٩ ، وفي مواقف الصمود التي قررتها وتبنتها القيادتان القطرية والقومية للحزب فيما يخص الوقوف بعناد وكرامة والتصدي للمؤامرات الخيانية الجديدة التي تحيكها القوى المضادة للثورة العربية على الوطن العربي كله .



ان المهمة الاساسية اليوم في الاطار الثوري الاجتماعي على الحزب تتمثل في استلهام الجماهير ، والعمل لتحقيق آمالها ورغباتها ، وهذا يعني النزول اليها — لا صعود الجماهير الى مواقع قيادات الحزب وهو نزول يعني خوض كفاح ايديولوجي — عقائدي داخلها لتخليصها من الشوائب التي لحقتها خلال الفترة الاخيرة فبعثرتها من جهة ، وابعدتها بحدود ما عن الحزب نفسه من جهة ثانية ..

ان الجماهير العربية كانت باستمرار ترى وتؤكد بان حزب البعث العربي الاشتراكي قد انبثق من ضمير الامة العربية والتحم باهدافها ، ولهذا استطاع وحده قيادة الكفاح الشعبي في مرحلة ما بعد الاستقلال ، وقبل الشعب العربي نفسه بالانضواء تحت لواء الحزب ومضى خلفه فحققا معا النجاح في كافة المعارك الوطنية والقومية .

وبتعبير آخر : ان المهمة الثورية الملحة هنا على الحزب هي استقطاب الجماهير ، والاعتماد عليها ، وعدم اهمالها ، او تناسي دورها ، او اغماض العين عن اهدافها ومتطلباتها لان محك نجاح الحزب والقيادة الثورية هو تأييد الجماهير لها لا ابتعادها عنه ، ولان الخطأ الذي قد يظهر هنا وهناك ليس مرده الى الشعب ابدا ، بل اما الى القيادة نفسها ، او الى اسلوب هذه القيادة في ايصال مقرراتها الى الجماهير وبالتالي وجود المعوقات الادارية المتوارثة .

● الا ان اصالة حزبنا الثوري « حزب البعث العربي الاشتراكي » لا تكمن في نضاله السابق لاحداث الثورة ، وبالتالي في تمكنه من انجازها ، وتحقيق التغيير المطلوب في مرحلة ما من مراحل تطور المجتمع العربي والاحتفاظ بالسلطة السياسية ، والقدرة القيادية على توجيه المجتمع والدولة ، بل تكمن هذه الاصالة في محافظة الحزب على اهدافه البعيدة الاستراتيجية لتعبيد الطريق امام كافة القوى العربية الثورية الصاعدة بغية تحقيقها ، والوصول اليها ، وتكمن كذلك في بقاء اتجاهه صوب الجماهير ، بحيث يكون عطاؤه لها وقوته وغناه منها ، حيث ان اية قيادة حزبية او حكومية او اقتصادية لا تسير ولا تمضي باتجاه الشعب ولا تعمل من اجل مصالحه هي حتما في طريق الانحلال والتفسخ والسقوط .

واذن ان اصالة الحزب تكمن في اخلاصه لمبادئه الثلاثة : الوحدة والحرية والاشتراكية هذه الاهداف التي كانت تعني منذ البداية تعرية القوى اللاثورية في المجتمع العربي وكشف الانظمة العربية غير الوحدوية ومعرفة اصدقاء الثورة العربية واعدائها في آن واحد .

هذه الاهداف التي كانت تعني منذ البداية ايضا ضرورة المضي في طريق تحقيق الاشتراكية كمضمون جوهري اصيل ولا بديل له للوحدة العربية الشاملة ، وضرورة انجاز الحرية نظرية وتطبيقا على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع ، في المجال السياسي والاقتصادي ، وضرورة تلازم هاتين المقولتين الشعارين مع الوحدة التي ستتضمنها بالفعل بعد ان تضمنتها بالقوة .

وينتج عن هذا ان المهمة الثورية الثابتة الملحة التي على حزب البعث العربي الاشتراكي ان يضطلع بها اليوم ويخلص لها هي المضي في طريق تحقيق المبادىء التي قام من اجلها كطليعة ثورية عربية ، وهو طريق شاق وعسير لكنه الافضل خاصة وان الجماهير العربية تؤيده وتمضي معه عليه وهو ما لمسه الحزب نفسه من خلال التأييد العربي الجماهيري الكبير لمواقفه من القضايا العربية الاساسية .

فاعتبار سورية قلعة الصمود ، وقبول مشروعاتها ومقرراتها والايمان العربي بمواقفها ، وضرورة تقديم كل شيء لها لانها تدفع ضريبة الدم عن الامة العربية كلها ، كل هذا يعني بصورة اخرى اعترافا عربيا سياسيا وجماهيريا بدور حزب البعث العربي الاشتراكي وصحة منطلقات وتوجيهات نظريته الثورية .

واذن فالحزب مدعو اليوم — واكثر من اي وقت مضى — لتقييم مواقف الانظمة والقوى العربية الاخرى على اساس قربها من منطلقاته وشعاراته باعتبارها شعارات عربية قومية محضة — او بعدها عنه وعلى اساس رغبتها في تحقيق الوحدة العربية الشاملة ومدى اشتراكها الفعلي في عملية الانجاز وبالتالي قربها من الثورة العربية التي يضطلع بها الحزب اليوم او بعدها عنها ورفضها لها .

فالثورية هنا موقف مع صحة نظرية التحالفات سواء داخل القطر او على المستوى القومي — اذ انه لا يعقل ان تقبل الجماهير العريضة بحزب يتناقض مع مبادئه ويخشى التصريح بها لاي سبب من الاسباب وهو ما يرفضه حزب البعث نظريا وعمليا ، وما هو مطالب في رفضه اليوم اكثر من اي وقت مضى .

— ان مفهوم الثورية هنا يقاس لا بالكلمة ، ولا بالشعار ، ولا بالبيانات فقط ، بل بالفعل ولا بالنظرية وحدها ، بل وبتطابق وانسجام هذه النظرية مع الممارسة العملية ، خاصة وان المرحلة المقبلة وعلى الاقل خلال الخطة الخمسية المقبلة ١٩٨٠ — ١٩٨٤ هي مرحلة التفجر الثوري الحقيقي ، والمواجهة الثورية الحقيقية ليس فقط مع الامبريالية والصهيونية — وهما العدو السافر القناع — بل ومع الرجعية العربية التي لا يشكل النظام المصري — الساداتي الا طليعتها العفنة .

ان المرحلة المقبلة حرجة جدا وعلى الحزب ان يختبر نفسه كحزب ثوري ويثبت امام اعاصير المتغيرات العربية والعالمية معتمدا على جماهيره واصالته الثورية ، وهما طرفا معادلة الثورة اليوم .

ان ثورية الحزب تدعوه الآن وبصورة ملحة وضرورية الى توفير شروط متينة وصحيحة للتلاحم في الاهداف وفي الطرق والسبل التي توصل الى اهدافه القريبة والبعيدة اليوم وغدا بحيث يطرح الحزب باستمرار اهدافا جماهيرية قابلة للتطبيق في الواقع لا لمجرد الطرح والتباهي بشعارات لا يمكن تطبيقها ، وبحيث يتمكن الحزب من استقطاب العدد الاكبر من الجماهير الواسعة ودفعها للعمل في طريق الانجازات الثورية .

واذن الحزب الثوري هو الذي يعبر عن آمال الجماهير الواسعة ويترجم هذه الآمال الى اهداف شعبية مرحلية ، وبعيدة .. استراتيجية .. ثم ينظم حركة الجماهير (عملها تعليمها سياستها الداخلية ، سياستها الخارجية ، علاقاتها الانتاجية وعيها ، ثقافتها) وذلك باتجاه تحقيق الهدف .

ولكن مرة ثانية لا بد من التأكيد ان الحزب الثوري لا يحقق اهداف الجماهير بعيدا عنها ولا بدونها بل معها والى جانبها وبواسطتها بحيث تتوفر هنا الجدلية الثورية التالية :

تغني الجماهير اثناء اندفاعها المنتظم لتحقيق الهدف حزبها الثوري خبرة ومعرفة ، ويجنب الحزب الثوري جماهيره السقوط في مطبات البعد عن الواقع وفوضى العلاقات الاجتماعية » .

ومن هنا على الحزب ان يدرك انه ثوري بقدر ما يتحقق من انجازات ويستقطب من جماهير ويعمل في صمت ، ويبرهن في علمية ، والحزب لا ثوري بقدر ما يبتعد عن الجماهير ويتناسى اهدافها ويتجاوز تطلعاتها ، ويقول اكثر مما يفعل ، ويفرض ما يريده بقوة الحديد لا بجدلية الاقناع ، وتأييد الجماهير .

ومع هذا فان اساس كل المنجزات الثورية هنا هو الانضباط الحزبي ، والسلوك الداخلي والخارجي ، والروح الثورية الرفاقية — الحزبية التي على كافة عناصره قيادات وقواعد التحلي بها والمحافظة عليها اعتمادا على نظام الحزب الداخلي ، الذي يعطي صورة واضحة عن حياة الحزب نفسه وبنيته الداخلية ، ووحدته العضوية فاذا ما كانت هناك انحرافات وتناقضات ومطبات داخلية واذا ما كانت هناك في مسيرة الحزب ونشاطه مواقف وقرارات لم تحقق النجاح المطلوب ، واذا كانت هناك حتى على مستوى الافراد توجهات خاطئة فان هذا كله لا يعني سقوط الحزب نهائيا لان الحزب الثوري كما تؤكد الخبرة التاريخية للاحزاب الثورية وللثورات نفسها — معرض اكثر من غيره بسبب عمله ونشاطه وثوريته للوقوع في كثير من الحفر والمطبات التي يصنعها له اعداؤه ، ولهذا فهو يبرهن على ثوريته هنا ، حيث يتمكن باستمرار من تجاوز تناقضاته وتنقية اجوائه والتحسين مواقعه .

ان ثورية الحزب معرضة في كل مرحلة للاختبار ولهذا فان نجاحها يكمن في تطابق القول مع الفعل في كل مرحلة تاريخية نضالية ، وليس المختبر في نهاية الامر سوى الشعب الذي سلم تقاليده للحزب ، وهو امر قدسه واحترمه الحزب واعتبره مهمته الثورية الاساسية .

هاني خليل

كيف يخاطب الخميني شعبه ، وبماذا خاطب عبد الناصر العرب؟

على الرغم من قصر فترة الخميني في قيادة شعبه اصبح اسمه سجلا حافلا في التاريخ كقائد عظيم على مستوى بلاده والايام والسنوات القادمة ستثبت كونه شخصية تاريخية على المستوى الاممي والعالمي .. وسيمر وقت طويل لكي يتمكن العالم من الحكم على الخميني كقائد عظيم ..

يولد العظماء والقواد عادة نتيجة تحركات شعبية ويصلون الى قمة الشهرة نتيجة اتخاذ قرارات حاسمة وغالبا ماتحدث هذه القرارات هزة عالمية .. ويتمتع هؤلاء العظماء بالحس السليم الذي يجسد طاقة الامة ورغباتها معبرين عنها اصدق تعبير كما هي الحال في ايران ..

ويذكرنا الخميني نحن العرب بقائد عظيم سطر اسمه عن جدارة في سجل التاريخ هو زعيم مصر والعرب جمال عبد الناصر وعلى اي حال فلا يستطيع احد ان يفهم ماهي الصفات والميزات التي جعلت من عبد الناصر يبرز على معاصريه من القواد العظام كنهرو — مكاريوس — تيتو وكلهم اتبعوا طريق عبد الناصر تقريبا ولكن لم يتركوا الاثر العالمي الذي تركه عبد الناصر الذي مازال لغزا ومدار حديث العالم بمختلف ميوله واتجاهاته .

ان التشابه بين الخميني وجمال عبد الناصر امر مدهش حقا .. فكلاهما برزوا فجاة وقلبوا اعظم عرشين ملكيين عرفا على المستوى الحديث فعبد الناصر بنى شهرته على المناداة بالامة العربية والحلم بتحقيقها في الخمسينات والستينات اما الخميني فلقد نادى بتحقيق الامة الاسلامية الواحدة وبنى شهرته بعد طرح الشاه على هذا الاساس هذا المطلب الشعبي الايراني .. وكلا التحركين كان يبدو ساكنا جدا وفجاة التهبت مشاعر الجماهير بمجرد ظهور القائدين اذ كان دورهما هو اشعال الفتيل .. ولقد نجحا حيث جرب الاخرون وفشلوا ..

وكلا الزعيمين اتبعا اسلوب المغامرة الجريئة بالرغم من ان هذا الاسلوب يؤمن كسب انتصار ولكن بنفس الوقت يؤدي لخسارة البعض الآخر فمثلا عبد الناصر اقدم على اكبر مغامرة في التاريخ الحديث عندما أمم قناة السويس بدون ان يملك الجيش او السلاح وصمد ببسالة في وجه اسرائيل وبريطانيا وفرنسا في عام ١٩٥٦ .. وحينها اعتقد الكثيرون ان عبد الناصر يكتب نهايته ولكن الذي تبين للعالم اجمع فيما بعد انه القائد الذي تحدى اقوى أمم الارض .. وبرز عبد الناصر الاسطورة في عيون جميع العرب بملايينهم الكثيرة . ولايهم ماذا يقول العالم بعد ذلك وعندها بدأ الغرب يحسبون حساب عبد الناصر ويدركون اهميته وتأثيره في جميع قضايا العرب ودول العالم الثالث ..

الخميني يتبع نفس التكتيك الذي اتبعه عبد الناصر ، فالحرب الاقتصادية التي شنها ضد الولايات المتحدة يقصد بها اخراج ايران من دائرة النفوذ الامريكية .. واعتبار امريكا كرمز ممثلة فيها جميع الامبريالية الاستعمارية الغربية .. ومن الممكن ان تعتبر موجهة نحو اي دولة غربية حليفة لامريكا كانكلترا مثلا ..

ان خطة الخميني من احتجاز الرهائن الامريكيين هي اظهار عجز ووهن حكومة كارتر وبالمقابل فان الخميني يعزز قدرته ومكانته على حساب التهلهل الامريكي وعندئذ يبدأ العالم يحسب حسابه ويضعه في مكانه المناسب من الموازين الدولية تماما كما حدث ايام بروز عبد الناصر ..

وبنفس الوقت لايستطيع احد ان يتهم الخميني بانه اخرج بلاده من دائرة النفوذ الامريكي لكي يقع في احضان الاخرين .. ولهذا فان ثمن خط الخميني سيكون باهظا بالنسبة للشعب الايراني تماما كما كان بالنسبة للامة العربية ايام عبد الناصر ..

ان كلا الخميني وعبد الناصر كانا شخصين عاديين خرجوا من بيئة فقيرة ولقد عاشوا حياة عادية ويفهمون تماما تفكير الشعب بعامتهم .. ولم يكن احدهما منغمس في اي نشاط سياسي او باي مركز ديبلوماسي عالمي .. والخميني يعيش على الخبز والحليب والشاي ويتخذ قراراته السياسية من على سجادة بسيطة في مدينة — قم — بدون مظاهر الحشم والابهة المتعارف عليها ..

عندما كان عبد الناصر يتكلم في خطاباته الى الجماهير العربية كان يتكلم اللغة العامية ولم يلجأ الى اللغة الفصحى .. وكان لذلك تأثيره في كسب قلوب كثير من الناس لان هذه اللغة هي لغتهم اليومية واقصر طريق الى القلوب ..

وكذلك فان الخميني استعمل اللغة الايرانية العامية التي هي لغة حرسه الذي هز العالم ولغة الطلاب الذين يجوبون شوارع طهران يوميا تاييدا للخميني .. ولقد صنعت هذه الرطانة العامية العجائب في اثارة حماس ٣٦ مليون ايراني ..

الخميني كان مثله كعبد الناصر بالنسبة لعدائه لكل ماهو غربي على خلاف ماتمتع به كل من الشاه المخلوع وسادات مصر من حب لكل ماهو قادم من الغرب . كما ان الخميني يرفض الدفاع من مصالح امريكا على حساب مصالح شعبه تماما كسلفه ناصر .. كما انه يرفض تطبيق اساليب الديمقراطية المستوردة من الغرب حسب مزاج امريكا وحلفائها وعلى حساب الثقافة والاداب الايرانية التقليدية ..

وقد نتساءل ماذا لو عمد كل من كارتر وشميدت وتاتشر الى استيراد افكار الخميني الاسلامية وطبقوها ببلادهم وعندها سيدرك هؤلاء الزعماء عقم ادعائهم بصلاحية نظمهم وعرفوا ان لكل امة ادابها وثقافتها وتقاليدها فهل يتعلموا ذلك ويتركوا الامم تعيش بسلام ..

اعداد : م ٠ ع

البلدان السائرة في طريق النمو :

كيف ينبغي أن تحدث التطور الاجتماعي والانساني؟

تاريخ المجتمعات هو تاريخ تطور وتتابع التشكيلات الاقتصادية والاجتماعية . فكل تشكيلة اقتصادية واجتماعية تتميز بنوع محدد من روابط الانتاج التي تمنحها مظهرها الاصيل مميزة اياها عن غيرها من التشكيلات فالتشكيلة الاقتصادية والاجتماعية تضم كل مظاهر حياة المجتمع في مرحلة معينة من تطوره التاريخي .

ولقد عرف التاريخ تشكيلات اقتصادية واجتماعية هي : البدائية — الاقطاعية — الراسمالية — الاشتراكية وان سير تتابع تلك التشكيلات شيء طبيعي فكل تشكيلة لاتزول مطلقا قبل أن تكون قد هيأت القوى المنتجة التي تستطيع استيعابها ، ولن تحل محل الروابط القديمة روابط انتاج جديدة ومتقدمة قبل ان تكون قد نضجت الظروف المادية في قلب المجتمع القديم نفسه .

وكخط عام فان كل تشكيلة لا تزول تاركة المجال لتشكيلة ثانية الا عبر اشكال متباينة من الصراعات الاجتماعية والتي يختلف اشكالها حسب ظروف كل بلد ما . ويقترن تتابع تلك التشكيلات بتطابق قوى الانتاج مع علاقات الانتاج حيث تشترط قوى الانتاج المتطورة في قلب المجتمع القديم توفر روابط انتاجية جديدة وعلى ذلك ينبغي ان تحطم علاقات الانتاج القديمة التي تعرقل التطور الاجتماعي ذلك لان التقدم الاجتماعي السريع يصبح غير ممكنا من دون ذلك التغير الذي يسمح بدوره بتطور قوى الانتاج بحرية ، وان سمة تتابع كل التشكيلات يمثل في نفسه حركة المجتمع عن طريق التقدم التاريخي اي ان تتابع التشكيلات يسير في اتجاه عام نحو التقدم غير ان البعض ينكر هذه السمة ويؤكدون ان الانسانية لاتعمل اكثر من ان تعيد او تكرر بصورة مستمرة نفس دوران التطور اي التكرارات الدورية وهي موجهة ضد الاقرار بالسمة التقدمية للتطور الاجتماعي ان تكوص او ارتداد تشكيلة ما ضمن المجتمع العام لايغير اطلاقا من المفهوم العام للبشرية من حيث كونه عملية منتظمة وتقدمية ، وتقود عبر قرون القهر الاجتماعي والوطني الى الناء كلي جزئي لكافة انواع القهر .

● تطور وسائل العمل وادواته .

ان المقياس الاساسي للتقدم هو تطور القوى المنتجة وعلى تطور هذه يعتمد التقدم في جميع الحياة في المجتمع بالرغم من تناقضات المجتمع ومختلف اوجه اللاتكافؤ واللاتساوي فيه ، والتي تبدو لاول وهلة غير مهمة وهي التي تشكل المصدر الاولي لكل الاضطرابات الاجتماعية .

ان تقدم القوى المنتجة يعبر عن نفسه قبل كل شيء في تطور وفي تحسين وسائل العمل وادواته تلك التي تشكل الاساس المادي لكل نظام اجتماعي محدد . ومع تطور وسائل العمل وادواته يتطور الناس الذين يصنعونها لكي يصنعوا الانتاج المادي وهكذا فان تقدم القوى المنتجة لا يعبر عن نفسه فقط في تحسين وسائل العمل وادواته لكن في تحسين التجربة المهنية وتحسين عادات العمل في رفع مستوى التقنية ومستوى الثقافة . والتي هي عنصر لازم واساسي من عناصر قوى الانتاج . كما ان هذه العناصر قادرة على تجاوز تتابع التشكيلات ولا تعتبر ذلك خروجا عن القاعدة العامة في تتابع التشكيلات الاجتماعية والاقتصادية المنتظم الا ان هذه الامكانية لا تتوافر الا اذا كان نمط الانتاج المتجاوز عند الشعب المعين قد اختفى او هو سبيل اختفائه عند شعوب اكثر تطورا تنافسه بنمط انتاجها الجديد ، اضافة الى ان التطور العام قد هيأ الطريق الى تشكيلة اكثر تطورا تنافسه بنمط انتاجها الجديد . تتوفر انذاك الامكانية امام التشكيلة المتاخرة اختصار طريق تطورها ، اي ان بامكان البلدان المتاخرة ان تطور تطورا اقتصاديا واجتماعيا ذات مضمون تقدمي بمساعدة الامم المتطورة ذات التوجهات السياسية المتجانسة ، كما ان هذا التطور لا يفرض فرضا او يصدر من الخارج ولا احد له الحق ان يفرض على الآخرين نظامه الاجتماعي وان كان هذا النظام هو اكثر انظمة العالم تقدمية .

● لاستيعاب التقنية المتطورة

ان اتباع نهج خارجي يعارض تطور التشكيلات او يتخذ من القوة ازاء الشعوب الاخرى يتعارض مع اهداف التطور والتقدم . فمسالة احكام التطور الاقتصادي الاجتماعي البلدان السائرة في طريق النمو ومنها الوطن العربي اصبحت في هذا العصر مسالة الساعة ، مع تفاقم التناقضات الراسمالية التي واكبت كل مراحل تطوره ، وبروز التنافس بين الدول الامبريالية لاقتسام العالم ، والتناقضات بين المراكز المستعمرة والمستعمرات اضافة الى وجود المنظومة الاشتراكية كعنصر مساعد وقوي من ناحية المساعدات . ان نهج التطور الاقتصادي والاجتماعي البلدان النامية رغم عقمها واهميته ورغم الميزات المتاحة امامه والمفروض ان تتاح امامه من ناحية المساعدات ومن ناحية تخفيف الآلام مضافي تعدية التجربة (اي الاستفادة من تجارب الغير بما يتلاءم مع خصوصيات القطر ذاته) يفتقر الى اسس وركائز تطوره من ناحية وجود قوى انتاج متمثلة بمفاهيم الوطنية — حب العمل — المشاركة — الاخلاص — النقد — الشك — التخلي عن الذات كل هذه المفاهيم هي التي ساعدت على خلق وسائل الانتاج التكنولوجيا في العالم المعاصر ، فاستيراد التكنولوجيا والابقاء على تشكيلات اجتماعية تعيش الماضي الذي يعود الى مجتمعات ما قبل البرجوازية يؤدي ويسمن علاقات اجتماعية ذات مفاهيم لا تستند الى ركائز والتساهل في خلق روابط انتاجية متقدمة قادرة على استيعاب التقنية المستوردة .

● ماترتبط به بنشاطنا الخلاق .. هو وحده ملكنا

ان وسائل الانتاج وادواته ليست قوة جبرية قادرة على خلق تشكيلة اجتماعية متقدمة بتطورها التلقائي . فالقوى المنتجة عمودها الاساسي الانسان بمهاراته المكتسبة وثقافته الكونية وجملة الخبرات الحضارية المتراكمة فيه . كما انه هو الذي سيخضع وسائل الانتاج لتلبية الحاجات المادية والروحية المتطورة اي ان عنصر الوعي اساسي في تطوير الآلة والانسان والمجتمع . فالانسان في كل نشاط تلقائي يعلق العالم فالنفس قوية بمقدار ماتكون نشطة ، لا توجد اي قوة اصيلة في التملك كتملك ، لا في الملكية المادية ولا في الصفات الذهنية مثل الافكار . ان ما نستخدمه ليس ملكنا بكل بساطة لاننا نستخدمه ، ان ما هو ملكنا هو فقط الذي نرتبط به بنشاطنا الخلاق سواء كان هذا شخصا او موضوعا غير حي . ان تلك الصفات الناجمة عن نشاطنا التلقائي هي وحدها التي تعطي قوة للنفس ومن ثم تكون اسس التكامل والعجز عن السلوك تلقائيا والتعبير عما يشعر به المرء ويفكر فيه باصالة والضرورة الناجمة لتقديم نفس زائفة للآخرين والانسان هي كلها جذور شعور بالدونية والضعف بسواء كنا ندري ام لا فلا شيء يحوجنا الى الخجل اكثر من الا نكون انفسنا ولا يوجد شيء يمكن ان يعطينا فخارا وسعادة اكثر من التفكير والشعور والقول هو ان واقعنا مريض وغير قادر على التفاعل مع التكنولوجيا وخلق اسس وركائز تطوير التقنية المستوردة وحينما تم تحطيم النظام في العصور الوسطى والانتقال من تشكيلة اجتماعية اقطاعية الى تشكيلة اجتماعية برجوازية كان لها دلالة رئيسية وذات اهمية كبرى فالفرد اصبح الفرد حرا وكان لهذه الحرية نتيجة مزدوجة ، لقد انتزع الانسان الامان الذي كان يتمتع به والشعور والتأكد بالانتماء الى ذلك العصر وتمزقت روابط انصاله بالعالم الذي اشبع مطالبه في الامان اقتصاديا وروحيا ، لقد شعر انه وحيد نتيجة التطور الصناعي لكنه كان حرا في العمل والتفكير باستقلال وان يكون سيد نفسه ويصنع بحياته ما يشاء لا كما كان يقال له .

● لتحقيق التوازن

فالواقع ان البلدان السائرة في طريق النمو تعيش مرحلة تطور هجينة تستورد اسس التقنية ضمن تشكيلة اجتماعية متخلفة ذات تقاليد وعادات تقنية متخلفة اي اننا نعيش مرحلة التطور ضمن روابط انتاجية هجينة وضمن تشكيلة اجتماعية لا تمت بصلة الى نمط التطور التقني ، فالعلاقة القائمة بين التشكيلة الاجتماعية والتشكيلة الاقتصادية لا تتناسب مع اوجه النشاط التلقائي المطلوب لتنمية القاعدة الاقتصادية باعتبار ان التشكيلة الاجتماعية متخلفة عن التشكيلة الاقتصادية المستوردة ، غير ان ذلك لا يعني التوقف عند استيراد التقنية وانما المطلوب خلق ايديولوجية خلق قاعدة اجتماعية ، خلق اسس وركائز بناء التشكيلة الاقتصادية بمفاهيم حب العمل — النظام — التخلي عن الذات العمل الدؤوب — التعلم والتعليم والانضباط والحس النقد والنقد لعادات وسلوكية مزمنة التقليد مرضى التاريخ القديم بكل سلبياته لتحقيق التوازن بين قوى الانتاج ووسائل الانتاج ضمن علاقات انتاجية متقدمة وانسانية .

● الياس حلو

اختبار لقوة الأعصاب وصلابة الموقف في الأزمة الإيرانية - الأميركية

المستحيل هو إضعاف الايمان عند الخميني بالثورة والنصر

مع خروج شاه ايران المخلوع من الولايات المتحدة ودخوله بنما تدخل الازمة الايرانية ـ الاميركية مرحلة جديدة . فنصف السبب المباشر الذي كان وراء الازمة المذكورة وهو وجود الشاه في الولايات المتحدة قد زال ، ونصفه ظل باقيا وهو عدم تسليم الشاه .

من قبل الادارة الاميركية للثورة الايرانية ، وقد حققت الثورة الايرانية من النصف الاول للسبب المباشر هدفين: الاول اخراج اوطرد او نقل الشاه المخلوع من الاراضي الامريكية الى اراضي بنما والهدف الثاني ان شاه ايران لم يجد سوى بنما ودولتين اخريين تستقبله فوق الكرة الارضية ..

وهذا يعني ان هذا القتل اصبح منبوذا من كل دول العالم وان هذه الدول رفضت استقباله وان بنما التي استقبلته خضع عمليا لتوجيهات السياسة الاميركية ، وان الحكومة البنمية نفسها حين استقبلت الشاه اعلنت انها ستمنحه تأشرة اقامة لمدة ستة شهور فقط وبعدها تقرر على ضوء التطورات والظروف فيها اذا كانت ستمنحه تأشيرة اقامة دائمة ام لا .. اذن فقد تخلصت الادارة الاميركية من شاه ايران واخرجته من اراضيها ، وغير مقنعة تلك الحجج التي صاغتها الادارة الاميركية وهي تعلن موافقتها على طلب الشاه وطلب اطبائه بمغادرة الاراضي الاميركية والتوجه الى بنما ، وان العملية تمت دون ضغوط على الشاه بل تمت بموافقته .

هل سيتلقى شاه ايران عدة رصاصات في رأسه في بنما ترديه قتيلا ؟ .

من السابق لاوانه الجزم بهذا الامر ولكن سلسلة الحوادث التي رافقت تطور الازمة الامريكية الايرانية تجعل منطقيا توقع مثل هذا الحادث وهو اغتيال او قتل او تصريف للشاه في بنما ، ولكن كيف ومتى يتم ذلك ، لايمكن معرفته ولكن قد تكون احدى الحلقات المثيرة والهامة للازمة هي هذه الحلقة ، حلقة بنما ووجود شاه ايران فيها وانتظار مصيره هناك .. وبانتظار ماسيترتب على وجود الشاه في بنما فان الازمة الايرانية الاميركية لم تفقد الكثير من حدتها بخروج الشاه من واشنطن وربما كان هذا الخروج عبارة عن كمية جديدة من النفط اضيفت الى حرارة هذه الازمة . اذ غدت الولايات المتحدة الامركية ومن وجهة نظر الادارة الاميركية تملك ورقة رابحة جديدة في الازمة ومع وصول الشاه الى بنما . ولا يلجا الرئيس الاميركي كارتر المرشح لانتخابات الرئاسة الى هذا الاسلوب ، للحصول على التاييد لمواقفه فانما بفعل ذلك لان الازمة الايرانية الاميركية ارتبطت بمستقبله السياسي ورئاسته المقبلة للولايات المتحدة .

واغلب الظن ان الرئيس الاميركي كان ممكنا ان يلجأ لاساليب اخرى في تعامله مع الازمة لو ان مدة رئاسته كانت في اولها . لهذا وجدناه بسبب ترشيحه بشكل رئيسي ، يرتدي ثوب التسامح والتعقل))



والتحلي بالصبر الطويل في تعامله مع الازمة لكي يكسب اصوات الاميركيين الى جانبه وهو ثوب شرطي لاي مرشح للرئاسة الاميركية وشرطي ايضا اذا كان المرشح المنافس له وهو كينيدي يرى في شاه ايران قاتلا وارهابيا يفرضان

على الولايات المتحدة عدم احتوائه او تشجيعه ويفرضان عليها التعاون مع شعب ايران وليس العكس ، وقد لجا الرئيس الاميركي كارتر لمحاربة منافسه والالتفاف على الثورة الايرانية بالي الخارج . اي الى مجلس الامن ومحكمة العدل الدولية ودول اوربا الغربية واليابان وبنما

هكذا منحوه الاوراق (الرابحة)

فنجح في مجلس الامن الذي منحه وثيقة تأييد لموقفه بالقرار الذي اصدره وطالب فيه ايران بالافراج عن الرهائن ، ونجح في محكمة العدل الدولية بالقرار الذي اصدرته وطالبت فيه ايضا ايران بالافراج عن الاميركيين الرهائن . ونجح كذلك في اختيار المكان المناسب للجوء الشاه المخلوع اليه وهو بنما ، ونجح وزير خارجيته بسبب هجومه الصريح على اليابان بانتزاع تأييد معنوي منها لموقف الرئيس كارتر ونجح في بريطانيا باستخدامه مفتاح العنصريين البيض في افريقيا ، ونجح في اقناع الامريكيين ((بسياسته الحكيمة والوديعة)) في مجابهته للازمة الايرانية الاميركية . .

وجمد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وطالب دول الغرب السير على طريقه وابلغ الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن بقرار محكمة العدل الدولية وطالبهما في بلاغه باصدار قرار ينص على معاقبة ايران اقتصاديا ووجه عدة خطب عاطفية للشعب الاميركي تحدث فيها عن الرعايا الاميركيين المحتجزين وعن حرصه الشديد على ارواحهم وعن انه يلجا للاساليب الدبلوماسية بدافع الحرص على حماية ارواحهم حتى لايسبب اي خطأ منه قتلهم .

هكذا وجدنا الرئيس الاميركي يستخدم الين الياباني والجنيه الاسترليني والدولار وقناة بنما ونظام مصر العربية ومجلس الامن ومحكمة العدل الدولية والعنصريين في افريقيا وغيرها من الاوراق الشيطانية لتوظيفها كلها في محاربة الثورة الايرانية وفي الوصول الى مقعد الرئاسة في الولايات المتحدة الاميركية مرة ثانية .

واما هذه الاوراق التي يحملها الرئيس كارتر ويتباهى بها ، يبدو كمن يحمل العابا خطيرة جدا يفرح بها كثيرا . فهو يعتقد ان هذه الالعاب سترغم آن عاجلا ام اجلا الثورة الايرانية على الرضوخ ، وهو يتوقع انه بمزيد من ضم هذه الالعاب الى جعبته يرهق الثورة الايرانية ويتعبها ويفرغها من مبرراتها الحقيقية

التي دعتها لحجز الرهائن الاميركيين ، انه يريد ان يستنفذ قواها تدريجيا لكي تقع اخيرا بين يديه ضعيفة لم تحقق شيئا من حجز الرهائن سوى السمعة السيئة لها . فهو يشن على الثورة حربا اقتصادية ودبلوماسية ومعنوية بهدوء غير صادق ووداعة لم تعهدها السياسة الاميركية الخارجية من قبل . وامس ـ الاحد ـ حين اعلنت الخارجية الايرانية عن استعدادها المبدئي للافراج عن قسم من الرهائن الاميركيين مع اعياد عيد الميلاد ورأس السنة ، انتفخت اوداج الرئيس الاميركي كارتر متفاخرا وقال : حسنا : اننا نريد افعالا ولا نطلب كلاما .. ماهي الافعال التي يطلبها الرئيس الاميركي من الثورة الايرانية ؟

انه يطلب منها أن تعلن الغاء الحجز عن الرهائن وتعلن رضوخها وتقوم بتسليم الرهائن دون قيود او شروط ، وتدخل فورا في حوار مباشر مع الولايات المتحدة الاميركية .

والا فان الادارة الاميركية لن تسامح الثورة الايرانية اطلاقا وستعاقبها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى ولو افرجت عن الرهائن . هكذا وبكل بساطة يطلب الرئيس الاميركي من الثورة الايرانية ان تقدم له النجاح في انتخابات الرئاسة الاميركية على طبق من الياسمين . ولكن الامر عند الثورة الايرانية يختلف تماما . فقد اعلنت عن تشكيل :

لجنة دولية لفتح ملف اعمال التخريب الاميركية في ايران منذ ربع قرن . واعلنت انها ستحاكم عددا من الرهائن الاميركيين بتهمة التجسس وستفرج عن عدد اخر ، واعلنت ايضا انها تستطيع أن تجابه وتصد اية محاولات عسكرية أمريكية مباشر قصدها واعلنت انها لاتتعامل بسياسة المساومات والتنازلات عن المبادىء ، واعلنت اخيرا ، ان وراءها شعبا يحميها ويدافع عنها بكل ما ملكت يداه .. هذه هي اوراق الثورة الايرانية وتلك هي اوراق الرئيس كارتر .. فماذا بعد .

المرحلة الجديدة التي دخلتها الازمة تشير الى ان امامها الخطوات الرئية التالية :

١ ـ انعقاد مجلس الامن الدولي لدراسة الاقتراح الاميركي بفرض عقوبات اقتصادية ضد الثورة الايرانية !!

٢ ـ الافراج عن عدد من الرهائن الاميركيين وتحويل العدد الثاني الى محكمة الثورة الايرانية لمحاكمته بتهمة التجسس والتخريب في ايران .

٣ ـ تشكيل اللجنة الدولية وفتح ملف اعمال التخريب الاميركية في ايران .

٤ ـ اغتيال شاه ايران السابق في بنما .

٥ ـ شن حرب عسكرية اميركية غير مباشرة ضد الثورة الايرانية ..

جميع هذه الاحتمالات الان متوقعة ولن يتاخر وقوعها كثيرا .. والمسألة في النهاية بين الادارة الاميركية وبين الثورة الايرانية هي من يفقد قبل الاخر اعصابه ومن يفقد قبل الاخر زمام المبادرة والسيطرة على الموقف واخيرا من يصرخ قبل الاخر من وجع الازمة ومن كابوسها وضغوطها .

وماعرف عن الزعيم اية الله الخميني هو انه تحمل كثيرا وصبر طويلا حتى تمكن من قيادة الثورة في ايران وتمكن من اسقاط اعتى وافسد امبراطورية في التاريخ الحديث . وانسان كهذا يستحيل اضعاف ايمانه ..

■ محمد زعيتر

المؤتمر القطري السابع العادي .. مؤتمر هام في مرحلة صعبة

نستطيع القول ، وبلا تردد ومبالغة ان المؤتمر القطري السابع العادي لحزب البعث العربي الاشتراكي سيكون واحدا من اهم مؤتمرات الحزب عبر تاريخه النضالي ، او ينبغي ان يكون كذلك على اقل تقدير .

واذ نقول باهمية المؤتمر القطري السابع للحزب فلان هذه الاهمية تنبع اساسا من اهمية المرحلة الراهنة التي تمر بها امتنا عموما وقطرنا العربي السوري على وجه الخصوص .

فالامة العربية تعبر اليوم مرحلة ، اقل ما يمكن أن يقال فيها ، هو انها مرحلة من اهم مراحل التاريخ العربي وادقها ، ان لم تكن من اصعبها على الاطلاق .

ولعل اهمية المرحلة ودقتها وصعوبتها تكمن في ما يواجهه العرب خلالها من تحد كبير يستهدف وجودهم اولا ومستقبلهم ثانيا . فالامة العربية تتعرض اليوم لهجمة شرسة لم تعرف لها مثيلا في تاريخها وتلك هي مؤامرة كامب ديفيد بكل ما انطوت عليه من ابعاد تستهدف القوى الفاعلة في الامة العربية ممثلة بحركة التحرر العربي بمختلف فصائلها للاجهاز على كل ما حققته من انجازات عبر مسيرة نضالها الطويل تمهيدا لتصفية الاهداف التي ناضلت من اجلها طويلا وفي طليعتها قضية فلسطين وطموح العرب في الوحدة والتحرر والاشتراكية .

كل ذلك من اجل أن يبقى الوطن العربي ضعيفا محترقا .. وتبقى القوى المعادية للامة قادرة على تحويله الى منطقة نفوذ ومصالح . ففي ضعف الوطن وتمزيقه يكمن سر قوة الاعداء وقدرتهم وفي قوة الوطن يكمن سر قوة القوى المعادية وتقهقرها .

وتبدو اهمية المرحلة الراهنة وخطورتها ودقتها اكثر وضوحا من خلال الاعباء الكبيرة التي ترتبت على قطرنا العربي السوري بحكم موقعه الجغرافي بالنسبة لدائرة الصراع العربي ـ الصهيوني الامبريالي من جهة ، وبحكم الموقف الصعب الذي اختاره راضيا من جهة ثانية .

فسورية العربية رأت في مؤامرة كامب ديفيد تحديا مصيريا يتجدد على شكل هجمة شرسة لا تقف عند حدود لجم الارادة العربية وتعطيلها عن التعبير عن ذاتها كارادة فاعلة مؤثرة قادرة على تحديد اطر المستقبل العربي وشق الطريق المؤدية له ، وانما تتجاوز هذه الحدود الى حد الغاء الارادة العربية ، واكثر من ذلك الى حد اقناع العربي بعدم التفكير حتى بمجرد وجود هذه الارادة ، لا تحريكها .. ! وهذا هو الهدف الذي كانت ترتجيه اطراف الهجمة من وراء اخراج مصر من ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني اذ اعتقدت هذه الاطراف ان عزل مصر يعني عزل القوة العربية الفاعلة في معركة الصراع وعليه فان الطرف العربي المتبقي سيجد نفسه عاجزا من التحكم .

بمسار الصراع واتجاهاته وتحديد افاقه المستقبلية .

لكن ثمة حقيقة مهمة نسيها اطراف الكامب وهم يصوغون معادلتهم هذه ذلك هو طبيعة الارادة العربية ، فهم نسوا انهم باخراجهم مصر انما كانوا يخرجون نظاما ولم يعزلوا شعبا . وهم نسوا ان الطرف العربي المتبقي ممثلا سورية يستعصي على فهمهم ، فهو طرف صعب القيادة لان من يقوده حزب عرف بصلابته وثورته الدائمة .

ولقد برهنت سورية البعث على هذه الحقيقة بقبولها التحدي الكبير واختيارها ان تكون رأس الحربة المواجهة للمؤامرة ولقد كان اختيارها على صعوبته موفقا وحكيما ، فهي قد ادركت خطورة المرحلة من خطورة الهجمة الشرسة والمعادلة التي ارتكزت عليها هذه الهجمة ، وكان لا بد لهذا الادراك من ان يتجسد على ارض الواقع فعلا ملموسا فكانت وقفة الصمود والتصدي بالرغم من كل ما ترتب عليها من ضغط وقساوة وظروف معقدة وصعبة اذ كان على سورية ان تقاوم اولا وان تسعى الى استكمال مقومات موقفها باستنفار الجهد العربي وتوحيده في مواجهة المؤامرة ثانيا ، وفي محاولة لزعزعة هذا الموقف

الصلب دفعت اطراف الهجمة فئة مارقة على الدين خارجة عنه كي تطعن سورية من الخلف وتجعلها تخوض معركتين في آن واحد معا ، معركة المواجهة ضد المؤامرة ومعركة الداخل ضد العملاء المجودين . كل ذلك لالهائها عما انتدبت نفسها من قبول معركة التحدي دفاعا عن العروبة وارادتها

ان مرحلة تلك هي ملامحها لاشك انها مرحلة غاية في الدقة والخطورة ، سيما وان المعركة بين العرب والقوى المعادية معركة طويلة ، وحسمها لم يتم بسهولة ، والجماهير العربية تنتظر ان يكون الحسم في صالحها .

وما دامت المرحلة على هذه الدرجة الكبيرة من الخطورة ، فمن الطبيعي أن يكون المؤتمر القطري السابع العادي للحزب متناسبا مع اهميتها وفي مستواها ان لم يكن اكثر فالجماهير العربية تتطلع الى هذا المؤتمر على انه مؤتمرهم للغاية من جهة للمرحلة الصعبة التي ينعقد فيها ، ومن جهة ثانية لان هذا المؤتمر هو مؤتمر حزب معبر عن اماني وطموحات هذه الجماهير وكان ومازال هو الفصيل الثوري الوحيد المؤهل لقيادتها نحو تحقيق تلك الاماني والطموحات المتجسدة في اهدافه الثلاثة الكبرى ، الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان الجماهير العربية هنا في هذا القطر وهناك في كل بقعة من ارض الوطن الكبير ، التي رأت في مقررات ونتائج مؤتمرات الحزب السابقة الصورة المثلى لثورتها وارادتها المشروعة تتطلع الى هذا المؤتمر ان يعبر بنفس القوة عن هذه الصورة . انها تريد من المؤتمر الحالي :

ـ ان يعمق الوحدة الوطنية بتجاوز الاخطاء التي وقعت في الماضي وانعكست سلبا على تماسك لحمة هذه الوحدة ولبنتها ، فبالوحدة

الوطنية يستطيع قطرنا الصامد ان يحشد طاقاته وامكانياته جميعها في معركته وان يتحول بكل فئاته الى مجتمع مواجهة حقيقي يتحقق معه تصعيد موقف الصمود والتصدي الى القدر الذي يكفل انتصار الارادة العربية واجهاض المؤامرة ودفنها الى الابد .

ـ ان يصدر مقررات ونتائج يكون من شانها زيادة غنى تجربة البعث النضالية عن طريق اسهام اعمق في ترجمة اهداف الحزب وشعاراته ومنطلقاته القومية .

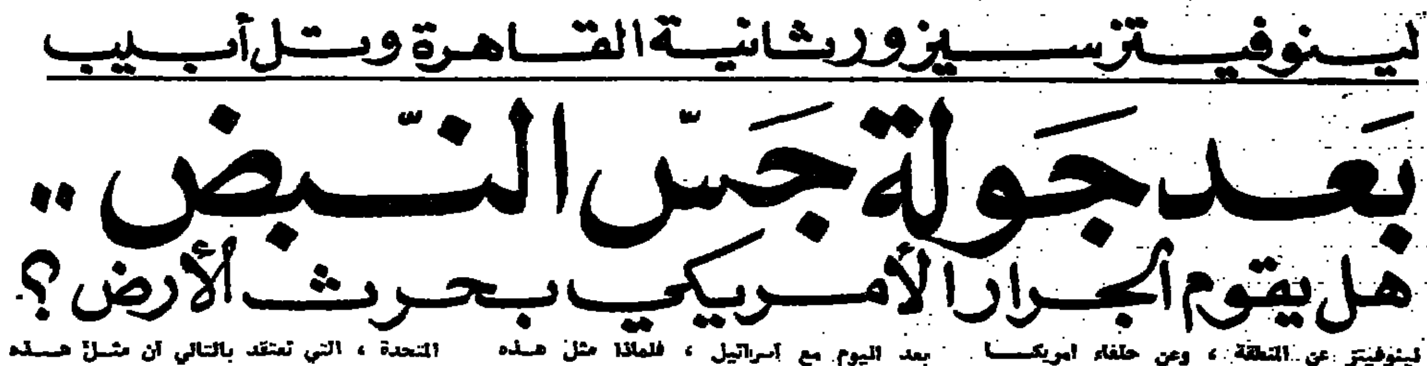
ـ وان يكون من شان مقرراته ونتائجه تعميق ارتباط الجماهير بالحزب وتعزيز ثقتها به كحزب طليعي ليكون اقوى على مواجهة التحديات التي تواجه الامة وتحقيق الانتصار المطلوب .

ـ ان تعمق هذه المقررات الخط القومي الاشتراكي كاساس متين للتوجه على كافة الاصعدة لان هذا الخط من شانه أن يعزز ثقة الجماهير الكادحة بالحزب . فالخط القومي الاشتراكي هو خط الجماهير العربية الكادحة . وبه وحده تتحقق الارادة العربية ويتحقق بالتالي انتصار هذه الارادة على ارادة القوى المعادية .

ـ ان يترسخ وجود الحزب في كل موقع وفي كل بقعة من بقاع الوطن ليبقى الوطن كما كان دوما وطنا للحزب وليبقى الحزب كما ظل دائما حزب الوطن .

وبالقياس الى الدور الكبير والهام الذي كان لحزب البعث العربي الاشتراكي على مجرى حركة تحرر العرب ونضالهم ، وبشكل خاص في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد الامين العام للحزب رئيس الجمهورية ، وبالقياس الى التأثير الواضح الذي كان لكل مؤتمر من مؤتمرات الحزب على اتجاه حركة التحرر القومي والنتائج التي تحققت لهذه الحركة ، بالقياس الى كل ذلك نستطيع ان نؤكد بان المؤتمر القطري السابع العادي سيكون مؤتمرا هاما يعقد في مرحلة صعبة . وسيكون من شانه بالتالي تعزيز دور الحزب وتاثيره على مجرى حركة التحرر العربي .

■ محمد خير الجمالي



لينوفيتز سيزور ثانية القاهرة وتل أبيب

بعد جولة جس النبض .. هل يقوم الجرار الأمريكي بحرث الأرض؟

بعد اختتام زيارة المبعوث الامريكي الخاص الاستكشافية لكل من مصر واسرائيل .. والولايات المتحدة تمهد لخطوات جديدة في تثبيت استراتيجيتها في المنطقة . ويقوم الجرار الامريكي بحرث الارض .. فماذا عن الادوات الهندسية في السياسة الامبريالية في المنطقة ؟.. وماذا عن الجديد لدى امريكا في تحركها ؟.. وهل انتهت مهمة سول لينوفيتز ، بالاساس لكل من القاهرة وتل ابيب ؟ . وماذا بعدها .؟

عامل ضاغط .. والوجود الامريكي في المنطقة

حين قدم المبعوث الامريكي الخاص الى المنطقة ، كان في ذهنه هدف واحد هو استكشاف طبيعة الدور الذي ينبغي على الولايات المتحدة ان تلعبه ، في ضوء الحدث الايراني الضاغط على الوجود الامريكي في المنطقة . وهو الامر الذي فسر على ان مهمة لينوفيتز في بادىء الامر هي مهمة جس نبض ، والوقوف على المواقف ، وبخاصة موقف كل من اسرائيل ، والنظام المصري . وجاء المبعوث الامريكي ، وعرف ان العلاقات المصرية ، الاسرائيلية متينة ، ولايزال كل من السادات وبيغن يكنان لبعضهما المودة والصداقة الحميمة ، ولايزالان يعبران ايضا عن تعلقهما بالسيد الامريكي ، بحرص دائم ومستمر

لتنفيذ رغبات واهداف الولايات المتحدة في المنطقة

الموقع المطلوب للاستراتيجية الامريكية

استطاع لينوفيتز كذلك ان يبدد بعض الغموض الذي علق بالوجود الامريكي ، فيما اذا كان بامكان الولايات المتحدة ، ان تتخذ من مصر واسرائيل الموقع المطلوب للاستراتيجية الامريكية ، بعد فقدان الموقع الايراني بسقوط الشاه ، ودخول عامل المجابهة ، وجها لوجه ، بين الولايات المتحدة ، والثورة الايرانية مرحلة متقدمة ، في ضوء هذه المعطيات الاولية ، لن يتلخص

لينوفيتز عن المنطقة ، وعن حلفاء امريكا الحميمين ((السادات وبيغن)) ، بل سيعود ثانية ، وفي جعبته هذه المرة جملة بنود ومبادىء مكتوبة ومضافة بشكل دفاعي وسياسي . ولقد تقرر ان يعود في منتصف هذا الاسبوع . الا ان الانباء التي اعلنت اثر جولته الاولى ، تشير الى ان لينوفيتز قد طرح بعض الافكار التمهيدية لجولته الثانية ، والتي ستكون ، على مايبدو جولة عمل . فماذا حول ذلك ؟ وكيف ستحيل كل من مصر واسرائيل الافكار الامريكية الى واقع لصالح الوجود الامريكي في المنطقة ؟..

اولا :

ستجتمع اللجنة العسكرية المصرية ـ الاسرائيلية المشتركة في بئر السبع في الرابع والعشرين من هذا الشهر لبحث تطبيق بنود معاهدة الصلح الساداتية ـ الاسرائيلية . وسيقوم المساهمون في الاجتماع خلال الشهر الحالي برسم خطوط المنطقة العازلة بين مصر وفلسطين المحتلة وللتذكير فقط يمكن ان نشير هنا الى ان المعاهدة المبرمة بين السادات وبيغن في السادس والعشرين من شهر اذار الماضي تنص على تجريد المناطق التي تجلوا عنها القوات الصهيونية من السلاح .

ثانيا :

الاعلان عن زيادة الميزانية العسكرية المصرية للعام ١٩٨٠ بنسبة ١٠ بالمائة بالمقارنة مع ميزانية عام ١٩٧٩ . وبما ان مصر قد اعلنت على لسان حاكمها انور السادات ان لاحرب

بعد اليوم مع اسرائيل ، فلماذا مثل هذه الزيادة .

من المؤكد أن زيادة اعباء مصر العسكرية هذه ، تأتي في وقت تدعو فيه الحاجة الامريكية طبعا من تمكين مصر من الاضطلاع بمهمات تنسجم والدور المطلوب امريكيا . اي تعزيز

الاستراتيجية الامريكية عن طريق مصر ضد البلدان العربية والافريقية . وفي هذا المجال يقول مصطفى خليل رئيس وزراء النظام المصري ان ((هناك مهمات دفاعية تنتظر الجيش المصري)) لكنه لم يحدد ضد من سيكون هذا الدفاع !!

ثالثا :

حسم مسألة تزويد امريكا لمصر بالسلاح فمنعا لاي التباس يؤكد النظام المصري على لسان مصطفى خليل ايضا لصحيفة يديعوت

احرونوت بان الاسلحة التي ((طلبتها مصر من امريكا ليست موجهة ضد اسرائيل ، لانه بالاصل لاهدف لمصر واسرائيل سوى مواجهة حالة تزعزع حالة الاستقرار العامة في المنطقة)) .

الجرار الامريكي .. ومهمة حرث الارض :

في ضوء كل ماتقدم نلحظ ان امريكا تقوم بحرث الارض ، عبر جرار امريكي ، وادوات هندسة تابعة لهذا الجرار . وهو الامر الذي ستكشفه وقائع عديدة قادمة في ضوء الاصرار على استمرار الثورة الايرانية بمجابهة الولايات المتحدة ، التي تعتقد بالتالي ان مثل هذه المجابهة تفرض التحرك العسكري والنشط .

وفي هذا المجال يقول وزير الدفاع الامريكي ((هارولد براون)) ان ((قوة امريكية يمكن توزيعها بسرعة ، ويمكن استخدامها لا في الشرق الاوسط فحسب ، بل في اجزاء متعددة من العالم سيتم انشاؤها عاجلا)) .

القوة العسكرية الامريكية

وقال براون ايضا ان هذه القوة العاملة ستتمركز في قاعدة ((فورت ماكديل التابعة لسلاح الجو الامريكي في فلوريدا ، وتحت قيادة ضابط برتبة فريق ، وستتولى تلك القوة تنفيذ خطط توضع لمواجهة جميع الحالات الطارئة التي تتطلب في طبيعتها توزيعا سريعا للقوات)) .. ويورد براون بعض التفاصيل حول الافكار الامريكية المطروحة لتكوين مثل هذه القوة العسكرية فيقول : ((ان العناصر العسكرية الامريكية التي ستكون متوفرة لتشكيل مثل هذه القوة ستشمل جميع الوحدات غير الملحقة بمنظمة معاهدة شمال الاطلسي في اوربا او كوريا في الشرق الاقصى . اما في الحالات الطارئة فان الجزء الاكبر من فيلق مشاة البحرية سيظل متوفرا من أجل التوزيع السريع)) .

■ احمد صوان

حديث

ردا على زاوية كتبتها سابقا ، ناشدت فيها الاخوة المواطنين ان يرسلوا بقضايا يعتقدون اننا لم نطرحها بعد . وان نشرها مسموح . تلقيت بضع رسائل . من الاخ يوسف من طرطوس .. مفيد من السويداء .. خالد درويش من حي المهاجرين .. الخ .. ومن رسالة الاخ خالد ، اقتطف لكم :

((ان كثرة الكتابة عن هذه المواضيع دون ان يقوم المسؤولون بحلها ، جعلها تبدو وكانها مستعصية على الحل رغم ان تفسير المواطنين : ان بعض هذه الازمات مقصودة والمطلوب : عدم حلها)) .

بعد ذلك يأتي الاخ خالد بمجموعة امثال يؤكد فيها ان حل بعض الازمات غير مستعصي .. اذا قصد حله !!

أخ خالد :

رسالة من مواطن

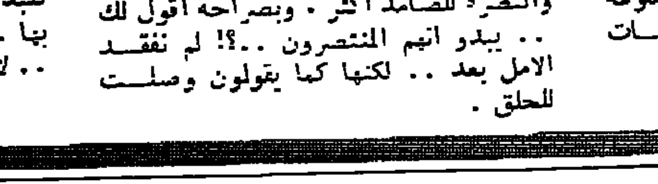
في الزاوية التي عينتها في حديثك .. اوضحت لك الامر ، ونبهت الى ان المقصود ليس حلها .. بل فقط ((فشة الخلق)) . اعلم ان هذا المنطق لا يعجبك .. وانا ايضا لا يعجبني .. لكني ادفنته .. والمأساة ان الكلام ، مهما كان خطيرا .. لم يعد ((يفش الخلق)) .

نحن تعلمنا ان نحكي .. نحكي .. وهم تعلموا ان يطنشوا .. يطنشوا .. والنصرة للصامد أكثر ، وبصراحة اقول لك .. يبدو انهم المنتصرون ..؟! لم نفقد الامل بعد .. لكنها كما يقولون وصلت للحلق .

المهم يا أخ خالد ان خلف كل الازمات التي تتحدث عنها .. ازمة واحدة .. خلل اساسي .. ينجم عنه تراكم الازمات . . فلا المواصلات قضية .. ولا التموين قضية .. ولا ازمة السكن .. الازمة الحقيقيه ان نجيب على الاسئلة التالية : من اين ؟ الى اين ؟ وكيف ..؟ اعني تماما .. من اي موقع سننطلق ؟ ماهي معطياته ؟ ثم الى اين نريد ان نمضي ..؟ ولماذا ..؟ ثم كيف ..؟ ماهي الطريق التي نختارها ؟ اخيرا .. من يجيبنا على تلك الاسئلة ..؟

اما القول بان الازمات اوجدت .. لتبدو مستعصية .. كي تشغل الناس بها .. فرغم ان كلامك .. منطقي ومعقول .. لا استطيع ان اوافقك .. وشكرا .

● اسعد عبود



أخبار قصيرة

● استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في الساعة العاشرة من صباح امس السيد سفير المجر بدمشق .

وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات البرلمانية الوثيقة بين البلدين .

● تفقد السيد محافظ طرطوس امس يرافقه قائد الشرطة واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية مشفى طرطوس واطلع على الخدمات التي تقدم للمرضى فيه .

كما تفقد السيد المحافظ الاصلاحات التي تقوم بها الجهات المختصة على شبكتي الصرف والمياه في الجناح الجديد للمستشفى .

● انهت دائرة آثار الرقة اعمال الترميم لهذا الموسم اذ قامت بترميم مساحة ستمائة متر مربع في السوق الاثري مائتين وخمسين متر مربع في قصر البنات واربعمائة وخمسين متر مربع في الجامع واربعمائة متر مربع في قلعة جعبر والجدير بالذكر ان الترميم في القلعة المذكورة يهدف الى تدعيم الابراج المتهدمة بالاسمنت لمحافظة عليها وصيانتها .

● انجزت مديرية المواصلات في السويداء مؤخرا المعلميد قميص زفتي لطريق معارة هران بلغت كلفته بحدود ٢٥٠ الف ليرة سورية وكانت المديرية قد باشرت به في مطلع هذا العام .

● تجاوزت الوحدات الارشادية لصناعة السجاد في محافظة درعا الانتاج المقرر لها في خطتها الانتاجية حتى غاية الربع الثالث من العام الحالي وهو ٦١٤٠ متر مربع من السجاد بزيادة قدرها ١٠٣ متر مربع حيث انتجت ٦٢٤٣ مترا مربعا مما يؤكد الجهود الطيبة التي تبذلها العاملات في هذه الصناعة بالوحدات الاحدى عشرة في المحافظة .

صورة وكلام

التأكيد على نزول الفنيين إلى مواقع العمل

الظاهرة التي تبدو الان طافية على السطح هي افتقار العديد من منشات ومعامل القطاع العام الى الكادر الفني اللازم لتشغيل هذه المعامل بكامل طاقتها الانتاجية في الوقت الذي تسربت وتتسرب فيه الاختصاصات النادرة والنامية الى الاعمال المريحة باسماء مختلفة – ادارة – تخطيط الخ .

ورغم صدور البلاغات والقرارات والقوانين التي تؤكد على ضرورة ربط الفنيين بمواقع العمل الحقيقية فان غالبية هؤلاء يتسللون بطريقة او باخرى الى الاعمال الادارية الامر الذي ينعكس على مستوى ومردود انتاجية هذه المؤسسات . ولذلك كله كانت تأكيدات وتوجيهات رئاسة مجلس الوزراء الاخيرة بضرورة توصيف العمل في سائر مؤسسات وقطاعات الدولة لاعتماد مخططات التشغيل وحاجتها من كل اختصاص كما ونوعا . وهذا يمكن ان يحققه كل من :

ادارة وشؤون العاملين وادارة التدريب في وزارة الصناعة والاتحادات النوعية . ومركز تطوير الادارة الانتاجية وكذلك يمكن تشكيل لجان توصيف من فنيين عاملين لدى جامعات القطر – وقد تمت مناقشتهم وابدوا استعدادهم للقيام بهذه العملية لذلك كله وجهت رئاسة مجلس الوزراء بضرورة التنسيق مع نقابة المهندسين في القطر لدراسة جداول المهندسين المسجلين في النقابة والذين هم خارج العمل الرسمي وامكانية الاستفادة منهم .

وكذلك اعداد جداول لمدراء المصانع عامة في القطر مع مدراء الاقسام الفنية فيها ودراسة هذه المعطيات ومدى انسجام المدير مع العمل .

وكذلك وجهت رئاسة مجلس الوزراء بضرورة نزول جميع الفنيين ذوي الاختصاصات الغير واردة في جامعاتنا للعمل الميداني في المصانع ويمكن لهؤلاء ان يساهموا في حل بعض الامور الادارية او غيرها خلال الدوام الاضافي اذا كانت هناك حاجة ملحة لخدمات هؤلاء .

● الف – باء

المؤتمر الأول للطاقة يختتم أعماله اليوم
تشكيل لجنة لصياغة التوصيات

دمشق – سانا – استأنف المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر اعماله امس حيث القيت عدة محاضرات وبحوث حول مختلف القضايا المطروحة . وتم تشكيل لجنة خاصة لصياغة التوصيات والقرارات اللازمة .

فقد القى امس السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية محاضرة في المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر الذي يعقد جلساته في مبنى اتحاد نقابات العمال دعا فيها الى اعادة دراسة وضع المؤسسات والشركات التابعة لوزارة النفط بما يخدم مركزية القرارات السياسية المتعلقة بالاستكشاف والانتاج والتكرير والنقل والتسويق لمادة النفط ومشتقاته ..

واوضح السيد الوزير في محاضرته بان الهدف من اعادة دراسة وضع هذه المؤسسات هو ضمان التنسيق الفعال بينها لتلافي الازدواجية والتكرار ورفع الكفاءة الانتاجية لكل مؤسسة بما يخدم تقليل التكاليف والقضاء على الهدر والاطالة المخزون النفطي ما امكن

كما اقترح السيد عيسى درويش بتحقيق التنسيق الفعال بين وزارتي النفط والكهرباء فيما يتعلق باستعمال النفط وتقليل الاعتماد على المشتقات النفطية الخفيفة وترشيد استهلاكية الغاز والفيول بوسائل اقتصادية وكذلك ضرورة البحث عن توليد الطاقة الكهربائية بواسطة المياه ومساقطها وخلق النوعية اللازمة للقضاء على الهدر في استعمال الكهرباء بالمنازل ضمن سياسة وطنية لتخفيف نواحي الهدر والتبذير في الطاقة على مختلف الصعد ..

وكان المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر قد واصل عقد جلساته لليوم الثاني على التوالي حيث القيت عدة محاضرات وبحوث تناولفيها المحاضرون مختلف الدراسات الموضوعة بشأن تسعيرة المشتقات النفطية

والاستراتيجيات الواجب اتباعها لاستخدام مختلف انواع الطاقة في القطر ..

وقد ترأس جلسات المؤتمر امس الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور محمد العمادي المدير العام لادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والدكتور عبد الله واثق شهيد المدير العام لمركز الدراسات والبحوث العلمية .

واكد المحاضرون في جلسات امس على ضرورة مواصلة البحث من اجل وضع الخطط العملية والضرورية لاستهلاك الطاقة والحفاظ عليها طالما ان قطرنا يعبر بادا بحدود الموارد كثير الالتزامات في ضوء مسيرته الوطنية والقومية ..

وقد علم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تم تشكيل لجنة خاصة للصياغة مؤلفة من الدكتور هشام سمعان والسيد محمد الرفاعي مستشاري وزير النفط والسيد فايز الهزيم رئيس المكتب الصحفي بالوزارة ..

ومما يذكر ان المؤتمر الوطني الاول للطاقة في القطر سيختتم اعماله اليوم باصدار التوصيات والقرارات اللازمة .

البحر غاضب .. وعلى اليابسة ثلوج وأمطار وعواصف رعدية

● من الارصاد الجوية الى المتعاملين مع البحر

ستهب على الساحل رياح قوية تصل سرعتها الى ٤٠ عقدة في الساعة لذا احذروا غضب البحر . وارتفاع امواجه الشديد .

هذا في البحر .. وعلى اليابسة الطقس غائم ماطر بشكل عام ، مصحوب بعواصف رعدية . ويحتمل تساقط الثلوج فوق المرتفعات الجبلية العالية . ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة .

الرياح شرقية تتحول الى جنوبية غربية نشطة الى قوية احيانا ... درجات الحرارة الدنيا والعظمى المتوقعة خلال ٢٤ ساعة القادمة ..

دمشق ١ – ٩ – حمص ٣ – ٩ حماه ٢ – ١٠ – حلب ٣ – ٩
اللاذقية ١٠ – ١٢ – طرطوس ١٠ – ١٤ صافيتا ٥ – ٩ – ادلب ٢ – ٧
القامشلي ٣ – ٩ – الحسكة ٣ – ١٠ تدمر ٠ – ١٠ – دير الزور ١ – ١٠
الرقة والثورة ٢ – ١٠ – البوكمال ١ – ١١ النبك ٢ – ٤ – السويداء ٣ – ٨
القنيطرة ١ – ٥ – درعا ٢ – ٩ الزبداني ١ – ٦ – التل ١ – ٨
تل ابيض ٠ – ٩

مسابقة مدرسين

دمشق – سانا – اعلنت وزارة التربية عن اجراء مسابقة لانتقاء مدرسين ومدرسات ومدرسين مساعدين ومدرسات مساعدات في مواد التربية الدينية واللغتين الفرنسية والانكليزية والعلوم الرياضية والعلوم الفيزيائية والكيماوية والعلوم الطبيعية، التربية الفنية والموسيقا والعلوم الصناعية .

وحددت الوزارة يوم الرابع عشر من كانون الثاني القادم اخر موعد لتقديم الطلبات مع الاوراق الثبوتية اللازمة وحددت يوم السبت السادس والعشرين موعدا للمسابقة .

تقويم نتائج اعمال شركة انشاء الطرق

حمص – سانا – تم تحليل وتقويم النتائج للمشاريع الطرقية والدولية والمحلية في القطر التي نفذتها الشركة العامة لانشاء الطرق في انحاء جميع المحافظات منذ اربع سنوات وحتى الان وذلك خلال الاجتماع السنوي للشركة الذي عقد هذا الاسبوع في مقرها في مدينة حمص لمدراء الفروع في المحافظات والمهندسين الفنيين العاملين .

واكد المهندس صالح عسكر المدير العام للشركة في هذا الاجتماع الذي ضم نحو مئة وسبعين عنصرا على اهمية طرح كل المشكلات الموجودة للخروج بحلول سليمة تكفل تحقيق انتاجية افضل في المستقبل . .

وشكر في كلمته التي القاها باسم العاملين جميعا في الشركة سيادة رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء لما يقدم من دعم للشركة من اجل تنفيذ مهماتها كاملة والتي اثبتت قدرتها على تخطي جميع المعوقات .

ونوقشت بعد ذلك خطة السنة الحالية التي تبين ان الاعمال المنفذة بلغت قيمتها – ١٩٨ – مليون علما ان الخطة – ١٨٠ – مليون .

كما درست في الاجتماع خطة العام القادم – ١٩٨٠ البالغة ارقامها – ٢٥٠ مليون ليرة سورية واحتياجات تنفيذها من الطاقة البشرية والالية وتقرر العمل على تهيئة الكادر الفني المؤهل عن طريق التدريب .. المستمر ومعالجة القضايا الفنية والمهنية وتأمين استمرارية الاعمال المخبرية والعمل المساحي .

ومن المعلوم ان لدى الشركة طاقة هامة من الاليات الثقيلة والخفيفة يربو عددها عن – ١٥٠٠ – الية وعدد العاملين يزيد عن – ٢٠٠٠ – عامل كما يبلغ عدد المشاريع التي تتعهد الشركة بتنفيذها منذ بداية انشائها في عام ١٩٧٥ اكثر من مئة مشروع من المشاريع الطرقية الدولية والمحلية اضافة لمشاريع فرعية تزيد تكاليفها عن مليار ليرة سورية .

المؤتمر الثالث لتجارة التجزئة
تقارير خطط العمل

دمشق – سانا استأنف المؤتمر الثالث لتجارة التجزئة اعماله قبل ظهر امس باستكمال مناقشة التقارير المقدمة اليه حول خطط الشركة العامة لتجارة التجزئة لعام ١٩٨٠ .

وقد شكلت عدة لجان من قبل المؤتمر لوضع الصيغ النهائية لخطط الشركة في المجالات الاستثمارية والتجارية والتدريبية والايدي العاملة .

كما ستضع هذه اللجان التوصيات الخاصة بدفع العمل وتطوير واقع الخدمات التي تقدمها الشركة للمواطنين .

حملة التلقيح المدرسية بين الاعلان والواقع

دمشق – ليس كركوتلي :

في السادس من الشهر الحالي نشرنا في جريدة – الثورة – خبرا مفاده : اعلان الصحة المدرسية عن حملة للتلقيح المدرسي ستباشر اعمالها وتنهيها خلال عشره ايام من تاريخه

– أي تاريخ نشر الخبر – حيث تقوم بتلقيح كافة اطفال القطر .

ومتابعة للخبر ، نظرا لاهميته الخاصة ، التقينا مع الصحة المدرسية في الثالث عشر من الشهر نفسه وقمنا بنشر خبر عن الموضوع اوضحنا فيه ، برنامج الحمله وسبل سيرها .. وناقشنا العقبات التي قد تعترض طريقها وكان اهمها فرز السيارات لنقل الفرق الصحية . الان وفي محاولة لرصد الواقع ضمن محافظة مدينة دمشق فقط تبين لنا من خلال عينه عشوائيه من المدارس نذكر منها :

الطفل السعيد – شمس الطفوله . روضة دار الوفاء ، دوحة الادب ، دوحة البلابل ودور الحضانة التابعة للاتحاد النسائي بفروعها ، والابتدائيات

الرسمية وغير الرسمية كالمحبة والتطبيقات المسلكية للاناث ويسرى ثابت والعباسيين . ان الحملة لم تقم بزيارة لهذه المدارس بعد مع انها

كما ذكرنا تقع كلها ضمن مدينه دمشق .. فماذا يمكننا ان نتوقع على صعيد المدارس التي تقع في المناطق البعيدة نسبيا او الواقعة في الاطراف او في المحافظات البعيدة . وهل يمكن للجهات المعنية ان تنام على مسألة تحتل هذا القدر من الاهمية ؟

وهل كانت الصحة المدرسية عندما اعلنت عن ان الحملة ستنتهي خلال عشرة ايام ... هل كانت متناسبة للعقبات التي ستعترض طريقها ؟ .

وفد الكتاب اليوغسلاف يصل القطر

دمشق – سانا – يزور القطر حاليا وفد من اتحاد الكتاب اليوغسلاف برئاسة رئيس الاتحاد بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في القطر تستغرق اسبوعا واحدا وذلك تنفيذا لاتفاق التعاون والتبادل الموقع بين الاتحادين .

وقد اعد الاتحاد للوفد الضيف برنامجا يتضمن زيارة فرع حمص للاتحاد والالتقاء بالادباء والكتاب فيه وزيارة معالم المدينة الاثرية والحضارية وزيارة مدينة القنيطرة المحررة .. ومواقع اخرى في القطر .

من المشروع الرائد

الرقة – سانا – ضاعفت منشأة الرشيد التابعة لمزارع الدولة المساحات المخصصة لزراعة الشوندر السكري لعام القادم حيث جهز مساحة الفين دونم لزراعتها بالشوندر نظرا لاهميته في تشغيل معمل سكر الرقة .

وتعمل المنشأة حاليا على تنفيذ الجزء الباقي من خطتها والتي تشمل زراعة الف ومائتين هكتار بالاقماح والشوندر وذلك بعد ان انجزت خمسا وسبعين في المئة من الخطة الانتاجية حيث نفذت زراعة مساحة ثلاثة الاف هكتار للشعير البعل وثلاثة الاف هكتار بالاقماح البعلية المتنوعة الاصناف .

مدينة حلب الرياضية

حلب – سانا – بحثت لجنة الاشراف على مشروع المدينة الرياضية بحلب اليوم برئاسة السيد المحافظ كافة المواضيع والقضايا التي تتعلق بتنفيذ المشروع .

وصرح الرفيق رئيس مكتب الاعلام في الاتحاد الرياضي العام بحلب بان كافة المخططات المتعلقة بالمشروع قد تم انجازها وتجري الان عمليات استملاك الارض اللازمة للمشروع تمهيدا للمباشرة في تنفيذه .

ومما يجدر ذكره انه كان قد تم مؤخرا رصد مبلغ خمسة عشر مليون ل.س لصالح المشروع المذكور .

أخبار المنظمات الشعبية

الحرفيون

دمشق – سانا – اجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية صباح امس برئاسة الرفيق محمد هلال – رئيس الاتحاد درس التقارير الواردة اليه من الاتحادات والجمعيات الحرفيه في محافظات القطر .

كما ناقش المكتب تقريرا حول تقييم خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٧٩ ووضع خطة عمل لعام ١٩٨٠ . ووضع خطة لعقد المؤتمرات السنوية للاتحادات والجمعيات وتحديد مواعيدها .

العمال

حلب – سانا – يبدأ اتحاد عمال المحافظة خلال الاسبوع القادم جولاته التفقدية على المؤسسات والشركات والتجمعات العمالية للوقوف على مدى تنفيذ الخطط الانتاجية والاستثمارية والصعوبات التي تعترضها بغية ايجاد الحلول لها ورفع المقترحات بشأنها الى الجهات المختصة بغية معالجتها وتوفير كل ما من شأنه تحسين ظروف العمل .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الاتحاد واضاف ان الاتحاد يتابع مع الرفيق المحافظ الاتصال مع الشركات العربية المولة والمصنعة للابنية العمالية المسبقة الصنع المزمع اقامتها قرب المعامل للعاملين فيها بغية المساهمة في حل ازمة السكن لذوي الدخل المحدود .



النساء

السويداء – سانا – التقت عضوات المكتب الاداري للاتحاد النسائي هذا الاسبوع مع قيادات الروابط النسائية برابطتي داهمة وشهبا درست خلالها الخطة المقترحة تنفيذها للعام القادم كما قمن بتقييم النشاطات التي تمت خلال هذا الشهر .

الشبيبة

درعا – سانا – استعرض الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي بدرعا امس الواقع في المحافظة ونشاطات الاندية واللجان الفنية لمختلف الالعاب الرياضية وذلك في لقاء له مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي .

كما تم مناقشة مدى تنفيذ الخطط المقررة في المجال الرياضي لهذا العام وكذلك الصعوبات التي تواجه الحركة الرياضية في المحافظة والسبل الكفيلة بتذليلها .

وقد اكد الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي الاستعداد لتوفير كل ما من شأنه تطوير الحركة الرياضية ودفع مسيرة الشبابية وتنمية مواهبهم للتعاون المخلص لتجاوز السلبيات .





التوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون مع اتحاد الفلاحين الألمان الديمقراطيين

دمشق – سانا – تم ظهر امس في مبنى الاتحاد العام للفلاحين التوقيع على اتفاقية الصداقة والتعاون المعقودة بين الاتحاد العام للفلاحين في القطر العربي السوري والمجلس المركزي لاتحاد الفلاحين للمساعدات المتبادلة في جمهورية المانيا الديمقراطية

وقد وقع الاتفاقية عن اتحاد الفلاحين الرفيق مصطفى العايد رئيس الاتحاد وعن الجانب الالماني الرفيق سويتر السكرتير الاول للمجلس المركزي .

وقد رحب الرفيق العايد بالوفد الالماني الصديق واكد ان علاقاتنا هي علاقة صداقة متينة قائمة على الاحترام المتبادل والتفاهم وعلى ان الشعبين الصديقين يقفان موقفا موحدا ضد الامبريالية والصهيونية .

وتحدث رئيس الوفد الالماني الديمقراطي الصديق فاكد بان التوقيع على هذه الاتفاقيه يعني في جملة ما يعنيه تعميق الصلات الوثيقة بين الشعبين الصديقين واشار الى ما اكده الرفيق العايد بان المنظمتين والشعبين يقفان موقفا مشتركا في مواجهة الامبريالية والصهيونية وبان هذه الاتفاقية ستزيد من عمق العلاقة وتؤكد وترسخ ما بناه الرئيسان حافظ الاسد واريش هونيكر .

وقال يهمنا جدا ان يستمر التعاون العميق والوثيق بيننا لتحقيق السلام القائم على العدل في العالم هذا وياتي في مقدمة بنود هذه الاتفاقية ما يلي :

١ – تعميق علاقات الصداقة المتنامية بين المنظمتين الفلاحيتين من خلال تبادل الوفود .

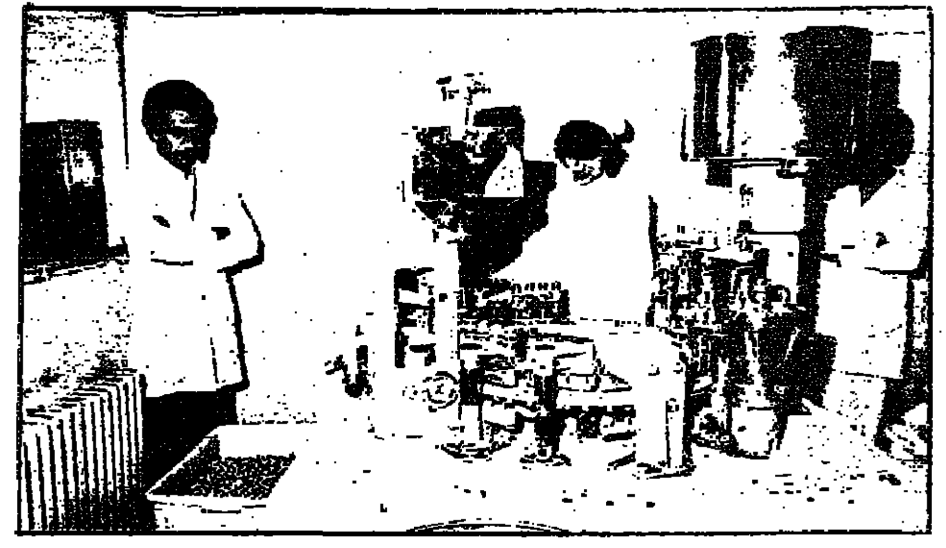
٢ – تنسيق مواقف المنظمتين في المؤتمرات الدولية .

٣ – يعمل المجلس المركزي لاتحاد الفلاحين للمساعدات المتبادلة في جمهورية المانيا الديمقراطية على تدريب عدد من كوادر التنظيم الفلاحي في القطر العربي السوري على اعمال المكننة الزراعية والزراعة المغطاة .

الأب القائد ورعايته الدائمة للصناعة الدوائية

الشركة الطبية العربية تاميكو -٢-

تطوير الشركة وتأمين ٦٠٪ من حاجتنا للدواء عام ١٩٨١



اقسام الشركة العربية الطبية «تاميكو» وسير العمل في الاقسام .. والمواد الطبية التي تنتجها الشركة تدوية شخصية ، او بامتيازات من الشركات الدوائية الاجنبية .

وفي هذه الحلقة نتابع رصد الواقع الفني والاداري في تاميكو وطموحات هذه الشركة للوصول الى افضل طاقة انتاجية ، تكون قادرة على تنفيذ الخطة الموضوعة لغاية عام ١٩٨١ . وتأمين القسم الاكبر من حاجة المواطنين للمواد الدوائية .

تفرغ !

●● في المكتبة الخاصة بالشركة والتي تضم الموسوعات والكتب العلمية التي تتناول العلوم الكيميائية والصيدلانية وما يمت اليها بصلة .. التقينا ببعض حاملات شهادة الصيدلة ... اللواتي تفرغن للقيام بالدراسات العلمية .

– الصيدلية الآنسة سحر حسيني تقوم بترجمة واعداد بحث عن الفيتامينات ،ومعايرتها وفحصها .. الخ .

– الصيدلية صباح الصالح تضع التعاريف عن بعض المصطلحات المستخدمة في الصناعات الدوائية .. ضمن مشروع تطوير تاميكو الجديد .

– الصيدلية السيدة سحر الحسيني .. تقوم بترجمة الابحاث العلمية في مجال الصناعة وايجاد طرق جديدة وبديلة من خلال المراجع لصناعة الدواء ومراقبته .

ومن النقاش تعرفنا على نوعية العمل ، وذلك بغية وضع خطة لتنفيذ الخطةالانتاجيةعلى اكمل وجه ، ومن اجل رفع زيادة الانتاج كما ونوعا .. وزيادة الاصناف الدوائية المنتجة والمساهمة في تطوير الصناعة الدوائية .

أسئلة !!

● عن الاسعار والانتاج وظروفه قالوا :

● الصيدلية صباح الصالح :

– من المفروض ان يقوم القطاع العام بتامين الدواء باسعار مقبولة ومع ذلك فان اسعار تاميكو مرتفعة جدا .. وتوازي الاسعار العالمية كما ان الخطة الانتاجية الموضوعة لانتاج تامرين الاطفال غير كافية على الاطلاق .. ويجب زيادة الخطة وكان من الواجب لحظ هذه الخطة منذ عام ١٩٧٥ حيث بدأت الشركة بتطوير معداتها واسلوبها في العمل .

● الصيدلية سحر الحسيني :

– كانت الخطة الموضوعة مع بداية العام هي انتاج ٤٠٠ مليون حبة تامرين .. وقد رفعت مؤخرا عشرة ملايين بغية تغطية قسم من حاجة السوق الدوائية .. وازدياد الطلب عليها ، حتى انها تفقد في كثير من الاحيان .

وبين الحين والآخر يتوقف انتاج تامرين الاطفال ... ليتم انتاج اقراص الفحم .. علما ان اقراص تامرين مطلوبة بينما اقراص الفحم غير مطلوبة بالشكل الذي يسمح للشركة بانتاج كميات شبه متوازية .. والمفروض ان نراعي حاجة المواطن وان يكون الانتاج من تامرين مثلا بنسبة ٣٠٪ والفحم ٧٪ بدلا من انتاج ٢٠٪ من كل صنف من هذه الاصناف .

وهذا يعود اولا واخيرا الى سوء التخطيط !!

■ الصيدلية صباح الصالح :

– المطلوب تطوير الالات .. وحاليا تعمل آلة واحدة فقط والاخرى معطلة .. وعلى هذه الالة انتاج حبوب تامرين .. وحبوب الفحم .. ونظرا لتداخل الاصناف مما يؤدي الى رفض بعض الوجبات المنتجة من هذه الاقراص .. وتزويد الشركة بالالات المتطورة هو الحل الوحيد .. اضافة لتامين العمال الفنيين القادرين على صيانة الالات والاجهزة .. علما ان غالبية عمال الشركة هم من العمال العاديين ... لذلك تظهر بعض الاخطاء وتتعطل الالة .

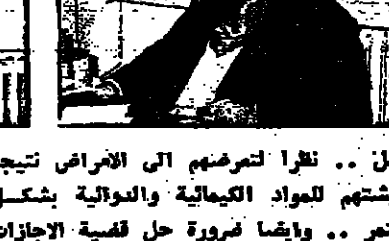
اما بالنسبة للاسعار فيكفي ان اقول ان سعر علبة اقراص مالجين ٦٠ قرشا وتامرين الاطفال انتاج الشركة ٧٥ قرشا والمواصفات واحدة تقريبا .

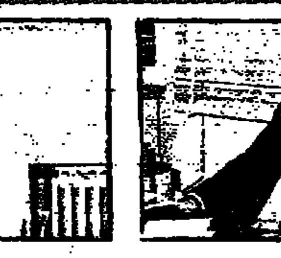
كما ان الادوية الناجحة تتعرض للفقدان .. ولا ندري السبب .. مثل تامرين الاطفال .. و « ستربتوربوستوب » وهو مضاد للاسهالات الصيفية وتعفن الامعاء من انتاج تاميكو .. ويعد من افضل الادوية المنتجة وهو من افضل الادوية الاجنبية وباعتراف الاطباء بذلك .

طلبات !!

● من الطبيعي ان يعطى العامل حقه .. حتى يعطي اقصى طاقة انتاجية لديه .. ويساهم في رفع مستوى الشركة والصيدليات المتفرغات ، والصيادلة رؤساء الاقسام .. يطالبون بتعويضات التفرغ .. لانهم يعملون في مجال البحث العلمي .. او ما يسمونه بتعويض طبيعة

مجموعات عمل علمية لانتاج مستحضرات طبية جديدة











العمل .. نظرا لتعرضهم الى الامراض نتيجة معايشتهم للمواد الكيمائية والدوائية بشكل مستمر .. وايضا ضرورة حل قضية الاجازات وصرف اجور الاجازات المرضية التي لا تعطى غالبا بشكل صحيح .

مشكلات الانتاج !

●● عن هذه المشكلات .. يجيب الدكتور فؤاد المؤذن الخبير الفني في مشروع تطوير الشركة .. ومشرف الانتاج الحالي .. بقوله : ان مهام الانتاج تنحصر في :

● تطوير الصيغ الدوائية بقدر الامكانيات المتاحة حاليا والسعي لتطوير الشركة بحيث تستوعب انتاج الادوية بكافة زمرها وصيغها في القطر العربي السوري ، وتغطية حاجة القطاع العام كمرحلة اولى .

● الإشراف على الانتاج كما ونوعا وتحسين مواصفاته النوعية وذلك بالاستعانة بتجارب المخبر الصناعي على مستوى مخبري ومستوى صناعي الى جانب مراقبة المراقبة الكيمائية والفيزيائية .

● نعلني من كون شركة تاميكو شركة متوارثة عن القطاع الخاص .. والبناء الاصلي غير نموذجي .. ونظرا عليه تحسينات مثمرة لجعلها شركة انتاج مستحضرات دوائية بشكل نموذجي وخاصة فيما يتعلق بمستحضرات تاميكو .. والتاكد من الفعالية وعدم السمية وعدم وجود تنافرات دوائية .

الدعاية والاعلان !

● تعاني شركة تاميكو من نقص كبير في شؤون الدعاية والاعلان .. والرصيد المالي مفقود بالنسبة للدعاية والنشرات العلمية .. كما ان الاجور الموضوعة للمندوبين غير مشجعة على الاطلاق ... وان اي مندوب يسافر الى المحافظات عليه ان يدفع اجور المهمة من جيبه!!

علما ان شركة تاميكو من الشركات الرابحة تجاريا ، والاسعار الموضوعة لادوية تاميكو .. ينال الصيدلي منها ٢٥٪ ، وفارمكس ١٠٪عمولة والاعلان ٥٪ .. وتاميكو لها فقط ٦٠٪ ... ورغم كل الحسميات فهي شركة رابحة .. وهذا يطرح ضرورة اعادة النظر في الاسعار الدوائية.

الادارة الفنية !!

●● يقول الصيدلي زياد علما .. المدير الفني لشركة تاميكو ، ان مهام الادارة الفنية تنحصر في :

● اعداد الدراسات الفنية الخاصة بالمستحضرات والالات والاجهزة وتنظيم العمل وتوفير المواصفات الفنية على اقل مستوى بالنسبة للمواد الاولية المستعملة كافة ، وذلك بالاعتماد على افضل المراجع العالمية ..

والادارة الفنية حاليا تقوم بتوحيد الاعتماد على الدستور الاوربي للادوية (الشرقية والغربية) .

● اعداد الدراسات الفنية للمناقصات وتامين المواد والالات ..

● اعداد الاطر الفنية لمجابهة مشاريع الشركة المستقبلية في التوسع الافقي والعمودي .

● وضع نظام الصناعة الصيدلانية المعتمد من الامم المتحدة موضع التنفيذ .. والتقيد بمواصفات العمل في الصناعة الدوائية بحيث يتناول كل صغيرة وكبيرة .

● في عام ١٩٧٩ كان عام اعداد الدراسات الخاصة بذلك وبدأنا بتجربة صغيرة هي قسم الحجر .. والادارة بصدد انشاء مخبر المراقبة النهائي .. اي بعد تغليف الادوية وقبل تصديرها.

وتطبيق اهم بند في صناعة الدواء العالية والذي يتعلق باعداد ذاتية خاصة لكل وجبة دوائية .. وهذه البطاقة تشبه ذاتية الموظف العادي .. يحدد فيها مسؤولية كل مشترك .. وتاريخها .. وسوف يطبق هذا النظام اعتبارا من بداية العام القادم .

مشكلات فنية !

● يرى المدير الفني ان من اهم المشكلات هي ان تعي الجهات الوصائية .. ان صناعة الدواء تختلف عن اي صناعة اخرى .. ويجب ان تكون لصناعة الادوية مؤسسة مستقلة لها نظامها الخاص .. وصلاحيتها الخاصة ،بحيث تتمكن من مجابهة وحل مشكلة الدواء للمواطن .. وطرح الدواء الجيد والرخيص والموثوق .

تطوير الصناعة الدوائية !

●● قامت شركة تاميكو باستئجار معمل امبريال الالبسة الداخلية .. بغية توسيع الشركة .. وبدأت اللجان عملها الفعلي منذ ١٩٧٩/٥/١ .. لتنفيذ توصيات الجهات الوصائية .. بحيث تكون الشركة قادرة على تغطية ٦٠٪ من حاجة القطر عام ١٩٨١ اضافة لاقامة مصنع اغذيه للاطفال . كبداية .. اما تصنيع المواد الاولية .. فهي مرتبطة بالقابلية الاقتصادية .. ومساهمة الجامعة العربية لان التصدي لهذا المشروع يعني تامين المواد الاولية للدول العربية .. والسوق الدولية .

● بالنسبة لتصنيع المستحضرات الطبية الجاهزة . فقد تم تشكيل عشر مجموعات .. كل منها مكلف بتحضير مستحضر طبي جاهز باسم تاميكو .. وضمن خبراتنا المحلية .. وذلك بالتعاون الوثيق بين كلية الصيدلة ومعامل تاميكو ..

وقد قامت الشركة بتوقيع العقود مع اعضاء المجموعات العلمية وهي :

– المجموعة الاولى : مضادات حيوية .

– المجموعة الثانية : مركبات السلفا الجديدة .

– المجموعة الثالثة: خافضات حمض البول في الدم .

– المجموعة الرابعة : مضادات الرثية .

– المجموعة الخامسة : مضادات الاقياء .

– المجموعة السادسة : مضادات الطفيليات .

– المجموعة السابعة : موسعات قصبية .

– المجموعة الثامنة : مضادات الحموضة .

– المجموعة التاسعة والعاشرة : مستحضرات اغذية الاطفال والصيدلانية

وهذه المجموعات تضم صيادلة وكيمائيين وفنيين واداريين .

واضافة لذلك فقد بدأت الشركة بتحضير قسم خاص للمراهم .

الادارة !!

● ● وفي لقاء اخر مع الاستاذ محي الدين مجلوب مدير العمل والشؤون الاداريةوالقانونية تناولنا مجمل المشكلات المطروحة من قبل الاقسام والعاملين والعاملات .. وقضايا تطوير الانتاج والاسعار .. وغيرها من الامور .. وفي هذا الصدد يؤكد ان مشروع التطوير كان يجب ان يكون منذ عام ١٩٧٥ .. علما ان الصناعةالدوائية بدأت منذ عام ١٩٧٣ وهي متوارثة عن القطاع الخاص .. وقد اولاها الاب القائد اهتماماته وكذلك السيد وزير الصناعة ..

●

ولتنفيذ خطة التوسيع شكلت اللجان الضرورية لذلك واعطيت صلاحيات كبيرة وحرية في الحركة ، ومع بداية العام القادم سوف تضع الصالات الجديدة قيد الاستثمار الفعلي.

● ومنذ عام ١٩٧٣ لم ترفع الشركةاسعارها اطلاقا .. لاي مستحضر كان .. والشركة تواجه ارتفاع الاسعار العالمية برفع طاقتها الانتاجية ، وباحداث الوردية الثانية واستغلال اقصى طاقة للالة والجهد المبذول . وعندما بدأنا الانتاج كنا ندفع من ٥٠ – ٦٠٪ من قيم المواد الاولية رسوم جمركية بينما كانت الشركات الاجنبية وبطرقها الخاصة لا تدفع عشر هذه النسبة .

وبغية تثبيت اسعار الشركة فقد أمر السيد الرئيس حافظ الاسد باعفاء شركة تاميكو من الرسوم الجمركية وبذلك حافظنا على السعر القديم .

● تقوم الشركة بتطبيق نظام الحوافز والمكافآت الانتاجية على اكمل وجه .. وذلك استنادا لبطاقة الانتاج الخاصة بكل قسم .. اخذين بعين الاعتبار الالات ووضعيتها التعبوية.

والشركة تعتمد كليا على اليد العاملة والخبرات السورية حصرا . الذين يعملون كاسرة واحدة ويطبق عليهم نظام المكافآت .

● بالنسبة للاجازات الادارية والصحية فانها تعطى وفق متطلبات العمل .. وادارة الشركة تقوم سنويا باعطاء العاملين البالغ عددهم اكثر من ٢٨٠ عاملا وعاملة .. اجازة الزامية لمدة اسبوع في شهر تموز من كل عام .

وهذه الاجازة الجماعية تسمح للادارة بصيانة الالات وترميم المعمل ككل .. اضافة لكونها خطوة جماعية تعطي ثمارها ومردودها على احسن وجه .

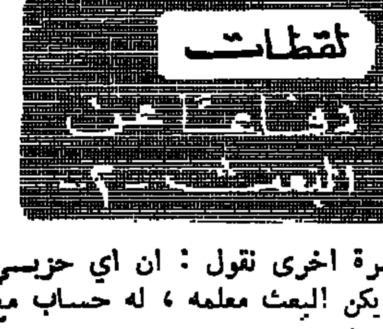
● في مجال تطوير الصناعة والبحث العلمي وكما تحدث السيد المدير الفني عن المجموعات العشرة .. فقد نص العقد الناظم لعمل هذه المجموعات يمنح العاملين في كل مجموعة نسبة ٢٪ من مبيعات الشركة ولمدة عشر سنوات وهذه النسبة تشكل حافزا جديدا لانتاج المستحضرات الطبية وتطويرها .

تعقيب اخير !!

●● بقي ان نقول .. ان الشركة الطبية العربية « تاميكو » تعطي اقصى طاقة من الانتاج الفعلي .. وان غالبية العاملين يبدون ارتياحهم العام بالعمل والمكافآت الانتاجية المصروفة .. وتوفير الخدمات التامة مثل الطبابة ورياض الاطفال .. والاستراحات اليومية .. لتجديد نشاط العامل .

كل هذه الامور بما فيها الرعاية الكاملة للاب القائد والسيد وزير الصناعة .. يدفع المسؤولين والعاملين على حد سواء لرفع مكانة الصناعة الدوائية في القطر العربي السوري محليا وعربيا ودوليا .

● عبد الرحمن الضحاك
تصوير : فهد بلدي



مرة اخرى نقول : ان اي حزبي لم يكن البعث معلمه ، له حساب مع التاريخ .

مرة اخرى نقول : ان التاريخ لن يرحم حزبيا مقصرا او مرتشيا او مسيئا لاستخدام موقعه ، او مرتبطا بافكار رجعية ، او متآمرا على البعث.

مرة اخرى نقول : ان التاريخ سيقول لكل هؤلاء . اسقطوا فانتم افراد . والبعث امة وراية وشعار وتاريخ من النضال لن تحجبه ممارساتكم .

اسقطوا لانكم استطعتم ان تكونوا حزبيين ولم تستطيعوا ان تكونوا بعثيين .

اسقطوا لانكم لم تستطيعوا ممارسة مبادىء البعث ، وجعلها عملية التطبيق .

اذ ليس المطلوب ان تأخذوا رقما حزبيا ، وتحسبوا على البعث ، بينما تمارسون ممارسات . تظلمون بها الصورة الحقيقية للبعث ، والوجه العربي المشرق له .

ليس المطلوب ان يحسب البعض تصرفاتكم غير المسؤولة على البعث ، في حين علمتنا مدرسة البعث ان البعثي هو صاحب المبادىء المسؤولة، والافكار المسؤولة ، والتوجهات العملية المسؤولة.

ليس المطلوب ان يستغل البعض اخطاءكم ليسيئوا للحزب من خلالها . في حين ان البعث بريء ممن يرتكبون الخطأ باسمه .

البعث هو حركة التاريخ ، والبعث والتاريخ سيقولان كلمتهما في كل الذين تآمروا على حركة التاريخ .

البعث والتاريخ لهما الكلمة التي تنزه الشعار والمبدأ عن كل من لم يستطع ان يجسدهما منطلقا وتوجها ونضالا .

ترى هل سنصبر طويلا حتى نستمع هذه الكلمة ؟

● رياض درويش

هكذا من الاصل

وقفة

الاغتيال

قلت لصاحبي القادم من القرى البعيدة حيث تفوح هنالك رائحةتنور الخبز ،

واصوات القرويات اللواتي يحملن الوطن في اغنياتهم القديمة .. قلت له :

ـ لك هذه المساحة الواسعة من الاوكسجين وهذه المساحة من الفراغ فارسم لي طائر الحرية اذا سمحت ..

امسكت قلما وبدات استخرج من ذاكرتيصورة هطل فوقها الغبار ..بدات ارسم طائرا اعتقدت الى زمن بعيد انه يمثل الحرية.

« جناحان بلا ريش وقدم مبتورة وبقايا طائر مهشم » خذ هذه هي لوحتي ايها الصديق .

ـ ازاحها جانبا ، وبدا برسم لوحة اخرى ، ادهشتني الى ابعد حد ،

طائر بلا اجنحة راسه في الارض لا يستطيع مطلقا التحليق في الاعالي حيث الحرية الحقيقية .

ضحكنا كثيرا ، ثمحملنا بعضا متجهين الى حيثكان يتجمع عدد كبير منالاطفال الصغار ..

احد هؤلاء الاطفال ، كان يراقبنا جيدا ونحن نرسم طائر الحرية فما كدنا نبتعد قليلا ، حتى حمل قلما ورسم طائرا رائعا متطلعا الى الافق الواسع،والاجواء المنفتحة على الحياة والتحدي .

ـ توقف عن الرسم ...

ذهب ليحضر لطائره الطعام والماء ، حين عاد ، وجد طائره الجميل داخل القفص وريشه على الارض،عندها حمل ريشة واحدة ورسم من جديد عشرات الطيور وعشرات الاقفاص المهشمة ورسم شمسا كبيرة ،

وفلاحين وطلبة وعمال ..

وهنا على الحدود رسم جنديا .

ـ وحين مر بنا ،وجدنا نغتسل من افكارنا ، ونحن نحلم مثله ونسعى معه لننسج من جديد عالما رائعا من الحب والحياة والفرح .

ـ خيري عبد ربه

تأصيل الحداثة في أحدث الشعر العربي

د. أسعد علي

القسم الثاني

١ ـ إطار ومقاييس
٢ ـ عمر أبي ريشة في «عرس المجد»
٣ ـ محمود درويش وتخييل الواقع

ـ ١ ـ
اطار الادب الحديث

اطار الادب العربي : زماني ومكاني وقد لاحظنا تقسيمات المؤرخين لامتداد زمانه الىعصور عرفت بعصور الادب العربي ..

● والجغرافيون ، مثلالمؤرخين يلونون اطار الادب العربي بتقسيمات الى اقطار ادبية .. لها كياناتها السياسية والادبية على اكثر من قارة ..

● فللعرب اقطارهم الاسيوية .
● ولهم اقطارهم الافريقية ..
● ولهموجودهم الادبي في القارة الامريكية .. ويدعى وجودهم : هجرة .. وادبهم في الامريكتين : الشمالية ، والجنوبية ادب مهجري ..

ـ ٢ ـ
ظواهر الشعر ومقاييسه

في هذا الاطار المكاني المتسع نتأمل احدث الشعر العربي .. وفق منهجية نقدية مستنبطة من ظواهر اولا ، ومعيرة بمعاييره ومعاييرالنقد الادبي العامة عربية وعالمية ...

● اجملهذهالمقاييسالمستنبطة باربعة .. ثم افصل بهـا من خلال دراسة النصوص الشعرية الحديثة في الاقطار العربية .. فما هي مقاييس الشعر الاحدث ؟

● ادع الكلام الكثير حولالحداثة والمعاصرة ومايتعلق بهما من قضايا الشعر والفكر والسياسة والدين واعمد الى الممارسة الشعرية ذاتها .. استنطقها القضايا المضمونية والشكلية ، جميعا ..

● فالمقاييس الاجمالية ، هي :
١ ـ نظرية النظم المألوف .
٢ ـ نظرية التخييل المجهول .
٣ ـ نظرية الحضور المبدع .
٤ ـ نظرية التاثير المستمر .

● فماذا تعني كل من هذه النظريات ؟

وكيف مارسها شعراء الاقطار العربية في شعرهم الذي كتبوه في الثلاثين سنة الاخيرة ؟

● اجوب ايضاح : النظم .. والتخييل ..

والحضور .. والتاثير .. كمقاييس علمة توحد النظرة الى الشعر العربي الحديث ،حيث تلتب .. ونعبر بجوهر الشعر ،فيماز ما هو شعر وما هو ليس شعر في عصرنا وفي كل العصور ..

● فالحداثة : تجديد يحدث التغيير في النفس والمجتمعوالطبيعة ومن الوجهة الشعرية : يستحدث شكل التعبير المناسب ، او المشاكل لمضمونه الثوري المفسر او الحيوي المطور ..

فاية درجة من الحداثةحققتها نتاجنا الشعري الحديث ؟

ـ ٣ ـ
عمر أبي ريشه والجلاء

النظم المألوف : مقياس يقاس به الشعر من وجهةالشكل ومن وجهة المعنى ..

● وهذا المقياس قديم : حدده نقاد الشعر بالكلام الموزون المقفى الذي يفيد معنى معروفا ..

تجد هذا التحديد عند القدامى امثال : قدامة بن جعفر .. وعبد القاهر الجرجاني .. وسواهما ...

والشعر العربي ، في معظمه ، يخضع للوزن والقافية ، في مختلف عصوره حتى في ايامنا هذه .

● ففي السابع عشر من نيسان ، سنة ١٩٤٦ تم جلاء المستعمر الفرنسي عن ارضالعرب في سورية .. و في السنة التالية احتفل بذكرى الجلاء .. والقى عمر ابو ريشه في حلب بهذهالمناسبة قصيدته المشهورة : « عرس المجد »

● القصيدة: تسعةوخمسون بيتا .. من بحر الرمل « فاعلاتن » المكررة ست مرات في كل بيت وروي الابيات ، هو حرف « الباء المكسورة » ..

● ياعروس المجد .. تيهي واسحبي
في مغانينا ذيول الشهب
ـ لن ترى حفنة رمل فوقها
لم تعطر بدما حر ابي
ـ درج البغي عليها حقبة
وهوى دون بلوغ الارب
ـ وارتمى كبر الليالي دونها
لين الناب ، كليل المخلب
ـ لايموت الحق ، مهما لطمت
عارضيه ، قبضة المغتصب

● وبعد هذه المقدمة الغنائية للغنى الوطن وخلود الحق .. يفصل الشاعر بافنية الاعتزاز بتاريخامته الذي هو تاريخ الهدى و « والفتى العربي في الدنيا » .

● ـ من هنا شق الهدىاكمامه
وتهادى موكبا في موكب
ـ واتى « الدنيا » فرفت طربا
وانتشت من عبقه المنسكب
ـ وتغنت بالمروءات التي
عرفتها في فتاها العربي

● ثم يصور عهد العرب الذهبي .. ثم عهودهم المظلمة بالغفلة والاستكانة ثم عهد يقظتهم ونضالهم لتحقيق النهضة المستقلة .. التي حققت استقلال سورية .

ولكن اخواتها لاتزال تنادي وتناضل في سبيل تحررها .. ومنها من بلغ الغاية .. ومنها مالايزال يناضل . ـوصوتالقدس في القطر العربي الفلسطيني لايزال دويا يستنهض همم الانسان عربيا وعالميا ..

● ان مخاطبة الشاعر لعروس المجد .. واستعراض التاريخ العربي معها بصورة شعرية حققت نظرية النظم المالوف ..

● فالكلام هنا ، موزون مقفى من حيث الشكل .. والمعاني معروفة ومالوفة وواضحة ومؤثرة من حيث المضمون . .

● ليس كل منظوم من هذا الطراز العالي من الشعر .. لكن بالقصيدة : ملتقى الشكل القديم بالمقالة الحديثة على نحو من مراعاة المقتضى الشعبي ..

ـ ٤ ـ
والتخييل مقياس

التخييل المجهول : مقياس اخر يقاس به الشعر . .

● والشاعر فيه :كالمستخرج من معدن لاينتهي .. على حد تعبير الجرجاني قديما . .

● ان الشعر : معدن لاينتهي فهو نطلق من حدود الواقع المقاسة بالكم او بالتقدير العقلي الثابت ... وهو عمق ثري يستخرج منه الشاعر ما يشاء زيادة على ما عرف .. او اختراعا لما لم يعرف فالشاعر : مستخرج .. اي مكتشف وفاتح افاق جديدة .. وحامل ثروات جديدة من الرموز والبشائر والاشارات .

● الشاعر ، بالمعنى التخييلي فاوي، يرى العالم رؤية جديدة .. ويكتب رؤيته للعالم .. فيجتذب الى حنينه وجدان الاخر .. ويخلق به شغفا وشفافية وحماسة ، للحركة في منجم مجهول ، فيعمق حياة غريب ، في افق احساس فريد كأنه يرى الاشياء التي كان يراها لاول مرة ..

● في هذه الحالة الشعرية يجتاز الشاعر المعاني المالوفة على جسور المجاز ..يشتاقها الى كمال المعنى الرمزي الذي اضيئت اطراف خيوطه واحيانا يجتاز الاشكال المالوفة للنظم الشعري المعروف « الموزون المقفى » .. فيعتبر بشكل نسقي جديدة .. له موسيقاه الخاصة وله اشعاعات معانيه المكثفة والفائضة ..

● هذا المقياس التخييلي لشعرية الشعر .

يسقط كثيرا مما نسميه الشعر من حساب الشعر .. فالعبارة الشعرية : عبور مجازي الىشاطئ فهم اخر .. غير الشاطئ العقلي الواضح الذي يعتمد على استخدام الكلمات وفق معانيها الواقعية ..

ـ ٥ ـ
محمود درويش والتخييل

فمحمود درويش : شاعر من القطر الفلسطيني وفلسطين : قضية .. ويتحدث عنها المتحدثون باساليب مكررة واضحة معروفة ..

لكن لمحمود الشاعر : اسلوبا اخر عندما يتحدث عن قراءته في وجه حبيبته : يقول :

● وحين احدق فيك
اري مدنا ضائعة
اري زمنا قرمزيا
اري سبب الموت والكبرياء
اري لغة لم تسجل
والهة تترجل
امام الكلمة الرائعة .. !

(٢)

● .. وتنتشرين امامي
صفوفا من الكائنات التي لاتسمى
وماوطني غير هذي العيون التي
تجعل الارض جسما ..
واسهر فيك على خنجر
واقف في جبين الطفولة :

هو الموت مفتتح الليلة الحلوة القادمة
وانت جميلة
كعصفورة نادمة !!

(٣)

● وحين احدق فيك
اري كربلاء واثيوبيا والطفولة واقرأ
خارطة الانبياء وسفر الرضاوالرذيلة
اري الارض تلعب
فوق رمال السماء
اري سببا لاختطاف الماء
من البحر . .
والشرفات النجيلة ..

ـ ٦ ـ
قصيدة الدرويش في الجامعة

● عندما قرأت هذه القصيدة لطلاب الادب الحديث في السنة الرابعة من قسم اللغة العربية ضحكوا .. وقال قائلهم :

اهذا شعر !.. وقال اخر : بل هذا نثر .. وقال ثالث منهم : بل هو شعر موزون بلاقافية . وقال رابع : اين فلسطين فيالقصيدة

وقال خامس : لم افهم شيئا وقال سادس : انها غامضة المعنى .. وقال سابع : انها مؤثرة .. ولكن لااعرف لماذاتؤثر وانت تقراها ..

● قلت : ليتكم تسمحون بقراءتها مرة ثانية .

● وقرات القصيدة من جديد مقطعا مقطعا وتركت لنفسي حرية التاثر بروح القصيدة واثاراتها .. وفكرت بصوت مسموع بتخييل القصيدة حتى انتقلنا الى الافقالجديد واكتشفنا المعدن الذي لا ينتهي .. واتفقنا ان للشعر الحديث جوا مختلفا عما الفته المدارس والجامعات من الكلام الموزون المقفى ذي المعنى المالوف ..

● شكل القصيدة : مختلف عن الشكل العمودي لقصيدة عرس المجد .. التي سبق ذكرها هنا ، الغيت القافية المالوفة والغي تقسيم البيت الى شطرين متساويين . .

هنا ، حافظ الشاعرعلى الوزن اللائق بالحالة .. فاعتمد اساس البحر المتقارب « فعولن » ..

فعولن :، في التشكيل الشعري المالوف .. تكرر ثماني مرات في البيت . .

● محمود درويش :، الشاعر الفلسطيني .. العاثر خارج فلسطين .. لايشعر ان حالته النفسية منتظمة الانفعال كدقات ساعة .. لدق ستين ثانية في الدقيقة لا تزيد ولا تنقص .. ولا يشعر ان لقاءه مع حبيبته مطمئن بالمالوف كلقاء في منزل مرتب الموجودات ترتيبا تناظريا اربع كراسي عن اليمين .. واربع كراسي عن الشمال . .

ـ ان واقع الشاعر النفسي غير الواقع المالوف .. لذلك صور واقعه الذي يراه وحده .. فجاء تخيلا يختلف عن معقول من لا يرون مايراه . .

ـ ٧ ـ
المعادلة الموسيقية

● والمعادلة الموسيقيةفيالقصيدة معادلة نفسية .. تتعدد التفعيلة تعددا جديدا .. فمرة تكون العبارة تفعيلة وجزءا من تفعيلة .

كما في : « والطفولة » .. ومرةتكون خمس تفعيلات كما في : صفوفا من الكائنات التي لاتسمى .. اوخمس تفعيلات ونصف تفعيلة ، كما في : « هو الموت مفتتح الليلة الحلوة القادمة » ..

● ولتصوير المعادلة النفسية او الرؤى النفسية ، بالمعادلة الموسيقية : نلاحظ تموجات الرؤى بدفقات نفسية متلاحقة ومتعانقة.

● امثل لهذه الملاحظة بالمقطع الاخير من القصيدة . .

وحين احدق فيك
اري كربلاء
واثيوبيا
والطفولة
واقرأ خارطة الانبياء
وسفر الرضا والرذيلة
اري الارض تلعب
فوق رمال السماء
اري سببا لاختطاف الماء
من البحر .. والشرفات النجيلة ..

● في هذا المقطع ثلاث دفقات تنبثق من ينبوع الرؤى ، الذي هو لازمة القصيدة .. وقد جعلت فاتحةللمقطعالاولوالاخير منها .. « وحين احدق فيك » ..

ماذا يحصل حين التحديق ؟
تحصل الرؤى ..

● الرؤية الاولى هي
« اري كربلاء
واثيوبيا
والطفولة
واقرأ خارطة الانبياء
وسفر الرضا والرذيلة » .

● ما قيمة هذه الدفعة الموسيقية في المعادلة النفسية التي يعانيها الشاعر الفلسطيني المشرد ؟

● موسيقيا : تتعانق همزة كربلاء مع همزة « الانبياء » ، رغم مابينهما .. وكذلك تتعانق هاء الطفولة الساكنة .. مع نظيرتها في « الرذيلة » . .

● وتمكن كتابة هذه الرؤية بالشكل الموسيقي التالي :

اري كربلاء .
واقرأ خارطة الانبياء . .
والطفولة . .
وسفر الرضا والرذيلة ..
واثيوبيا .

اردت من هذه الكتابة الشكلية الجديدة : اظهار التناغم الموسيقي بين اجزاء الكلام في التركيبة الشعرية الحديثة .. من جهة ..

● واردت تحريك الترتيب الكلامي في الرؤية .. ليظهر ماوراء الكلمات من المعانيالنفسية والاجتماعية والتاريخية والانسانية وكل هذه المعاني الواسعة تنتظر وراء مفاتيح هذه الكلمات القليلة ..

اري كربلاء
واثيوبيا
والطفولة

● مامعنى هذه الكلمات بنفس شاعر مشرد من وطنه .. ملاحق بالموت اذا طالب بالعودة الى وطنه واصر على طلبه كما حصل لرفاق له : كمال ناصر مثلا .. ؟

مامعنى كربلاء بمثلهذه النفس
مامعنى اثيوبيا ؟
مامعنى الطفولة ؟

ـ ٨ ـ
كربلاء معادل نفسي أول

● كربلاء : قضية تاريخية . .
هي قضية الحق والباطل في كل العصور من تاريخ البشر..لافيالعصر الاموي من التاريخ العربي وحده ..

● الحسين بن علي : حفيد النبي العربي (ص) يصارع حتى المصرع ليعيد الاسلام الى امة جده .. ليعيد الحق بالعدل الى اصحابه .. لكن روحه علت الى بارئها لتحيا في جنة الشهداء وما تزال القضية قائمة ..

● في فلسطين ايضا ، حق يغتصب من اصحابه .

والانحراف الى ظلم الانسان خطير.

● والشاعر الفلسطيني يرى بعين قلبه وعين خياله كربلاء الحديثة اي يرى دواعيالتضحية وثورة الحق .. ليعود الحق الى اصحابه . حين يحدق في وجه حبيبته يرى كربلاء ..

● كربلاء : ليست قضية تاريخية محلية فحسب . بل هي قضية الرسالة الدينية ..

والمعنى المرصود في كلمات الشاعر الفلسطيني يظهر بوضوح اكثر في التركيب الكتابي الجديد :

اري كربلاء
واقرأ خارطة الانبياء

● بطل كربلاء يقول : ماخرجت اشرا ولا بطرا .. انما خرجت اريد الاصلاح في دين جدي .. وان كان الاسلام لايستقيم الا بموتي فياسيوف خذيني في سبيله ..

بطل كربلاء :: لايريد سلطانا ولا مالا . .

بل يريد اصلاح المتجدد.واستقامة المسلمين بالاسلام .

● وجده : خاتم الانبياء .. ودينه الاسلام ..

والاسلام ، دين الانبياء جميعا . وقد صور القران الكريم دعواتهم بصورها الاصلية . فهذا ـ خارطة الانبياء ـ : مصور لقضية الحق والعدل بالتحقق والدعوة اليه والتضحية من اجله .

● هذه علاقة كربلاء بنفس شاعر مشرد من وطنه .. يرى في استعادة ذكراها استنهاضا لنفسه المروعة لتطالب بالحق ولو كانت الشهادة في سبيل الحق هي نتيجة وماذا في خارطة الانبياءغيراستنهاض الهمم لتكون النفوس عاشقات للحق وبانلات نفوسها له .. في كل ارض من كل جنس ؟

ـ ٩ ـ
أثيوبيا معادل نفسي ثان

● اما اثيوبيا : فقضية خاصة وعامة ..

هي قضية صراع حديثة مع اصحاب حق مجاورين في اريتريا مع مستعمرين ايطاليين ..

● لكنها رمز لقضية اهمواخطر هيقضية اللون الاسود..انالزنوجة قضية خطيرة ..

● في خارطة الانبياء : لافضل لابيض على اسود الا بمقدار احسانه العمل .. والناس سواء .. كلهم لادم وادم من تراب . .

● وفي خارطة العالم : يناضل السود في امريكا وافريقيا وسواهما لينالوا حقهم المسلوب في كرامة الحياة .. "

ـ حين يحدق الشاعر الفلسطيني في وجه حبيبته .. يرى قضيةاثيوبيا المحلية والعالمية ..

● لكن رؤيته تتجاوز واقعة كربلاء التاريخية ـ الدينية .. وواقعة اثيوبيا ـ العالمية .. الى مايحل مشكلة كربلاء ومشكلةالسود

ـ ١٠ ـ
الطفولة معادل نفسي ثالث

انه يتجاوز مراحل النضال الظاهرة الى مرحلة النصر بالطفولة ..

● يرى الطفولة : مجهولا لايجيره منه المتقلون .. الشهداءوالصالحون القادة والشعراء والمعلمون .

● ان التحديق في وجه حبيبته : يريه الطفولة .. لكن قراءته رائية : ترى الطفولة العلية وترى الطفولة الامل والانقاذ ..

● ويتضح المعنى المخيل للشاعر في الكتابة الجديدة ..

« والطفولة » ..
وسفر الرضا والرذيلة ..

● قد يجيء الاطفال لقطاء ابناء رذيلة . وقد يجيئون ابناء الرضا لا ابناء الغضب .

● اليست الطفولة قضية الطيوبة والعذاب معا ؟

ـ ١١ ـ
قرار الثورة على الانقلاب

دفقة الرؤية الثانية :
« اري الارض تلعب
فوق رمال السماء » .

● دفقة الرؤية الثالثة :
« اري سببا لاختطاف الماء
من البحر . . /
والشرفات النجيلة ..

● المعنى تخييلي في هاتين الدفقتين .. او الرؤيتين .. فماميعنى لعب الارض فوق رمال السماء .. عندما يحدق في حبيبته ؟ هل للسماء رمال ؟ وهل للارض اقدام تلعب بها فوق رمال السماء ؟

● المعنى : غير مالوف . لكنه يخلق جوا جديدا وافاقا ملأى بالصور

ـ فقد تكون تصويرا لحالة النفس التي امتلأت بالحب .. فحلقت بالسعادة من ارض الهموم وانسرحت على رمال الشاطئ السماوي الحر . .

● وقد يكون تصويرا لحالة العبث الوجودي فالارض لاهية تلعب باسم السماء .. والسماء فاجلة ليس فيها سوى الرمال ..

● وقد يكون تصويرا لانقلاب المفاهيم . واعتلاء الباطل على الحق مع ان الشائع المشهور : « الحق يعلو ولا يعلى عليه » . .وتكون الارض رمز الباطل .. والسماء : رمز الحق . .

● وربما يكون التصوير الاقرب للمعنى باعتبار فلسطين سماء او بمثابة السماءمتناعلها. واعتبار العالم ارضا او بمثابة الارض اللاهية عن تسوية قضية . وارجاع الحق لذويه ....

● ان اسرابا من الصور القائمة تطير في هذا الافق التخييلي الذي اوحيته هذه الكلمات القليلة :

اري الارض تلعب
فوق رمال السماء

● وفي الدفقة الثالثة : اعلان القرار العظيم .. مع انه قرار بالاختطاف ..

فاي اختطاف هو ؟
اري سببا لاختطاف الماء من البحر والشرفات النجيلة .

ـ هل الماء بنت شركسية ليخطفها الشاعر العاشق ؟ ..

وماذا الماء في البحروفيالشرفات النجيلة

ـ المعنى : افاق من الصور التخييلية .

● قد يكون البحر : رمزا لعيني الحبيبة .. والماء :غموضا مؤنسا يجتذب الى اعماق السروراء المنتظرات .. والشرفات النجيلة : اهتمام الجسد الجميلة والشريفة معا ..

● وقد تكون الصورة موظفة لمعنى يشمل الوطن وما يتعلق به .

● فالسماء : رمز الراحة والاطمئنان .. والبحر : رمز العالم الغربي .. وامريكا خصوصا .. والشرفات النجيلة : زعماء العرب الاغنياء ..

● فالشاعر الفلسطيني : حدق في وجه حبيبته .. فراى رؤى مختلفة : كربلاء .. واثيوبيا .. والطفولة .. وانقلاب المفاهيم واهمال الحق..

من كل هذه الرؤى : راىسببا للثورة التي تقلق الغرب والشرق (البحر والشرفات النجيلة)

ـ ١٢ ـ
اجمال المعادلة في المقطع الثالث

في الدفقات الموسيقية الثلاث : لاحظنا تلاحق الرؤى النفسية وتعانقها .. عبر الخاص والعام من القضايا من وجهة مضمونية ..وعبر تشابه القوافي من وجهة تعبيرية .. فالهمزة والهاء : تتجاوبانوتتناغمان بصورة تحقق التلاحق والتعانق في امواج المعادلة النفسية .

● المقطع الثالث : ثلاث رؤى تكشف من القراءة في وجه الحبيب .. وكان هذه الرؤى مقدمتين ونتيجة :

● المقدمة الاولى : لان قضية كربلاء العربية الاسلامية . حصلت كما حصلت .. ولان المسالة الاثيوبية الزنجية .. تحصل كما تحصل .. ولان واقع الطفولة كما هو .. ولان خارطة الانبياء كما هي :

● المقدمة الثانية : ولان الارض تلعب فوق رمال السماء ..

● النتيجة ـ لذلك اري الثورة لاختطاف المسامنالبحر والشرفات النجيلة ..

ـ ١٣ ـ
مقاطع القراءة في وجه الحبيبة

● والمقطع الثالث ، هذا : نتيجة للمقطعين السابقين .. فهما بمثابة المقدمتين له .. اذا قرانا بهذه الطريقة الحديثة .. وربما لا تضع قراءة الشعر التخييلي الا المتوجهة بالثقافة والمعاناة الوطنية بهذه الطريقة الشاكلة لطبيعته والقومية والانسانية والذاتية . .

● فالمقطع الاول : مفاجاة رائعة .

● والمقطع الثاني : انتشاء يوحد بين جمال الحبيبة وجمال الوطن .. على نحو رائع ، اي فيه ما يحب وما يخيف .. فيه حب وموت .. فيه كائنات بلا اسماء ..

● مزيدا من التامل فيالمقطعين يفتح وظائف الكلمات الاخبارية والبرهانية تجاوزا الى التخييل .

● فهو يخبر عن رؤى تحديقه : فيروي لنا اعلاما جديدا من اخباره: يرى مدنا ضائعة .. وزمناقرمزيا .. وسبب الموت والكبرياء .. ويرى لغة لم تسجل والهة تترجل ..

● كل ذلك يحصل امامالمد الزائمة حين يحدق في حبيبته .

● ويبرهن بالمقطع الثاني صحة اخباره فالحبيبة تنتشر امامه كما تنتشر المبادئ الرسالية .. وكما تنتشر الكائنات صفوفا صفوفا .

● انه يحلل العلاقة بينالحبيبة والوطن .. ويدلك عليها بمنطقه الاعتباري الخاص وبمعاناته الالم والامل بواقع يسهر فيه على خنجر :

« وما وطني غير هذي العيون التي
تجعل الارض جسما .. »

● هنا تبلغ المعاناة ذروتها : لان كل ذرة تراب صارت بمثابة عين الحبيبة .. فكيفيترك تراب الارض ، والحالة هذه ، لغاصب او معتد .. ؟

ـ ١٤ ـ
وحدانية الوطن والحب

● ان الشاعر يخبر ويبرهن.. لكن هذين المستويين لا يكفيان .. لذلك يتجاوزهما الى عالمهناتخييل

عالم من الجمال والشعر .. من الحب والقدرة ..

● حبيبته جميلة ، وهي وحدانية المراة والارض .. لذلك تجتذبه الى محبة تنجب الطفولة رمز الحياة المتجددة المستمرة ..

وتدفعه الى محبة تثمرالموت، رمز الشهادة ، رمز افتتاح المجهول المستقبلي .. (فالموت مفتتح الليلة الحلوة القادمة) ..

● انها رؤية استطلاعية تتجاوز الحاضر .. لكنها تخييل يدود منه ليبدأ تصوير الرؤية من جديد ، ليتحد مع ابي الشهداء في كربلاء.. ومع الانسان الاسود في العالم ..

ومع الطفولة في الوجود .. ويطلق الثورة التي تقلق : مغتصبي الحق .. والمستغلين .. والمتراخين في طلب الحق .. كذلك رسم الشهداء والانبياء خطة الحياة الانسانية الكريمة .. اليس من الواجب التنفيذ ؟





آفاق الفن — الكتلة والفراغ في النحت

ان الكتلة والفراغ دورا هاما في العمل النحتي كونهما يستنبطان من صيغة الشكل في الفن، وبهما تتم ترجمة الذاتيات المختلفة السمات، وبهما كذلك فكرة الوضوح والتعبير، والنحت بالاساس هو رؤية، لا يمكن قراءتها بالسهولة لان وضعية الكتلة تتمثل بالفراغ، والفراغ بالمقابل يتمثل بالكتلة اذا لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض.

— ٢ —

التجربة عند الكثير من النحاتين الكبار تتمثل في صيغة الكتلة والفراغ لان بهما المصالحة المعتدلة التي يتم من خلالها — التوازن المباشر والحقيقي بين مختلف القوى الحسية والمشهدية والخطية — امام البصر وبين الحركة والحجم والا حجميين الضرورة — الاستاتيكية — الجمالية، لذا نجد بهما المصالحة الفنية التي تثير في التمثال الجديد وكائنيته العمل الذي يخدم الطقس والمطبقة.

— ٣ —

عكس الكثير من النحاتين قضية الابداع في اشكالية الاختيار — المادة — لكن مهما اختلفت المواد تبقى مفهوما خالقا للجديد في الصياغة من حيث الكتلة والفراغ، ومن نحاتينا الذين اعتمدوا اعتمادا اساسيا في تبيان الكتلة والفراغ كلا من النحات — نشات رعدون، الاخوين رحيين، وحيد اسطنبولي، سعيد مخلوف، عبد الحي حطاب — وغيرهم من النحاتين الشباب في القطر العربي السوري.

● أنور رحبي

في بدايات نشاطاتي الادبية. قدمت مجموعة شعرية وعملا مسرحيا مشتركا، انتقلت بعدها وبشكل كامل الى كتابة النقد والدراسات. اكثر ما ارغبه كتابة الشعر.. الفت كتبا مدرسية وجامعية في تاريخ الادب البولوني، احب ان يكون الشعر مؤثرا ومثيرا، كما انني لا احبذ الشعر الجامد الجاف. والمبالغة في الرمز كما جعل منه بعض الشعراء المحدثين.

— ريتشارد ماتوستفسكي.

بدات عملي الادبي. باصعب انواع الادب الا وهو التاليف المسرحي.

ولكنني عندما بدات ذلك. شعرت بانني اقوم باقرب الاعمال الادبيه قربا من ذاتي.. ان العزاء الكبير لي. هو في متابعتي لعملي حتى تحقق في المسرح.. العزاء الكبير في ان احد المبدعين الاخر وقد اضافوا ابداعاتهم الى عملي. في السنوات التالية. ونتيجة معرفتي بالتلفزيون. السينما. وسعت في مجال تعبيري الادبي الى هاتين الاداتين. وبدا الشكل استطيع ان افهم

فوايسوف اورفسكي

الأدب البولوني.. والحياة الابداعية

● ها نحن امام مبدعين صديقين، قادمين من بلد صديق، من بولونيا، الاول ناقدا وشاعرا، والثاني مسرحيا ومتعدد المواهب والنقد من بين مواهبه تلك، وامامنا مجموعة كبيرة من المواضيع التي يمكن الحوار فيها، فكيف ننتقي ومن اين نبدا ؟

كان هو السؤال المتعب الذي واجهني قبل الخوض في غمار الحوار حتى كان حسمه ضرورة الاخذ بما يهم قارئنا من مسائل متعددة مطروحة في شارعنا الثقافي، كان ذلك لاننا ... كثيرا من المسائل النظرية ... بعد لنا فما الذي يمكن ان نضيفه اصدقاؤنا القادمون من بلد صديق ؟ هو ما نتمنى ان يجد فائدته في حوارنا هذا.

بعد الحرب العالمية الثانية، اختلف القرار السياسي في بولونيا واختلاف القرار انما يعني اختلاف النظام السياسي، هذا بدوره. سينعكس سلبا ام ايجابا على الحركة الابداعية عموما، ما هي اهم الاتجاهات الادبية التي انتجتها تلك الظروف ؟

● ريتشارد ماتوستفسكي :

ان الاتجاه السياسي، الذي سارت فيه بولونيا بعد الحرب العالمية الثانية والذي ادى الى خلق ظروف جديدة بالنسبة للواقع البولوني، خلق مجموعة من التغيرات فيما يتعلق بالمبدعين والكتاب فهم بالتحديد، فقبل الحرب كان هناك دور نشر خاصة وكان الكاتب تحت تاثيرات ومتطلبات هذه الدور، كانت المجلات والمنشورات متعلقة بالاحزاب السياسية المتعددة. اليوم الدولة ترعى كل مناحي الثقافة من فنون واداب ودور النشر اما ان تكون تابعة للدولة او لبعض التجمعات التعاونية والكتاب اعضاء في اتحاد الكتاب الذي يتلقى معوناته من وزارة الثقافة، وبالتاكيد تغيرت الظروف بالنسبة للتعليم وتثقيف المجتمع ككل، فقبل الحرب كانت نسبة الامية ٢٠٪ من عامة الشعب اما اليوم فلا امية ابدا قبل الحرب كان عدد الجامعات بحدود (٦) مراكز جامعية : اليوم اكثر من (٤٠) جامعة. ونتيجة لذلك تغيرت وظيفة الادب الاجتماعية، ولذلك فمتابعة كبير من اجل اخراج وتقديم الادب الملتزم، ذو المضمون الاشتراكي وخلال هذه المرحلة كان هنالك نوعا من التاكيد على هذا الادب، حتى انه احيانا كان للمضمون الثوري الدور الاساسي في نشر الكتاب حتى ولو لم يحمل القيمة الادبية والفنية المطلوبة كان لا بد من تبني الدولة للادب، ومع ذلك واجه الادب البولوني مجموعة من القضايا الخاصة بالواقع البولوني، فعليه ان تعطي صورة عن الواقع البولوني والمشتركة لدى الانسانية جمعاء. من حيث الشكل تهيمن على الادب الجديد ... حيث توجد الى جا... الا... ة والى جانبها الادب الطليعي الذي يبحث عن اشكال واساليب حديثة للتعبير، راسما طرقا جديدة في الشكل الادبي.

● لبولونيا علاقة وثيقة بالادب الاوربي. هذا بدوره لا بد وان يجد تأثيرات للادب الاوربي على الادب البولوني على الرغم من خصوصية الواقع البولوني، بما فيها اللغة : ماذا عن اهم التأثيرات التي يمارسها الادب الاوربي على الادب البولوني المعاصر ؟

● فوايسوف اوروفسكي :

— بالتاكيد للادب البولوني، علاقة تاريخية بالادب الاوربي، وذلك من خلال القضايا الاجتماعية والسياسية والنفسية غير اننا يمكن ان نقول عن الادب البولوني المعاصر، بانه يركز على قضايا العمل والانتاج في المجتمع، لان العمل هو اولا واخيرا له الدور الاساسي في الحياة الفردية للانسان البولوني، وهنا لا بد من التاكيد بان قضايا الانتاج، قد بولغ بالتاكيد عليها، بحيث باتت مادة ادبية، وعندما يكتب عن الانسان العامل يحاول الادب عندنا ان يدخل الى اعماق الانسان مستخدما بذلك نماذج انسانية متفردة، يصعب تكرارها في الحياة اليومية.

● هناك مقولة قديمة لفرانز كافكا. يؤكد فيها على المرحلة التي تدخل ماكينة الدولة صلب الحياة اليومية للانسان بحيث تسيطر على كافة فعالياته الابداعية والذاتية. تحيط به كالانحلال. وتحت شعارات مختلفة تستلب منه ذاتيته تلك: وربما يكون ذلك مباحا لها في عملية التخطيط الانتاجي. غير ان هذا سيشكل احباطا حقيقيا للاديب، وامامنا ماياكوفسكي شاهدا على صحة تلك المقولة التي تؤكد ان تقنين الادب وتعليبه انما يعني انتحاره ... او الجندي. ماذا ... رون حول هذا ؟

● ريتشارد ماتوستفسكي :

— ان مشكلة الصراع بين المبدع وطموحاته، وبين الاتجاه المرسوم له مسبقا، ادت الى العديد من الحالات الدرامية المتشابهة في السنوات الاخيرة، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وكان لدينا مثال بشأنه الى حد كبير قضية مايكوفسكي ادى الى انتحار بروفسكي مثلا احد الكتاب الرواد المحدثين في الادب البولوني، فقد كتب الكثير من المؤلفات الهامة المؤثرة للغاية عن الحرب ومعسكرات الاعتقال النازية ونتائجها، الحالة هذه وقعت لدى كتاب اخرين، الا ان النتائج كانت كما يلي :

— في الوقت الذي انتهت فيه المكلة الغربية. اي منذ عام ١٩٥٦ حدثت في بولونيا تغيرات في الاوساط عندهما بجاوز القرار السياسي الدوغماتية والحرفية وانجه باتجاه اكثر انفتاحا وتحررا، حيث نهج الحزب منهجا جديدا ادى الى ان عددا من الكتاب الذين ساهموا في المرحلة الماضية في طبيعة الادب البولوني قد ارتدوا تعلما، في حين ان قسما اخر استوعب طبيعة التغيير وانجاه اتجاها اكثر عفوية وتحررا عددا كبيرا من الكتاب انسحبوا خرجوا حتى من الحرب : في حين بقي اخرون محافظين على دورهم من خلال فهمهم لقضية الادب في بلدنا : الانصار المتحمسين للادب السياسي وانها اكثر تعقيدا مما كان يتصوره والثوري : وصلنا الى قناعة مفادها بان الادب ذو الاتجاه الواحد يمكن ان يؤدي الى تاثير عكسي لدى المجتمع يصل الى اللامبالاة به : حيث ان المجتمع والقارىء ايضا : ابتدا يشعر بالحاجه اكثر باتجاه الشعر العاطفي مثلا : هذا بدوره ادى الى اتجاه الادب لمناخ مختلفة تتجاوز البعد الادبي الواحد : لذلك فلم يعد الكتاب يشعرون بالتاطير حيث باتوا يقدمون ادبا وشعرا وابداعات مختلفة ولكن في حدود عدم الخروج على الخط السياسي السائد : فلا يجوز ابدا تمجيد الراسمالية او الصهيونية على سبيل المثال.

○ فوايسوف اوروفسكي :

ان ما اشرت اليه حول كافكا : وحول سيطرة الدولة على الرد وتحديد وظائفه : يعود الى ان كافكا عاش في النمسا الليبرالية : يومها كان لديه القدرة على رؤية التوليتارية السلطوية : لدولة راسمالية : نحن الان نستوعب الى حد كبير مدى الخطر الذي يحدق بالفرد من خلال سيطرة الدولة غير ان كافكا. قد جعل من رؤيته تلك اسطورة ابدية : اما نحن فنرى بان هنالك فوائد كبيرة لتبني الدولة للابداع الانساني : ونعلم ايضا بان الانسان الادبي في مجتمع يدعي الليبرالية مصيرة الضياع والتمزق.

— بعد ان طرحتم وجهات نظركم في مسالة رقابة الدولة على الادب. هل لكم أن تقدموا لنا فهمكم للواقعية الاشتراكية. ما معنى هذا المصطلح. هل هي التعبير الطليعي عن الواقع ومفرداته ام هي خط الصراع التاريخي للطبقة العاملة من وجهة نظر مستقبلية !..

● فوايسوف اوروفسكي :

— ان كفاح الاديب او المبدع المنطقي والعادل من أجل الحرية هو بالضرورة فهما صحيحا للواقعية الاشتراكية، ولكن تلك المصطلحات قد تقود في بعض الاحيان الى رفض ومعاداة النظام الاجتماعي او الى رؤية طوباوية العالم المطلق في حريته. لذا فهنالك عددا كبيرا من ادبائنا يستوعب حرية الابداع من أجل خدمة المجتمع علما باننا قد نختلف على فهم خدمة المجتمع والتي لايمكن ان تفهم بدون اشكالات.

— هنالك مصطلحات تتعامل معها الواقع الثقافي العربي. مثل المعاصرة والتراثية. وقد يكون سببها طبيعة المسألة القومية التي يعاني منها الانسان العربي، ماذا تعني هذه المصطلحات بالنسبة لكم ؟.

● قضية المعاصرة — الذاتية — التراثية المحلية طرحت ومازالت تطرح أمام المبدع البولوني ولكن هذه المسائل عندما يطرحها الاديب البولوني فليس معنى ذلك انها تهم العالم، فالعالم ليس بحاجة لها، لان لديه مايطرحه والمشكلة بالنسبة للاديب البولوني هي البحث عن الذات والتواجد بشكل عالمي، عصري هي المشكلة التي نحتم علينا البحث في خصوصيتنا.. نحن لانرفض تقاليدنا الوطنية، تراثنا ولكننا نقولبها بشكل نستطيع من خلاله الوصول الى العالم.

— بعد هذا. ماذا لو توجهنا الى السيد فوايسوف اوروفسكي : بتساؤل حول المسرح البولوني ؟ فقد سبق وان طرح الناقد الالماني زاكار كاراندي — في حوار سابق معه جملة تقول.. عندما يهتم المسرح الالماني بالفكر يهتم البولوني بالجمال.. ماذا عن هذه المقولة ؟

● اذا كان هذا القول صحيحا. فلانهم لا يستطيعون فهم الفكر في مسرحنا، لان مسرحنا هو مسرح ايضا، هو مسرح فكر، الا انه بالنسبة لهم ... تشكل الخارجي.. واذا سار صديقنا الى ذلك فنحن بدورنا نشير نقديا الى المسرح الالماني.. فالمسرح البولوني قدم منذ بداية القرن العشرين من المبدعين البارزين الكثير.. منهم كمثال (فيتسي دبانسكي) او (ليون شيللر).. هؤلاء الذين اضافوا موقفا جديدا للمفاهيم الحديثة للفن المسرحي.. ابسط عناصرها اتجاههم باتجاه المسرح الجماعي — الاستعراضي.. حيث الكلمة في هذا المسرح ليست المهيمنة، فالعمل المسرحي هو خلاصة لعناصر عرض مشتركة الديكوريست، والمؤلف الموسيقي، والممثل وكاتب النص، هذه العناصر ليست تجميعا اليا لتلك الجهود ولكنها تخلق كيفا فنيا جديدا، فالتمثيل ليس فن التعبير الحكي فحسب، والتاليف الموسيقي ليس وضع نصا موسيقيا فحسب، والديكور ليس البناء فحسب. ولكن دخول هذه الفعاليات مجتمعة في خلق عمل واحد هي العمل الفني.. والمسرح البولوني ليس مسرح الجمال على حساب الفكر ولكنه مسرحا يبحث عن اسلوبية طرح الفكر من خلال البحث عن الشكل الاجمل والاقدر على التوصيل لتحميله ذلك الفكر.

● ريتشارد ماتوستفسكي :

ان التاليف المسرحي في بولونيا، يحلى بتقاليد درامية وفلسفية واجتماعية، اي ان هذه التقاليد هي تقاليد بولونية، فلا الالمان ولا الانكليز ولا الفرنسيين يعرفون قضايانا هذه ولا لغتنا تلك.. ولكننا نود التذكير بان مسرحنا قد خلق انتباها وحقق نجاحا عالميا، ففي اللحظة التي انطلق منها مسرح البانتوميم لدى (توماشيفسكي) والمسرح التجريبي عند (غروتوفسكي)، تضاءل دور الكلمة لدى كليهما وهذه ميزة تفرد بها المسرح البولوني.. بالاضافة الى انهما مسرحين فكريين والمسرح البولوني هو اولا واخيرا مسرح التجريبي الفكري ومثال ذلك مؤلفات المسرحيين البولونيين الدرامية الحديثة.. نحن نهتم كثيرا بالاخراج المسرحي والصناعة الاخراجية، واذا كان للالماني شاهد الجمال في العرض المسرحي منفردا فمعنى ذلك انه لم يستطع ان يستوعب في النهاية ان الجمال هو المعين الفكري للمسرح البولوني.

● — اتصور انكم بذلك حجمتم التاليف الادبي للمسرح.. هل لنا بتحديد بعض التصورات حول ماهية الاضافات التي قدمتموها للمسرح العالمي المعاصر ؟

● فوايسوف اوروفسكي:

● من حيث اسلوبية الطرح، فان القضايا الجدية المختلفة التي طرحها المسرح البولوني تتم من خلال الكوميديا اخذين بعين الاعتبار الرؤية النقدية الكوميدية التي تميز خصوصية التقبل للانسان البولوني، ومن حيث العناصر ذات الطبيعة المسرحية، فقد اضاف وقدم المسرح البولوني خبرة كبيرة في طرح اسلوب الاخذ من التقاليد واستنباط مضامين تستوعب القضايا المعاصرة، ومن اضافاته الموقف الحازم في الابتعاد عن اسلوب المسرح المغلق وتقديم المنلوغات... النفس وتعميق فهم الشخصية من خلال ... التحليل النفسي.

● حوار : نبيل المحم

الوعي ذاتيا او الصدق والشمس

شيء ما، ربما كان احساسا خفيا، او وعيا داخليا، يجعل الكاتب وهو يمسك بالقلم، يدفعه للتساؤل : هل ما ساكتبه الان هو افضل مايمكن ان اكتبه في الموضوع الذي وقع عليه الاختيار ؟ ام ان ارجاء ذلك الى وقت اخر، اكثر عائده ؟ هذه الحالة التي نرافق عملية الكتابة، او بتعبير أدق، عملية المهنو للكتابة، عندما تلح الفكرة، هي حالة طبيعية وصحية، واشبه ماتكون بعملية مراقبة ذاتية يمارسها الانسان قبل أن يقول كلمة امام الاخرين، حتى لايساء فهمها او حتى يحسن فهمها على الوجه الذي يعنيه.

منحن في مجتمعنا الضيق هذا، نحاسب بعضنا بعضا ليس على الفعل فقط وانما أيضا على القول، واذا كان ثمة مخرج للتنصل من الفعل على أساس أنه ارتكب خطأ، واذا كان ثمة مخرج للتنصل من القول على انه زلة لسان، فان الكلمة المدونة لايملك كاتبها حق أو امكانية التنصل منها لانها ليست فعلا ولا قولا، بل لانها حصيلة انتقاء وتحضير للنشر، ولهذا السبب تسبق الكلمة تلك الحالة، أو ذلك الاحساس، او الوعي.

وطبيعي ان الوعي الداخلي هو أعلى درجات الحالة، لانه يتصل مباشرة بوظيفة الكلمة، من حيث موقعها في النفس البشرية، ومن حيث اثرها في تكوين عقل القارىء او توجيهه، بينما يبقى الاحساس شيئا غامضا لاهوية له، ولا يمكن ان يصنع كلمة الراي أو الموقف المحدد.

ان علاقة هذا الوعي الداخلي بالفكرة التي تطرح نفسها على الكاتب وتلح على اعصابه وشرايينه، ليصوغها وينشرها بين الناس، هي علاقة عقلانية وان كانت، من مظاهر العلائق الذاتية التي تدخل في ابواب علم النفس، وتقسيم البنيان الانساني على صعيد الفرد الواحد، الى الانا والهو وسلسلة الضواغط الخارجية التي تواجه هذا البنيان في حركته الدائبة.

فالوعي بحد ذاته ضرورة للكتابة اذا اعتبرناها وظيفة اجتماعية ذات بعد تثقيفي، والوعي بحد ذاته ايضا مرتكز لعملية الاختيار، ومع الوعي الحقيقي لايمكن أن يكون الاختيار الا اختيارا حقيقيا، اي صادقا وعفويا ولهذا السبب بالذات، فان اسقاط التساؤل الذي اشرنا اليه في بداية هذه السطور عمل مبرر، وكذلك عدم ارجاء ماينبغي أن يكتب الى وقت اخر، واذا حدث ذلك فمن غير المضمون الا تفقد الكلمة حرارتها، ومعروف أن هناك فرقا كبيرا بين الابتسامة او الضحكة، كرد فعل وبين الابتسامة او الضحكة كواجب اجتماعي او مجاملة.

ربما كانت مسالة التقنية هي التي تحتل المركز الاول من حيث انسجام الفكرة مع اسلوب العرض اوالصياغة او الشكل الفني المعتمد ولكن هذه المسالة ليست هدف هذه السطور، وانما الهدف هو السؤال التالي :

لماذا نطلب من الزهرة احيانا الا تتفتح في وقتها ؟ لماذا نطلب من الكاتب الا يناقش هذه الفكرة او تلك قبل أن يصل الى مانسميه مرحلة النضج ؟ أم أن الافكار كلها ولدت عظيمة وخارقة ؟

قطعا الجواب لا وانما تكونت فوق الترسبات التي سبقتها، تماما كما تصل الشعلة الى يد اللاعب الاخيرة في الاولمبياد، عبر عشرات الرياضيين الذين يقطعون بها المسافات الطويلة هذه الشعلة قد تضيء وجه حاملها الاخير امام الكاميرات وعلى الشاشات لفترة أطول ولكنها حتما تكون قد اضاءت وجوه اخرين ساهموا في نقلها من مكان الى مكان كذلك دور الكلمات التي تكتب لتقرا، ولانتقال لتسمع فقط، فانها جزء من سجل السائرين على الدرب جميعا، ولا يملك احدهم حق الادعاء بانه مبتكر هذه الفكرة أو تلك.. ولهذا السبب ايضا قد تثير الكلمة قبيل كتابتها ذلك الاحساس الخفي، لانها ستكون جزءا من سجل كاتبها وهي ليست كما الفعل أو القول يمكن التنكر لهما في اي وقت ومن هنا اهمية ان تكون الكلمة نابعة من الوعي وحده وعندها فقط لايمكن أن تكون الا صادقة، فالوعي دائما مع الصدق والخير والشمس.

◎ الدكتور اسكندر لوقا

حديث مع الممثلة الألمانية كاترين شرودر :

الموهبة مطلوبة.. والدراسة ضرورية للممثل

تملك الممثلة الالمانية الديمقراطية كارين شرودر قدرة متميزة على الاداء والقيام بالادوار المتنوعة — هذا الانطباع حملته عن الممثلة كاترين من خلال مشاهدتي لفيلمها — رجل ضد رجل — ومن خلال الحوار الذي اجريته معها اثناء وجودها في دمشق ضمن الوفد السينمائي الالماني الذي حضر بمناسبة اسبوع الفلم الالماني الديمقراطي.

ترددت عندما سالتها عن عمرها وذكرت انها من مواليد — ١٩٤٢ — وقالت عن عملها الفني :

— احببت التمثيل منذ نعومة اظفاري واديت بعض الادوار التمثيلية قبل ان انتسب لمعهد السينما .. درست التمثيل في المعهد لمدة ثلاث سنوات وقمت خلال هذه المدة بتمثيل بعض المسلسلات التلفزيونية والافلام السينمائية.

بعد تخرجي من المعهد عملت في التلفزيون ومثلت عددا كبيرا جدا من التمثيليات التلفزيونية ومختلف انواع العمل التلفزيوني (مسرحيات تلفزيونية — افلام — مسلسلات —

اما في السينما فقد مثلت ثمانية افلام عرض عدد منها خارج البلاد.

كيف يتم اختيار الممثل للدور في المانيا وهل سيتأثر بعض الممثلين بادوار معينة

— نحن لاناخذ بنظام النجوم السائد في الدول الاخرى وخاصة في الاقطار الغربية والمخرج عندنا هو الذي يختار الممثل عادة وياخذ المخرج احيانا — باراء بعض الزملاء فلا يعطى هذا الدور لممثلة ناشئة.

كما يؤخذ بعين الاعتبار احيانا قدرة ممثلة ما على اداء دور صعب فيعطى هذا الدور لممثلة ناشئة.

مثلا قمت بدور فتاة في سن — السادسة عشرة في احدى مسرحيات غوته لان الدور عميق ولايمكن لممثلة جديدة ان تؤديه وطبعا اديت الدور لانه يمكن اسناد الدور لي.

ان السمعة الطيبة لبعض الممثلين من خلال اداء دور معين يؤثر احيانا في اختيار هذا الممثل ولكن هذا لا يشكل اساسا لاختيار الممثل او الممثلة.

— ماهو مدى مساهمة المرأة في السينما الالمانية الديمقراطية ؟

— ان الاهتمام بالعمل السينمائي هو المؤثر الاول في دخول الانسان معترك هذا العمل. وتساهم المرأة عندنا في جميع الاعمال كما تعمل في مختلف الاختصاصات السينمائية وقد تستأثر المرأة بمجال عمل معين كالمونتاج مثلا اذ ان جميع العاملين في هذا الحقل من النساء ويوجد في استوديو ديفا ثلاث نساء بين ثلاثين مخرجا.

كما يضم الاستوديو عددا كبيرا من المساعدات في جميع الاعمال السينمائية.

ما هي برايك مقومات الممثل الناجح او الجيد ؟

— دراسة التمثيل في المعاهد الفنية امر ضروري وهام كما ان الموهبة اساس لابد منه لدخول معاهد التمثيل..

بعد الحرب ظهرت في المانيا بعض الممثلات اللواتي لم يسبق لهن دراسة التمثيل في المعاهد السينمائية ولكن يجدن صعوبة كبيرة من الناحية التقنية في العمل المسرحي كاخراج الصوت، وفي السينما الامر يختلف ففي استطاعة اي شخص ان يمثل دون دراسة التمثيل وخاصة عندما يصنع دور معين لفتاة ما. ولكن هذا الامر يحتاج الى جراة ومعاناة سواء بالنسبة للمخرج اوالممثلة للقيام بالدور المطلوب وكثيرا ما تلعب الصدفة دورا اساسيا في هذا وطبعا الصدفة ليست فنا.

مقومات الممثل الناجح — حسب اعتقادي تتمثل في مجموعة صفات يجب ان يتمتع بها ولايكفي بعضها لصنع الممثل الجيد.

الموهبة مطلوبة ولكن الدراسة في معاهد التمثيل ضرورية جدا كما يلعب التكوين الفيزيولوجي دورا كبيرا في خلق الممثل الجيد.

والمهم فوق ذلك كله ان يخطو الممثل نحو القمة خطوات نوعية لادرجية ليستطيع الوقوف على اقدام ثابتة.

حوار : محمد قاسم



وثائق تاريخية تكشف دور الصهيونية

— فضحت مجلة غرانما اعمال الصهيونية منذ نشأتها وحتى يومنا هذا وكشفت النقاب عن مواقف الصهيونية ضد الحركة العمالية التقدمية في بلدان العالم والتواطؤ بين الامبريالية والصهيونية ودور اسرائيل ربيبة الصهيونية والدركي لحماية مصالح الامبريالية التوسعية كما فضحت العلاقات بين حكومة بريتوريا العنصرية والكيان الصهيوني . قالت الصحيفة :

انشأت البرجوازية اليهودية في نهاية القرن الماضي الحركة الصهيونية وكانت مكلفة منذ نشأتها بمهمة محاربة الثورات العالمية ، لذلك عملت المنظمة الصهيونية العالمية ، منذ ان تأسست عام ١٨٩٧ وحتى يومنا هذا — ، في مجال ايديولوجية وممارسات سياسية تهدف الى ضرب المد الثوري العالمي ومجابهة نضالات قوى ثورية على مستوى عالمي ، كالتالي :

— محاربة المنظومة الاشتراكية ومجابهة الحركة العمالية التقدمية في البلدان الرأسمالية وضرب الحركة الثورية العالمية .

الصهيونية تدعم الراسمالية وتحارب البروليتارية

كانت الصهيونية تعمل منذ نشأتها على ضرب الحركة العمالية التقدمية الاوروبية لذلك ساهمت الصهيونية في تطوير الاحتكارات الراسمالية مما ادى الى سيطرة الامبريالية غير ان الحركة العمالية والبروليتاريه جابهت كافة تلك المؤامرات وتصدت لها بتوحيد صفوفها في البلدان الاوروبية ،

وكشفت وثائق سرية في ارشيف احد القياصرة النقاب عن دور الصهيونية في عزل العمال اليهود عن الحركة البروليتارية العالمية وتوجيهها لمحاربة البروليتارية في الدول الاوروبية لاضعافها وعندما لايطالب العمال اليهود في البلد الاوروبي الذي يحملون جنسيته بحقوقهم تتمكن الصهيونية من زرع الانشقاق في الصفوف العمالية الاوروبية وارغام اليهود على الهجرة الى فلسطين من جهة ثانية .

وتلقت الصهيونية ضربة قوية في مسيرة التاريخ بعد ان نجحت ثورة اكتوبر الاشتراكية واستطاعت روسيا من مجرد نظام راسمالي الى مجتمع نظام اشتراكي ودعمت نضال الحركة البروليتارية العالمية وقد كشفت احدى الوثائق وهي من مخطوطات جوزيف ترزن مؤسس الصهيونية ، مايلي :

« يجب على كافة الشباب اليهود ، الذين تجاوزت اعمارهم بين (٢٠ — ٣٠) سنة ، ان تتخلوا عن اتجاهاتهم الاشتراكية الغامضة ويتمسكوا الى » .

الصهيونية تحل محل بريطانيا

وقالت الصحيفة : قامت الصهيونية كذلك بدور شن ثورة مضادة لحركات التحرر الوطني في العالم ، وقامت الصهيونية بارسال جماعات من عملائها الى فلسطين لتصبح واجهة لحماية المصالح الامبريالية البريطانية في الشرق الاوسط والوقوف ضد الثورة العربية القائمة لتحرير فلسطين من الاحتلال البريطاني .

وقد جاء في وثيقة كان قد بعث بها (ناكس بورنو) احد قادة الصهاينة ، الى السلطة البريطانية ، مايلي :

« نعلم ايها البريطانيون ماذا تريدون منا : تريدون ان ندافع عن قناة السويس ، تريدون ان ندافع عن طريقكم باتجاه الهند الطريق الذي عبر منطقة الشرق الاوسط ، ونحن مستعدون لاداء تلك المهمات الصعبة ، ولكن من الضروري بان تسمحوا لنا بان نصبح قوة قادرة على اداء تلك المهمات » .

الصهيونية تعتدي باستمرار

واصبحت الصهيونية عندها قوة واسست ماسمي بدولتها — اسرائيل — عام ١٩٤٨ واخذت على عاتقها في الاونة الاخيرة مهمة الدفاع عن طرق البترول وحماية المصالح الامبريالية الامريكية ، الشمالية الكثيرة في الشرق الاوسط ومهمة ضرب الثورة العربية .

وللقيام بمثل تلك المهمات تلقت الصهيونية مساعدات اقتصادية ، ومالية هائلة من قبل الامبريالية التي قامت بحمايتها مما ساعد الصهيونية من جهة ثانية على القيام بصورة مستمرة بعمليات ضرب حركات التحرر الوطني في مناطق عديدة من دول العالم .




دركي للامبريالية

ووضعت الصهيونية في دول افريقية ، في ... زعيمة كـ ... جوقتها داخل حركات التحرر الافريقية ، وكانت مهمتها ابعاد الدول الافريقية المستقلة حديثا عن الاستعمار القديم وجعلها تخضع للاستعمار الجديد .

وقامت الصهيونية بمهمة ارسال مستشارين من — اسرائيل — الى بعض الدول الافريقية وساعدت في مجالات عديدة ، غير ان محاولات الصهيونية فشلت ولم تحقق تلك الاهداف .

كما تبنت الصهيونية ، وممثلة بها — في دولة اسرائيل دور الدركي في منطقة الشرق الاوسط لحماية المصالح الامبريالية ، وانتهجت سياسة عنصرية ، وتوسعية ، ووقفت كذلك ضد حركات التحرر الوطني في مناطق عديدة من دول العالم ... عقدت روابط وثيقة مع الانظمة العنصرية في افريقيا وقدمت الى تلك الانظمة السلاح لضرب حركات التحرر الوطني .

ما من قوة تقف امام نضال الشعوب

ووجهت الصهيونية ... الاسلحة لصناعة معدات عسكرية ضد حرب العصابات والتي تستخدم ... داخل ... النظام العنصري في جنوب افريقيا في طغمة المستوردين لتلك الاجهزة من اسرائيل كما استورد ديكتاتور غواتيمالا وديكتاتور السلفادور ونظام بينوشيه في تشيلي الاسلحة الاسرائيلية .

واخر اكان الديكتاتور اناستازيو سوموزا من بين الذين استوردوا اسلحة اسرائيلية لمحاربة ثورة ساندينيست النيكاراغوانية ويعرف الجميع كيف فشل الديكتاتور ونجحت ثورة نيكاراغوا ، كما ان ثورات عديدة في دول عنصرية هي على طريق النجاح ذلك انه لاتوجد قوة في العالم تمكن من الوقوف في وجه نضال الشعوب في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال .

ترجمة واعداد وليم مسوح

الحوار الصعب بين فرنسا واسبانيا

عشية الزيارة التي قام بها مؤخرا ادولفو سواريز رئيس الحكومة الاسبانية لفرنسا وسعة بما فيه الكفاية اذا ما قورنت بـ ... الخاطفتين السابقتين عام ... وعام ١٩٧٧ والتي لم ... الاولى اكثر من اربع ... ات والثانية من يوم كامل وكان يرافقه في الزيارة الاخيرة وفد هام مكون من خمسة وزراء هم وزير الخارجية ووزير التجارة ووزير الصناعة ووزير العلاقات الاوروبية ووزير الاعلام ، وتركزت الامال في كلا البلدين حول النتائج التي يمكن أن تتمخض عنها تلك الزيارة في اقامة ائتلاف منفتح وصادق بين باريس ومدريد بعدان فشلت مدريد في ازالة التوتر التاريخي السائد بينهما .

فالفرنسيون من جهتهم لم يتخلوا عن حذرهم تجاه جيرانهم الاسبان حتى بعد استلام كارلوس الحكم اما مدريد لقد حملت فرنسا ازاء مواقفها من انضمام اسبانيا للسوق الاوروبية المشتركة وحيال حوادث العنف في اقليم الباسك مسؤولية المواقف التي تصيبها . وكانت قضية العنف المشكلة الخطيرة لكلا الطرفين هي المجال الوحيد لاقامة حوار سياسي بينهما . ومن المتوقع ان يكون قد جرى البحث في هذا الموضوع مطولا فباريس تعني بلاشك ان تحصل على ايضاح حول الحملة الشعواء — المضادة لفرنسا التي شنتها الصحافة الاسبانية في الاشهر الماضية متهمة اياها بالتواطؤ مع حركة تحرير الباسك الاقليمية . واسبانيا الديمقراطية تتمنى فعلا — وهو حق مشروع لها — ان تمتنع فرنسا عن منح حق اللجوء لثوار الباسك — اعداء النظام الاسباني . ولجأت مدريد الى سلاح الضغط الشعبي حتى احرجت ديستان ودفعته لاتخاذ مواقف تدين العلاقات الطيبة بين حكومته وجماعة الباسك ، والتي تهدد بردود فعل معينة في اقليم الباسك الفرنسي وادت السياسة المزدوجة التي مارستها فرنسا والمتمثلة في لين معاملتها في مدريد وتشدد فعاليتها في بلبيلو تجاه اللاجئين الباسكيين الى اقحامها في مشكلة هي اسبانيه بحتة تحاول مدريد بدورها كي تبرز الصعوبات التي تواجهها في حلها . ومن غير المتوقع ان يكون موضوع التعاون القائم بين شرطة البلدين قد اثير خلال المباحثات الفعلية ... لدى اسبانيا امل كبير في تحقيق تعاون اكبر بالنسبة الى توازن العلاقات الاقتصادية الثنائية فالميزان التجاري الذي ظل مائلا بوضوح لصالح اسبانيا طيلة السنوات الثلاث الماضية لم يأخذ في الاعتدال الا خلال الثلث الاخير من العام الحالي . اثر المبادرة الاسبانية الاخيرة في تخفيض التعرفة الجمركية لبعض المنتجات المستوردة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية اما ... للتعاون الصناعي فـ ... هناك ... صفقة الاربع عشر طائرة ... من طراز الباص الهوائي ... من فرنسا . ويبدو ان اسبانيا تفضل التعاون مع دول اخرى في تنفيذ عدد من المشاريع القائمة ولعل الوضع الاهم والدافع الوحيد لزيارة سواريز هو علاقة اسبانيا بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية . فمدريد لم تتخل عن قناعتها بمسؤولية فرنسا عن التاخير الطويل الذي فرض على موعد المفاوضات مع المجموعة وذلك رغم نفي باريس واصرارها على التاكيد بان الموضوع من اختصاص المجموعة بكاملها ولايخضع لتاثير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقد سبق لديستان أن ايد بوضوح انضمام اسبانيا الى دول السوق المشتركة ولايسعه الان الا ان يعيد تاكيده على ذلك الا ان هناك تغييرات طرأت على معطيات الموقف الاسباني يعبر عنها التصريح التالي الذي ادلى به سواريز قبل زيارته لباريس :

((نحن لانحاول معرفة الفوائد التي سوف نجنيها من السوق المشتركة بل عما يمكن لاسبانيا ان تقدمه داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية)) ولاشك ان لهذا الطرح الجديد اهمية بالغة لكونه تعكس — التطور لاسبانيا على المسرح الدولي خلال الاشهر الماضية وشتان الفرق بين شخصية سواريز عام ١٩٧٩ وشخصيته المغمورة حين ذهب ... فرنسا في تموز عام ١٩٧٦ — بعد ايام من تعيينه رئيسا للوزراء .

فاسبانيا اليوم تتوجه الى اوروبا بأيد مملوءة بالامكانات والقدرات الانتاجية وليس بصفة طالب المعونة كما كانت في السابق وسياستها الشرق اوسطية هي محط الانظار خاصة بعد زيارة ياسر عرفات لمدريد في ايلول الماضي والتي اثارت ضجة في الاوساط الدبلوماسية الاوروبية لم تهدأ بعد .

ولئن جنت اسبانيا فوائد ملموسة لسياستها تلك فان فكرة تحولها الى — جسر طبيعي — يربط اوروبا بالعالم الثالث تستحوذ على اهتمام شامل . ان ادولفو سواريز هو صانع هذا التطور وقد ذهب بصفته رجل دولة لمقابلة ديستان رغم تخوف باريس من الا تتم الزيارة كما يتوقع لها نتيجة الموقف الداخلي في اسبانيا الناجم عن اختطاف عضو البرلمان روبيريز وامكان قيام مختطفيه بقتله على طريق ... بهدف تأخير بدء الحوار ... بين البلدين مرة اخرى بمسؤولية دون استمرار التعاون الفرنسي الاسباني في مكافحة الارهاب .

هدى اتيبا
عن الفيغارو

اعلان رقم (٢٢)

· لاستدراج عروض اسعار لالات تعبئة وتغليف مادة الشاي .

· تعلن المؤسسة العامة الاستهلاكية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار بالظرف المختوم لتوريد الات لتعبئة مادة الشاي وفق احكام دفتر الشروط الخاصة المالية — الحقوقية رقم ١٧٤٧١ تاريخ ٤ — ١٢ — ١٩٧٩ والبطاقة التصميمية ١٠٠٠٠ طنا عشرة الاف طنا سنويا وان لاتقل الطاقة الفعلية عن ٨٠٠٠ طنا ثمانية الاف طنا سنويا وبعبوات ذات ١٠٠ غ ، ٢٠٠ غ — ٥٠٠ غ ١٠٠٠ غ ووفق مايلي :

١ — التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض .

٢ — التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة القطعية .

تدفع التأمينات الاولية والنهائية اما بشيك مصدق من مصرف سوري او كفالة مصرفية مقبولة من المصرف التجاري السوري رقم ٢

٣ — غرامات التاخير : تفرض على الملتزم غرامة تاخير قدرها ١٠٠ر. واحد بالالف من قيمة الاجمالية للعقد ولمدة ثلاثين يوما وتزداد الى ٣٠٠ر. ثلاثة بالالف بعد الثلاثين يوما على أن لاتزيد عن ٢٠٪ من القيمة الاجمالية .

٤ — الاسعار ومدة التوريد : تقدم الاسعار على أساسين :

الأول — فوب منضد مع تحديد المدة اللازمة للشحن .

الثاني — سي اند اف لاند منضد مع تحديد المدة اللازمة لتسليم رصيف ميناء اللاذقية ويفضل العرض ذو المدة الاقصر — او الالة التي تستطيع تعبئة اكثر من مادة اضافة لمادة الشاي .

٥ — ارتباط العارض بعرضه : يبقى العارض ملتزما بعرضه لمدة ٩٠ يوما من اليوم التالي لاخر يوم محدد لاستلام العروض .

٦ — تقديم العروض : تقدم العروض الى ديوان الادارة العامة للمؤسسة العامة الاستهلاكية بدمشق حريقة — شارع معاوية وفق الاصول الواردة في دفتر الشروط الخاصة وذلك حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٧ — ٢ — ١٩٨٠ وعلى ان يجري فض العروض في الساعة العاشرة من يوم — الاثنين — تاريخ ١١/٢/١٩٨٠ في مقر الادارة العامة الاستهلاكية ويمكن الحصول على دفتر الشروط الخاصة من مديرية المالية دائرة العقود والبعثات السورية في الخارج لقاء مبلغ ١٠٠ ل.س .

المدير العام
— ١٧٢٢٦ —

طلب عروض اسعار رقم ٥٢-٧٩

نظرا للسرعة الكلية : تعلن الشركة العامة للصناعات المعدنية — بردي — بدمشق عن حاجتها لاستدراج عروض لكمية .

١٠٠٠٠ نابض للصمامات طناجر الضغط النموذج — ٢ —

١٠٠٠٠ نابض للصمامات طناجر الضغط النموذج — ب —

أ — وفق المواصفات والشروط التالية :

المواصفات الفنية

يرجى استلام النماذج من صالة العرض للشركة في شارع الفردوس

٢ — التغليف : : صناديق خشبية .

٣ — الشروط العامة :

أ — شروط التسليم : س + ف اللاذقية لاينر ترمز

ب — مدة التسليم : خلال شهر من تاريخ فتح الاعتماد

جـ — طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي ونفضل التسهيلات الائتمانية

د — التامينات الاولية خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززه على نفقة العارض ووفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع رقم — ٦ —

هـ — التامينات النهائية — عشرة بالمائة — من قيمة العقد بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززه وعلى نفقة المورد وفق النظام المصرفي السوري وعن طريق المصرف التجاري السوري بدمشق فرع — ٦ — صالحه حتى نهايه مدة التورية او الضمان حسب الحال متضمنة كفالة المواصفات الفنية المتعاقد عليها ومدة التسليم .

— غرامات التاخير : واحد بالالف عن كل يوم تاخير

ز — مدة ارتباط العارضين بعرضهم : تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض

حـ — النماذج الزامية وتكون صالحة للاختبار على ان تسلم لديوان الشركة حتما قبل اسبوع من انتهاء فترة تقديم العروض وذلك بالنسبة للعارضين للمرة الاولى ويكتفي من الاخرين بالتصريح في العرض الفني .

ان المواصفات هي مطابقة تماما للتوريدات السابقة .

ء — الشروط العامة :

وفق احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ — ٧ — ٧٥ والذي يمكن الاطلاع عليه لدى الدائرة التجارية في الشركة .

فعلى الراغبين تقديم عروضهم ضمن ثلاثة مغلفات مختومه .

الاول : يحتوي على الوثائق المشعره بتوافر الشروط المنصوص عليها في المادة العاشره من نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ تاريخ ٢٥ — ٧ — ١٩٧٤ بالاضافة للتامينات الاولية المطلوبة .

الثاني : ويحتوي على العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : ويحتوي على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار الافرادية والاجمالية علما بان الاسعار المقدمة هي اسعار نهائية غير خاضعة للكسر او المبارزة وتوضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع مختوم معنون باسم الشركة ويكتب عليه موضوع طلب العروض ورقمه ٥٢ — ٧٩ والتاريخ المحدد لانتهاء فترة تقديم العروض اما مباشرة الى ديوان الشركة الكائن في القدم . سبينة الصغرى او ترسل اليها بالبريد المضمون لصندوق بريدها — ص.ب ٢٤٧٧ — دمشق . سورية على أن تصل اليها وتسجل في ديوانها في كلا الحالتين قبل نهاية الدوام الرسمي من اليوم الواقع في ٣٠ — ١ — ١٩٨٠ ويرفض حتما كل عرض يقدم بعد هذا الموعد او يقدم بطريقة تخالف شروط هذا الاعلان ويلصق على كل عرض محلي طابع بقيمة — ٢٢٠ — ق . س .

المدير العام
الدكتور/غياث زين الدين العابدين
— ١٧٢٨٣ —

اعلان استبدال

— العقار : ٩١ المنطقة : قطنا

— وصفه : قطعة أرض داخلة ضمن العقار ٩٠

— الدفع : نقدا

— مساحته : ٣٠ م٢

— القيمة المخمنة : ٣٥٠٠ ل.س ثلاثة الاف وخمسمائة ليرة سورية .

— مقدار التامينات : ١٠٪ عشرة بالمائة .

وضع العقار اعلاه للاستبدال بالمزايدة العلنية في مقر مديرية أوقاف دمشق وحددت جلسة المزاودة الساعة الثانية عشرة زوالية من يوم الثلاثاء في ١٥—١—١٩٨٠ فمن يرغب بالشراء عليه مراجعة مديرية أوقاف دمشق خلال أوقات الدوام الرسمي للاطلاع على شروط البيع .

دمشق في ٢٤ —١—١٤٠٠ هـ الموافق ١٣—١٢—١٩٧٩ م

مدير أوقاف دمشق
— ١٧٢٩٨ —

اعادة اعلان مناقصة

تعلن مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب للمرة الثانية عن اجراء مناقصة على طريقة الظرف المختوم في الساعة الثانية عشر من يوم الثلاثاء الواقع ٨—١—١٩٨٠ م لمشروع انشاء مركز صحي نموذجي في ناحية الزربة بقيمة تقديرية ٢٢٤٣٣٢,٠٠ ل.س وفقا لما يلي :

— التامينات المؤقتة : ٣٪ ثلاثة بالمائة من قيمة العرض

— التامينات النهائية : ٥٪ من مبلغ الاحالة

— مدة انجاز العمل : ٢٤٠ يوما من تاريخ المحدد في أمر المباشرة

— غرامة التاخير : ١,٠٪ واحد بالالف من مبلغ الاحالة عن كل يوم تاخير .

فعلى المتعهدين الذين يرغبون الاشتراك في المناقصة الاطلاع على اضبارة المشروع لدى مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب وتقبل العروض مع التامينات والاوراق الثبوتية المنصوص عنها في المادة ١٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ تاريخ ٢٢ —٩— ١٩٦٩ حتى نهاية الدوام الرسمي من المرسوم التشريعي المذكور في ديوان مديرية الاشغال العامة والثروة المائية بحلب .

حلب في ٢٣—١—١٤٠٠ هـ الموافق ١٢—١٢—١٩٧٩ م

مدير الاشغال العامة والثروة المائية بحلب
المهندس انطوان تلاوز
— ١٧٢٦٩ —

اعلان

تعلن محافظة اللاذقية الطلب المقدم اليها من السيد مصطفى حسن عبد الحق بترخيص محل لصناعة الحدادة الافرنجية .

على العقار رقم ١٢٥٧ من المنطقة العقارية الصليبة في جبلة .

فعلى من يود الاطلاع على هذا الطلب او الاعتراض عليه خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان ان يراجع بلدية جبلة في محافظة اللاذقية التي توجد لديها اضبارة طلب الترخيص وذلك خلال الدوام الرسمي من كل يوم .

دمشق ٢٧—٥—١٩٧٩

محافظ اللاذقية
رئيس المكتب التنفيذي
١٧٣٦٤

اعلان تبليغ قرار فصل عادي

ان شركة الصناعات الحديثة تعتبر العمال التالية اسماؤهم مفصولين من العمل فصلا عاديا لانقطاعهم عن العمل وانذارهم اصولا وعدم عودتهم وذلك بموجب القرار الصادر عن ادارة الشركة المبين جانب اسم كل منهم وهم :

١ — محمد ساري سمحا القرار ٢٣٦٠/ صرع تاريخ ٢٤—٧—٧٩

٢ — عمار كحول القرار ٢٤٦٤/ صرع تاريخ ١—٨—١٩٧٩

٣ — وليد الشدايدة القرار ٢٣٦٣/ صرع تاريخ ١—٨—١٩٧٩

٤ — ادم مرعي القرار ٢٤٦٢/صرع تاريخ ١—٨—١٩٧٩

٥ — خالد مزويع القرار ١٩٦٦/ص ع القرار ٨—٥—١٩٧٩

٦ — هيثم الحسن القرار ١٦٨٤/ صرع تاريخ ١٤—٤—١٩٧٩

٧ — سكوت صلاح القرار ١٦٨٣/ صرع تاريخ ١٤—٤—١٩٧٩

٨ — عبده سعد القرار ٤١٧٥/ صرع تاريخ ١٦—٩—١٩٧٩

المدير العام
المهندس مصطفى اللجمي
— ١٧٣٦٥ —

مذكرة تبليغ بمثابة اخطار للمدعى عليهما

١ — علاء بن شكيب الجابري

٢ — صفوان بن شكيب الجابري

المدعي : محمد بن خير الشلاتي — من دمشق — شاغور — صمادية — ٤٧

المدعى عليهما : علاء وصفوان ولدي شكيب الجابري .

الدعوى : طلب نزع يد المدعى عليهما عن عقارات في دير قانون رقم اساس ١٢٥ لعام ١٩٧٩ .

ان لجنة اجور وتحديد العمل الزراعي بدمشق تدعوكما لحضور جلستها التي ستعقد يوم الاربعاء ٣٠—١—١٩٨٠ الساعة الرابعة عشر في مقرها الرسمي الكائن بدمشق — ساحة الشهداء المرجة بناية القباني ط ٣ وذلك للنظر في الدعوى المقامة عليكما .

واذا لم تحضرا بنفسيكما او ترسلا وكيلا عنكما ستتخذ بحقكما الاجراءات القانونية .

دمشق في ٢٧—١—١٤٠٠ الموافق ١٦—١٢—١٩٧٩ .

رئيس لجنة تحديد اجور العمل الزراعي بدمشق
١٧٣٠٧

اعلان مناقصة رقم — ٦٨ — للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية .

يعلن السيد محافظ الرقة — عن كهرباء الرقة عن رغبته بتلزيم تنفيذ اعمال تجهيز وتركيب خزانات الوقود لمشاريع عين عيسى — تل ابيض — التركمان

فعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة الدائرة المالية مكتب العقود في مديرية كهرباء محافظة الرقة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية وتقديم عروضهم بالظروف المختومة اصولا الى ديوان المديرية في الرقة حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ٢٣—١٢—١٩٧٩ التامينات المؤقتة — ١٠٠٠ — الف ل.س والنهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد ومدة انجاز العمل — ٣٠ — ثلاثون يوما وغرامة التاخير واحد ونصف بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

وجلسة الفض الساعة — ١٢ — من يوم الاثنين الواقع ٢٤—١٢—١٩٧٩ في مبنى المديرية في الرقة ومدة الارتباط بالعروض شهران وان الاسعار المقدمة ضمن الظروف المختومة هي اسعار نهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض

المحافظ وائل اسماعيل
مدير كهرباء محافظة الرقة
١٧٣٦٧

مذكرة اخطار

صادرة عن المحكمة الاهلية بالسويداء اساس ٢٤٦ — ١٩٧٩ .

المدعيه : امل حسن السنيح — من السويداء .

المدعى عليه : فاوزي معدي البعيني — من السويداء . موجود في فنزويلامجهول محل الاقامه فيها .

نوع الدعوى : فسخ عقد زواج .

حيث انك تبلغت موعد الجلسه ولم تحضر ، لذا تقرر اخطارك وتعليق المحاكمة الى يوم الاثنين ٤—١—١٩٨٠ الساعة — ٩ صباحا . حتى اذا لم تحضر او ترسل وكيل قانونيا تجري محاكمتك وسيصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

قاضي المذهب بالسويداء
عادل حمزه
١٧٣٦٣

فيما تستعد واشنطن لفرض عقوبات ضد ايران

الخميني يستبعد الافراج القريب عن الرهائن

٢٤ شخصية ستشارك في البعثة الدولية للتحقيق بجرائم واشنطن

طهران – عواصم – وكالات – استبعد الزعيم الايراني اية الله خميني الافراج قريبا عن الرهائن الخمسين المعتقلين في مبنى السفارة الامريكية في طهران.

ويضيف راديو لندن نقلا عن الامام خميني قوله في حديث لتلفزيون ايران ان الطلبة الموجودين في السفارة ، مازالوا يطالبون باعادة الشاه وانه في حالة التقصير في ذلك فسوف يحاكم الرهائن بتهمة التجسس لصالح امريكا واضاف ان الشعب والحكومة والسيد صادق قطب زاده وزير الخارجية متفقون جميعا مع الطلبة في ذلك .

ووصف الامام خميني السفارة الامريكية في طهران بانها وكر للتجسس .

ومن واشنطن نقلت الحب عن تصريح لكريستوفر وارين نائب وزير الدولة مساء الامس في واشنطن بان الولايات المتحدة وحلفائها تعتزم فرض عقوبات اقتصادية على ايران في الايام القليلة القادمة .

وقال في هذا الصدد اننا لا نراقب الموقف وننتظر فقط ومع ذلك رفض كريستوفر وارين الافصاح عن نوع العقوبات الجاري بحثها . واشار الى انها سوف تتخذ من جانب حلفاء الولايات المتحدة سواء وحدها او بعد اجراء مشاورات في هذا الصدد او من جانب السلطات البنكية في هذه البلاد دون ان تشترك الامم المتحدة بصورة مباشرة في هذه القرارات .

وفي طهران – اعلن حسن حبيبي المتحدث باسم مجلس الثورة الايراني ان اربعة وعشرين من الشخصيات الاجنبية والايرانية سوف يشتركون في بعثة العدل الدولية التي سيعهد اليها بحث السياسة الامريكية في ايران .

واشارت – الحب – ان المتحدث الذي نشرت اقواله الصحف الايرانية امس لم يذكر توضيحات اخرى حول تشكيل هذه البعثة ولا عن التاريخ المحتمل لانعقادها .

واكد حسن حبيبي ان القساوسة سيزورون الرهائن المحتجزين في سفارة الولايات المتحدة في طهران وذلك بمناسبة احتفالات عيد الميلاد وسوف يتلقون هدايا ورسائل من افراد عائلاتهم .

وحول الجهود الدولية المبذولة للافراج عن الرهائن اجتمع الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة مع منصور فارهانج مندوب ايران الدائم الجديد لدى المنظمة الدولية في نيويورك امس .

ونقلت – الحب – عن الدكتور فالدهايم قوله في تصريح لمراسلي الصحف انه تبادل الاراء بشكل متعمق وبناء مع مندوب ايران الجديد لدى الامم المتحدة .

وقال الامين العام للامم المتحدة ردا على سؤال استطيع ان اقول ان فارهانج مخول بان يناقش كافة المشاكل معي وانني متاكد انه يحاول الاسهام في ايجاد حل سلمي للازمة الحالية .

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت الليلة قبل الماضية بالاجماع على اتفاقية تجعل من احتجاز الرهائن جريمة دولية .

وذكر راديو صوت امريكا الذي اورد النبأ ان الامين العام للمنظمة العالمية كورت فالدهايم قد اشاد بهذا الاجراء ووصفه بانه من اهم الانجازات التي جاءت في وقتها .

هذا ولا تتعرض الاتفاقية لازمة الرهائن في طهران اذ ان الرهائن المحتجزين هناك بالفعل يخضعون للقوانين الدولية التي تحكم معاملة الدبلوماسيين .

في بنما – قام الطلاب البنميون بالتظاهر امس الاول ضد وجود شاه ايران في بنما وهذه اول مظاهرة من هذا النوع ضد قرار الحكومة بمنح حق اللجوء السياسي لشاه ايران السابق .

وكان راديو صوت امريكا قد ذكر ان الشاه المخلوع مازال يبحث عن مكان اقامة دائمة له .

ونقل الراديو عن ناطق باسم الشاه قوله ان الشاه قد توقف في جزيرة كانتادور لقضاء اجازة الى مابعد عطلة الاعياد .

وعن النفط الايراني حذر مسؤول كبير في الشركة الوطنية الايرانية للنفط من ان كندا لن تحصل على قطرة نفط زيادة وذلك لتعويض التموين الذي فقدته ايران نتيجة للازمة الايرانية الامريكية .

ونسبت صحيفة تورنتو ستار للمسؤول المذكور والذي طلب عدم ذكر اسمه قوله ان هذا الاجراء يمثل عقابا لكندا لعدم تعاملها مع ايران بشكل مباشر في السنوات الماضية واعتمادها على شركات النفط الامريكية الكبرى .

كما اعلن مساعد وزارة النفط الايرانية في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الايرانية باريس من فنزويلا ان ايران تعكف على دراسة مشروع لوقف تصدير النفط الى بنما لايوائها الشاه المخلوع .

الجمعية العامة تدين الاعمال الارهابية ضد سفارتي كوبا والاتحاد السوفيتي

نيويورك – سانا – انباء – ادانت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاعمال الارهابية الاستفزازية التي جرت مؤخرا ضد الممثلتين الدائمتين للاتحاد السوفيتي وكوبا في هيئة الامم المتحدة وطالبت البلد المضيف بان يوفر الامن اللازم للممثليات الاجنبية المعتمدة لدى هيئة الامم .

وذكرت – تاس – انه جاء في تقرير صادر عن لجنة العلاقات مع البلد المضيف وصادقت عليه الجمعية العامة في جلستها العامة امس الاول انها قلقة اشد القلق بصدد اعمال العنف التي جرت مؤخرا ضد الممثليات الدائمة لدى هيئة الامم المتحدة .

ويدعو التقرير البلد المضيف أي الولايات المتحدة الى اتخاذ اجراءات فعالة بغية ضمان امن جميع البعثات الدائمة لدى هيئة الامم والعاملين فيها .

أضواء

امتحان صعب للاوبك

بعد ان دخل مؤتمر كاراكاس لمنظمة الدول المصدرة للنفط يومه الثالث، بات واضحا ان هناك خلافات مستحكمة بين الدول الاعضاء حول السياسة السعرية الواجب اتخاذها للحفاظ على وحدة المنظمة وضمان مصالحها السياسية والاقتصادية في وجه شركات الاحتكار الكبرى .

وبالطبع فان الخلاف حول الاسعار داخل المنظمة ، ليس وليد ساعته بل يمكن اعتباره انه قد بدا عمليا قبل انعقاد المؤتمر باكثر من ثلاثة ايام ، وذلك عندما حاولت بعض الدول الاعضاء استباق الاحداث ، وقررت رفع اسعار بترولها وفق النسبة التي تريدها ، اذ يمكن ان نلاحظ ان هناك ست دول من اصل ثلاثة عشرة دولة اعضاء في الاوبك قد رفعت الاسعار بنسب تتراوح بين ١٠ و٣٠ بالمئة قبل يومين فقط من بدء اعمال المؤتمر .

ولا شك ان وزراء النفط المجتمعين في كاراكاس يواجهون احتمالا متزايدا بان لايتمكنوا من الوصول الى اتفاق حول سعر موحد اعلى ، الا انه من الممكن جدا ان يتفقوا على سعر ادنى للحيلولة دون تفجر الخلافات داخل المنظمة التي تصدر ٨٠ بالمئة من البترول العالمي . وتشير بعض الدلائل الى ان الاتفاق حول سعر ادنى من شانه ان يرضي معظم دول المنظمة لانه سيتيح لكل دولة ان تقرر السعر الاعلى الذي تريده ، وذلك بانتظار الاتصالات الجانبية الهادئة التي قد تجري بعد المؤتمر ، لتحقيق الحد الادنى من التفاهم بين الدول الاعضاء .

واللافت للنظر فعلا في مؤتمر كاراكاس

– البقية على ص ١١ –

● صياح السخني




السادات يعمق تحالفه مع العدو

يواصل نظام السادات سيره باتجاه تعميق تحالفه مع العدو الصهيوني وربط القطر المصري بعجلة الامبريالية والصهيونية العالمية وفق معاهدة الاستسلام والتي هي في حقيقتها مطالب وشروط فرضها العدو والتزم بتنفيذها النظام المصري وفي نفس الوقت الذي يواصل فيه السادات العداء والتآمر على القضية العربية وخاصة القضية الفلسطينية .

فبالامس امر السادات خبراءه دراسة امكانية ايصال مياه النيل الى فلسطين المحتلة ، واما رئيس وزرائه مصطفى خليل فقد دعا منظمة التحرير الفلسطينية الى القاء السلاح والاعتراف بالعدو » . والآن يدعو بطرس غالي الدول الافريقية لاعادة علاقاتها مع – اسرائيل – خصوصا وان النظام المصري يتهيأ لاستقبال سفيرها في القاهرة ، حيث سيرتفع علم الارهاب والعدوان في سماء مصر ، تحت غطاء تطبيع العلاقات واقامة العلاقات الدبلوماسية ، ومن المقرر ان يتم تبادل السفراء في وقت لايتعدى ٢٦ شباط القادم ١٩٨٠ .

ويعمل نظام السادات بشتى الوسائل وخاصة من خلال أجهزة الاعلام الموظفة ، لديه على توطين المواطن المصري العربي وقبوله بتطبيع العلاقات مع العدو عن طريق تكرار اللقاءات مع الشخصيات الصهيونية والتي اكثر منها السادات نفسه على ارض مصر العربية ، وحيث تقوم الآن حاملة صواريخ صهيونية بزيارة بور سعيد . واذا كانت هذه الاعمال مقتصرة على نظام السادات فسيكون لشعب مصر العربية قول آخر .

علي ديبو

مؤتمر «كاراكاس» يستكمل مناقشة مواضيع الأسعار والانتاج

كاسترو يناشد اوبك استثمار اموالها في الدول النامية

كاراكاس – سانا – استأنف المؤتمر الوزاري الخامس والخمسين لمنظمة البلدان المصدرة للنفط – اوبك – اجتماعاته قبل ظهر امس لاستكمال مناقشة بقية بنود جدول اعماله .

وتقول – واع – ان وزراء النفط سيناقشون خلال اجتماعاتهم ثلاثة مواضيع هامة اولها يتعلق بالاسعار والثاني بحجم الانتاج والثالث بحجم المساعدات التي ستقدمها منظمة الاوبك للدول النامية .

هذا ومن المتوقع ان تنهي الاوبك اجتماعاتها في وقت متاخر من صباح اليوم وذلك بعد التوصل الى تحديد مكان وموعد اجتماع مؤتمرها السادس والخمسين وهي الفقرة الاخيرة في جدول الاعمال .

وقد اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية والموجود حاليا بكاراكاس معارضة بلاده (للمغالاة) في رفع الاسعار كما اكد ان تحديد الامارات لانتاجها يرجع لاسباب فنية واقتصادية .

وفي هافانا ناشد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو البلاد المصدرة للنفط لاستثمار رؤوس اموالها في العالم النامي .

وذكرت – الحب – ان ذلك جاء في خطاب الافتتاح الذي القاه كاسترو في اجتماع وزراء صناعة مجموعة السبع والسبعين واشار الرئيس الكوبي الى مؤتمر اوبك المنعقد في كاراكاس وصرح بان الامر لايتعلق بمعرفة مقدار رفع اسعار النفط ولكن معرفة كيفية استطاعة كبار مصدري النفط في العالم مساعدة الدول النامية .

وكرر – كاسترو – في خطابه اقتراحه الخاص بانشاء صندوق يبلغ راس ماله ثلاثمائة مليار دولار تدفعها البلاد الغنية المصدرة للنفط لصالح البلدان النامية .

واشار كاسترو الى تجميد الارصدة الايرانية في الولايات المتحدة وقال .. ان هذه الاموال يمكن ان تستثمر بصورة افضل وبطريقة عادلة وتكون اكثر امنا .. داخل البلاد النامية .

واقترح انشاء سوق مشتركة بين البلدان المائة وتسع عشرة عضوا في مجموعة السبع والسبعين كما انتقد قواعد التنمية التي ترتكز على التصنيع لصالح اقليات مميزة .

أخبار في سطور

● ابو ظبي – سانا – تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس رسالة خطية من الرئيس الغيني احمد سيكوتوري تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين .

● صنعاء وصل الى هنا امس عبد الله احمد سكرتير هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية .

ونقلت – واع – عن عبد الله احمد قوله انه ينقل رسالة من السيد عبد الفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى الى العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

● طرابلس وقعت ليبيا والسويد ليلة امس على محضر للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية .

وتقول – واع – ان توقيع المحضر يأتي في ختام اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون بين ليبيا والسويد والتي استمرت ثلاثة ايام .

الانتهاء من تنفيذ مشروع «المايكرويف» بين دمشق وعمان

لمواجهة الحركة الهاتفية وتبادل البث التلفزيوني والاذاعي

عمان – مراسل سانا – ذكرت مصادر مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الاردنية ان شركة ايطالية قد فرغت من تنفيذ مشروع المايكرويف بين عمان ودمشق الذي يهدف الى مواجهة تزايد الحركة الهاتفية بين البلدين وتبادل البث التلفزيوني الملون والاذاعي بين سورية والاردن .

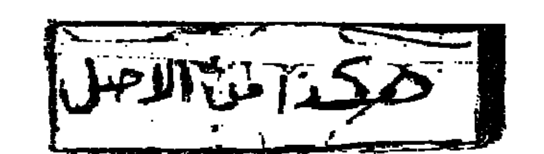
واشارت هذه المصادر الى ان تجارب تشغيل هذا المشروع قد اوشكت على نهايتها وان مباحثات اردنية سورية ينتظر ان تجري قبل نهاية شهر كانون الاول الحالي للاتفاق على برامج استثمار هذا المشروع .

واضافت المصادر ان الجانب الاردني سيبحث مع الجانب السوري امكانية ربط عمان ببيروت بعدد محدود من خطوط مشروع المايكرويف عبر دمشق وذلك لصعوبة اعادة الاتصال الهاتفي العادي بين عمان وبيروت الذي انقطع منذ عام ١٩٧٦ .

بدران يستقبل وزير الاعلام اليوغسلافي

عمان – سانا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء الاردني امس السيد وزير الاعلام اليوغوسلافي.

وذكر راديو عمان انه جرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة في مجال الاعلام والوضع في الشرق الاوسط والتنسيق الاردني اليوغوسلافي في مؤتمرات دول عدم الانحياز .



بعض من معاناة قرى محافظة دير الزور

ارسل اهالي قرية حاوي الخريطة التابعة لدير الزور يقولون :

ان قريتهم لا تبعد عن طريق — دير الزور حلب — سوى — ١٢ — كم فقط ، وهي تعاني منذ زمن بعيد من تردي الخدمات التعليمية .

فمن قبل كانت الدولة تستاجر بيتا اقامت فيه المدرسة لا يصلح بتاتا لهذه العملية .

وقبل سنتين تفاءلنا باعلان انشاء مدرسة حديثة للقرية واذ بها تقام بعيدا عن القرية واقرب بيت لها يبعد عنها ١ كم .

والسبب في ذلك انهم ارادوها — كما تقول الرسالة — قريبة من مخفر الشرطة ، — لان ابناء الشرطة يضرهم البرد — ! وتصوروا بعد ذلك حال اولادنا في الذهاب والعودة لهذه المدرسة صيفا شتاء .

لقد اضرب الطلبة بعد عيد الاضحى عن الذهاب للمدرسة فاستاجرت الدولة بيتا في القرية مؤلف من غرفتين فقط ولا يزال هذا الواقع ساريا !

ثم ان جميع القرى نورت بالكهرباء ما عدا قريتنا .

كما لا نزال نشرب من مياه الفرات الملونة ، نجلبها على الدواب من مسافة — ٣ — كم ، وفي الصيف الماضي غرزت لنا السلطات الادارية صهاريج لارواء القرى العطشى ، لكنها اخذت تنقل المياه للمخفر والمسؤولين في مركز الناحية فقط !

● عنهم أسعد العبد
من القوات المسلحة

● المحرر :
ما هو تعليق محافظة دير الزور ؟ !

داريا .. مشاكل النقل

سكان داريا — يعيشون يوميا الازمة الخانقة مع وسائل النقل ، اذ لا باصات ولا ميكروباصات في الصباح والظهيرة ، مواضيع العمال والموظفين والطلبة أمام ازمة تأخر دائمة .

يأملون ويرجون الاسهام في حل لهذه المشكلة .

لما لا تستجيب عناصر مؤسسة الكهرباء للشكاوى؟

سكان جادة البهنسي بحي القدم ، اتصلوا كثيرا ومرارا بقسم الطوارىء التابع لمؤسسة الكهرباء من اجل الاسراع باصلاح التماس الكهربائي — الذي حدث في الشبكة عندما نزلت الامطار مؤخرا ، وظلوا بلا كهرباء نتيجة ذلك منذ تاريخ ٤ — ١٢ — ٩٧٩ دون أن تبادر طوارىء الكهرباء لمعالجة الموضوع . واخيرا تطوع افراد من سكان المنطقة ومن العسكريين لديهم بعض الخبرة بمعالجة — التماس — وايصال التيار من جديد ، ويسألون لولا ذلك ، يعلم الله وحده متى كانت مؤسسة الكهرباء ستستجيب لشكوانا؟!

● عنهم المواطن حمدي ابراهيم

رسالة من موزعي البريد !

ان ما تعانيه نحن موزعو البريد لا يخفى الكثير من المتاعب وخاصة في الشتاء والصيف والبرد والحر والسير للمناطق الجبلية كل ذلك لتؤدي خدمة لوطننا ولجماهيرنا في كل زاوية وركن من مدننا وقرانا .

لازلنا نعاني من تدني مرتباتنا ، ومن الديون المنتشرة لاصحاب الحوانيت والبقاليات .

والى محرر زاوية مع الجماهير ، اننا نساهم معك في ايصال رسائل المواطنين اليك وبالتالي في نشرها ومعالجتها عبر زاويتكم .

أفلا يحق لنا ان تنشروا لنا رسالة واحدة فقط ؟

● عدد من الموزعين

تلكس ..!!

الى المؤسسة العامة لمواصلات السلكية واللاسلكية ، وصلتنا رسالة من مواطن ينتقد فيها كثرة الاخطاء المطبعية والترجمية التي تشتمل عليها محتويات دليل التلكس طبعة عام ١٩٧٩ . يقول في رسالته انه من دافع غيرته على سمعة بلده يستغرب ان تسمح المؤسسة باصدار دليل كهذا مليء بالاخطاء .

ويقول اذا كان لا يوجد في المؤسسة اي موظف متمكن من الترجمة بشكل جيد فلم لا تكلف المؤسسة احد المترجمين المحلفين قبل الموافقة على طبعه واصداره بهذا الشكل السيء .

المواطن ، يوقع على رسالته بعبارة — مواطن مخلص — ونرجو من المؤسسة المعنية الرد على هذه الشكوى وايضاحها .

اين رواتب الوكلاء يا مديرية تربية دمشق ؟

المعلمون الوكلاء في محافظة دمشق يتساءلون عن اسباب عدم صرف مرتباتهم منذ اكثر من ستة اشهر حتى الان .

قالوا : شكونا مرارا لمديرية التربية بكل الطرق ولم نحصل حتى الان على رد مقنع .

عدة تواقيع
عنهم بتسام قاسم

محلات لحام الكهرباء وكهرباء الزاهرة

محلات — لحام الكهرباء — في منطقة السوق بمساكن الزاهرة تؤثر على القدرة الكهربائية كما يقول المواطن نزار محمد الحوري وخاصة في الليل .

يرجو فقط ابلاغ اصحاب هذه المحلات بالاوقات المحددة والمسموح بها العمل للحفاظ بقدرة التيار على تشغيل الاجهزة التلفزيونية في المنطقة !

مخالفة تقاضي اجور نقل زائدة

تتالى الباص رقم ٦٦٤٥ — ٥ العامل بين دمشق وحمص ، يتقاضى اجرا من الركاب يزيد — ربع — ليرة عن السعر المحدد ، يقول اصحاب الشكوى ومنهم علي محي الدين احمد من شركة التجزئة بطرطوس هاتف — ٢٢٤٤ — ٤ ان الحادث يتكرر باستمرار ، ويرجون التحقيق مع العاملين على هذا الباص او ركابه .

نجا من الموت .. فاقدا محله ومورد عمله ورزقه وثلاث سنوات طويلة من الانتظار .. وماذا بعد ؟

بتاريخ ٢٨-١١-١٩٧٦ انهار البناء الكائن في منطقة السنجقدار بدمشق العائد لال البحري شاكوس فجاة ،وهو مؤلف من (٤) طوابق . وقد كنت اشغل فيه بطريق الايجار الطابق تحت الارضي (القبو) الذي يحوي مطبعة كاملة المعروفة باسم مطبعة (الاتقان) حدث الانهيار وكنت اعمل في المطبعة واستطعت بفضل الله وعون المسؤولين الخروج من تحت الانقاض بعد عشر ساعات سالما . اما المطبعة وادواتها فقد ذهب ما ذهب منها . ويقول المواطن (عارف الصوص) مرسل هذه الرسالة ان اموالي وكل ما جنيته من اتعاب خلال (٥٠) عاما ذهب في ثانية واحدة . ومنذ ثلاث وانا انتظر ماقد تقدمه لي الجهات المسؤولة بعد نكبتي هذه من تعويض .

فاصحاب البناء لايريدون اشادة بنائهم مجددا ذلك لان القانون يلزمهم على اعطائي محلا عوضا عن محلي المهدوم كما ان المحافظة محافظة مدينة دمشق المسؤولة اساسا عن عدم ازالة الطوابق العليا من البناء التي حكمت بنفسها بعدم صلاحها ولم ترغم اصحاب البناء على ازالتها ، المحافظة لم تفكر حتى الان باعطائي محلا من محلاتها التي تشاد وتباع بالمزاد العلني .

لقد صبرت طويلا على مصابي الاليم بعوض علي وبواسيني بما فقدت وثلاث سنوات لازلت امل . ولم يهتم احد بامري .. فماذا افعل

هل هو مكافأة نهاية الخدمة ؟!؟

بعد خدمة طويلة في الدولة تمتد الى مايقارب الثلاثين عاما استحقينا الترقية الى المرتبة الممتازة منذ بداية شباط من هذا العام . لكن موضوع هذا الاستحقاق ظل نظريا في الواقع ، فعمليا لم تدر حتى الان ما حل بمعاملة الترفيع مابين وزارة التربية والجهات العليا المسؤولة .

ولما طال الامر كثيرا ، فاننا نتساءل الان ، هل يستحق انجاز معاملة ترفيع موظف مايقرب العام ، ترى من سيدفع لهذا الموظف الرفيع فروقات الترفيع المستحقة عن كل تلك المدة التي تنقضي ما بين الترفيع ونهاية معاملته ؟

نريد ان نهمس في اذان المسؤولين بالعبارة التالية : هل هذا الامر هو جزء من مكافاة الرد على خدماته الطويلة

المدرسون في وزارة التربية المستحقون للدرجة الممتازة

المحرر :

لقد كرم السيد الرئيس المدرسين بالمرسوم الذي منح هؤلاء حقهم في بلوغ الدرجة الممتازة دون شرط وجود شاغر . فهل ما يستحق تاخير صدور قرار هذا الترفيع مثل هذه المدة ؟!!

يحمل مؤهلا علميا اعلى من وظيفته ويامل تعديل وضعه

عبد الله جاسم الابراهيم الموظف لدى فرع المؤسسة لتجارة وتصنيع الحبوب ، فلاح من قرى الجزيرة ، حصل على الثانوية في عام ١٩٦٣ . ثم حصل بعد توظيفه على اجازة عامة في الاداب قسم الجغرافيا في عام ١٩٧٥ وحاول تعديل وضعه الوظيفي مرارا لدى المؤسسة ووزارة التموين ومن محاولاته طلب تعديل وضعه برقم ١١٩٥ — ص ٥١٥ — ٦ — ١ — تاريخ ١ — ٥ — ٧٧ المودع لدى فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بالقامشلي . وما يزال ينتظر .

● المحرر : ما راي فرع القامشلي للمؤسسة ، الا يمكن تعديل وضعه ؟

ردود المسؤولين

سنعوض المواطن المتضرر

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها — ٥١٢٦ — تاريخ ١١ — ١١ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — يشكو مرور الشارع من موقع بيته ويرجو اعادة النظر بالمخطط —

١ — كان الشاكي قد قدم الينا شكوى طلب فيها اعادة النظر في المخطط والعمل على الغاء الشارع او تحريفه لتجنب مروره في دار المستدعي وقد احلنا الشكوى الى مديرية الاسكان والمرافق في دمشق وطلبنا عرض الموضوع على اللجنة الاقليمية التي نراسها وقد تم عرض الموضوع فعلا برقم الجلسة ٤١/٧٨ تاريخ ١٢ — ٨ — ١٩٧٨ ورفض لعدم امكانية الغاء الشارع .

٢ — قدم الينا الشاكي شكوى ثانية سجلت برقم — ٣٥٧٨ — واحيلت الى مديرية الاسكان برقم — ٢٥٧٨ — تاريخ ٢١ — ١٠ — ١٩٧٨ فاجابت المديرية برقم ٦٧٧١ — تاريخ ١٦ — ١١ — ١٩٧٨ بانه سبق عرض هذا الموضوع على اللجنة الاقليمية التي رفضت الغاء الشارع او تحريفه .

بكتابنا رقم ٢٨١٥ — ع — م — ش تاريخ ١٨ — ١١ — ١٩٧٨ وعملا بالصلاحيات الممنوحة لنا بموجب القانون طلبنا عرض الموضوع على اللجنة الاقليمية مرة ثانية لاعادة دراسة الموضوع وانصاف الشاكي قدر الامكان .

وقد عرضت الشكوى للمرة الثانية على اللجنة الاقليمية التي قررت بالجلسة رقم ٩/٧٩ تاريخ ٤ — ٢ — ١٩٧٩ رد الطلب وعدم الغاء الشارع .

٣ — ان الشارع يفيد مئات المواطنين ولا يمكن تنفيذه الا بالشكل الوارد على المخطط كما ان مصلحة المجموعة فوق مصلحة الفرد وبالامكان التعويض على هذا المواطن اذ ان البلدية سوف تعطيه أرضا بدلا من ارضه او تعطيه دارا عند تنفيذ الشارع تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وتعليمات رئاسة مجلس الوزراء التي تقضي بعدم اخلاء دار اي مواطن قبل اعطائه البديل .

فيرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم ١١ — ١١ — ١٩٧٩

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

المطلوب من المواطنين في عرطوز التعاون مع البلدية

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها — ٥٠٩١ — تاريخ ٢٩ — ٩ — ١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — عرطوز والمخطط العمراني — .

لقد تبين من التحقيق الذي اجريناه بهذا الشأن ما يلي :

١ — ان كمية المياه في هذه البلدة قليلة نسبيا وسوف ندعم المشروع بحفر بئر اخر خلال مدة اقصاها شهر واحد .

٢ — ثبت قيام بعض المشتركين بتركيب محركات كهربائية على العدادات ليلا بغية ضخ المزيد من المياه الى بيوتهم وقد اتخذت الاجراءات القانونية بحق هؤلاء حيث صودرت المحركات والزم المخالفون بدفع الغرامة والبلدية جادة في ملاحقة هذه المخالفات واتخاذ الاجراءات بحق المخالفين وفرض الغرامات المنصوص عنها بالمادة — ٣٥ — من نظام استثمار المياه على كل مخالف لا يتقيد بهذا النظام .

٣ — نرجو بلدية عرطوز من الاخوة المواطنين اعلام البلدية عن كل مخالفة يشاهدونها .

يرجى الاطلاع ونشر هذا الرد وشكرا لتعاونكم ٥ — ١١ — ١٩٧٩

العميد وليد حمدون
محافظ دمشق

بسكان الهامة وازمة المواصلات

اهالي وسكان بلدة الهامة يشكون من ازمة المواصلات يوميا مابين الساعة السادسة والنصف والثامنة صباحا ومابين الواحدة والنصف والثالثة بعد الظهر والسبب كما يقولون هو قيام الباصات العاملة على الخط بالعمل خلال تلك الفترة لنقل عمال الشركات — كالاسمنت والزجاج — .

علما ان سكان الهامة اكثرية عمال وموظفين يتأخرون باستمرار عن اعمالهم .

ويرجون من شركة النقل الداخلي مساعدتهم في تقليص هذه الازمة بتقديم عدد من باصاتها على الخط .

● عنهم محمد سلطجي

● المحرر :

يا اخ سلطجي ، جميع مناطق مدينة دمشق تشكو الازمة في هاتين الفترتين منذ عشر سنوات واكثر ، ويعتقدونا انه لدى شركة النقل الداخلي باصات لكن لايوجد سائقين لها . والواقع انه لابد لجميع الشركات والمعامل من أن تؤمن لنفسها باصات خاصة لتوفر لبقية المواطنين باصات النقل العامة وهذه امنية !

بطولة منتخبات المحافظات بكرة اليد

اذاع اتحاد كرة اليد المقررات المهمة التالية :

تنفيذا لخطة الاتحاد لعام ١٩٧٩ — ١٩٨٠ باقامة بطولة منتخبات المحافظات في الاسبوع الاول من شهر كانون ثاني ١٩٨٠ فقد قررت اقامة البطولة في مدينة دمشق اعتبارا من صباح الثلاثاء المصادف ١ — ١ — ١٩٨٠ ولغاية يوم الجمعة ٤ — ١ — ١٩٨٠ .

■ تشارك المحافظات بمنتخباتها دون تحديد سن اللاعبين .

■ تجري المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة وتقسم المجموعات بطريقة القرعة .

■ تجري المباريات بطريقة الدوري الشكل التالي :

الفائز الاول من المجموعة الاولى ×
الفائز الثاني من المجموعة الثانية ×
الفائز الثاني من المجموعة الاولى ×
الفائز الاول من المجموعة الثانية

يلعب الفريقان الخاسران على المركزين الثالث والرابع .

يلعب الفريقان الفائزان على المركزين الاول والثاني .

■ يجتمع ممثلي اللجان الفنية في المحافظات في مقر اللجنة التنفيذية بدمشق في تمام الساعة السادسة مساء من مساء يوم الاثنين ٣١ — ١٢ — ١٩٧٩ .

■ يطلب الى اللجان الفنية في المحافظات ارسال هواتف مسجلة بتثبيت اشتراكها بموعد لايتعدى يوم الاثنين ٢٤ — ١٢ — ١٩٧٩ .

■ تذكر اللجان الفنية بالمادة — الفقرة — ب — في حال عدم اشتراكها

■ يشارك منتخب المحافظة اللاعبون الموقعين على كشوف اندية فقط .

■ يجتمع الحكام المدعوون لقيادة هذه المباريات في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين ٣١ — ١٢ — ٩٧٩ في مقر اللجنة التنفيذية بدمشق .

بطولة الجمهورية الجمبازية للجنسين

تقام يوم الجمعة ٢٨ كانون الحالي في صالة الجلاء بدمشق ، بطولة الجمهورية الجمبازية للرجال والسيدات .

الصين تغلب الكويت بالكرة الطائرة

قبل أن يتوجه فريق الكويت الوطني بالكرة الطائرة الى البحرين، للمشاركة في البطولة الاسيوية ، خسر امام المنتخب الصيني صفر — ٣ .

ريكاردوكا يحتفظ بلقبه في الملاكمة

احتفظ الكولومبي ريكاردوكا بطل العالم لوزن متوسط الخفيف في الملاكمة بلقبه بفوزه في الاسبوع الماضي في مدينة باراكيلا الكولومبية على الارجنتيني فيكتور سرجيو بالنقاط .

قرارات هامة للمجلس الأعلى للرياضة الافريقية





ياوندي — اف ب — انهت الجمعية العامة التاسعة للمجلس الاعلى للرياضة اعمالها في ساعة متاخرة من مساء الاثنين في اعقاب اربعة ايام من المناقشات التي اتسمت بصعوبتها في بعض الحالات .

واشار ابراهام اوديا الرئيس الذي اعيد انتخابه للصحف الى انه اثناء مناقشة الميزانية اعربت الجمعية عن انشغالها ازاء ادارة المجلس الاعلى للرياضة الذي يعاني من عجز كبير لذلك قررت الجمعية العامة انشاء جهاز محاسبة واشراف مالي لتولي ادارة المالية وجدير بالذكر ان ميزانية ١٩٧٩—١٩٨٠ بلغت ١٧٥٨٤٥٠ فرنك افريقي بينما بلغت ميزانية ١٩٨٠ — ١٩٨١ مبلغ ٢٢٤٩١٥٠٠٠ فرنك ووافقت اللجنة التاسعة على عدة لوائح اصلاحية للمجلس الاعلى للرياضة كما وافقت على مشروع القرار الذي قدمته السنغال والخاص بالعنف الذي يمارس داخل الاستادات الرياضية

واشار الرئيس اوديا الى انه قد تم الموافقة كذلك على القرارات الخاصة بالتفرقة العنصرية والتمييز العنصري في الرياضة وعلى القرارات الخاصة باشراك البلاد الافريقية بصورة كبيرة في الالعاب الاولمبية بموسكو .

وفي اعقاب التصويت السري الذي اسفر عن خروج جان كلود جانجا سكرتير عام المجلس السابق امام منافسه السنغالي مادو لامين بسا وافقت الجمعية العامة على اصدار مذكرة تهنئة ومذكرة شكر للرئيس السابق .

واخيرا تقرر ان تعقد اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للرياضة في سيراليون سنة ١٩٨٠ بينما تعقد الجمعية العامة القادمة في ليسوتو سنة ١٩٨١ وجدير بالذكر ان اربعة واربعين بلدا من الثماني واربعين عضوا في المجلس الاعلى للرياضة بافريقيا اشتركت في اعمال الجمعية العامة التاسعة .

اول بطولة عالمية للالعاب غير الاولمبية

ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاتحادات الدولية في باريس ان مشروع انشاء اول دورة العاب عالمية غير اولمبية بدأ فعلا يعد يتحقق وان مدينة سانتا كلارا بكاليفورنيا .. مستعدة لتنظيم هذا اللقاء الرياضي في الفترة من ٢٢ تموز حتى ٣ اب عام ١٩٨١ .

وليست فكرة تنظيم لقاء رياضي كبير لكل الالعاب الغير الاولمبية جديدة فقد رشحت مدينة هوستن بتكساس بالفعل لاقامته عام ١٩٧٧ الا ان المشروع فشل لاسباب مالية .

وسيقوم كل اتحاد وذلك حسب المشروع الحالي بتنظيم مبارياته الخاصة به ولن تكون هناك اي حفلات افتتاح باهظة التكاليف ولا توزيع ميداليات وتستطيع عدة مدن مجاورة استقبال المباريات المختلفة .

وقد اعلنت عدة اتحادات دولية من بينها اتحاد الكاراتيه واتحاد لعبة الكرات موافقتها .

نهائي كأس ديفيز للتنس



فازت الولايات المتحدة نهائيا بكاس ديفيز لسنة ١٩٧٩ التي تجري المباريات منذ يوم الجمعة الماضي في سان فرانسيسكو للفوز به ولم تترك الولايات المتحدة مباراة واحدة او حتى مجموعة واحدة ليفوز بها الايطاليون وهذه هي اول مرة في تاريخ الكاس يفوز فريق بجميع المباريات دون ان يخسر مجموعة واحدة .

ولم تكن المباراتان الاخيرتان سوى مباراتين شكليتين بالنسبة لجون ماكنرو وفيتاس جيرولايتس ففاز الاول بسهولة على الايطالي انطونيو تو جاريللي ٦—٤ ، ٦—٣ ، ٦—١ ولم تكن المباراة الثانية افضل من الاولى ادريانو باناتا الذي انهزم ٦—١ ، ٦—٣ ، ٦—٢ وعلى الرغم من تبادل بعض الكرات الجميلة كانت مباراتيهما ظهر اول امس الاحد التي اقيمت في سيفيك اوديتوريوم بسان فرانسيسكو امام جمهور بسيط دون مستوى مباريات اليومين الاولين اللذين ارتفع عدد مشاهديهما .

وفيما يتعلق بزوجي الرجال فقد فاز به الامريكيان ستان سمث وبوب لوتز ٦—٣ ، ١٢—١٠ ، ٦—٢ بعد مقاومة جميلة من جانب الايطاليين ادريانو باناتا وباولو بيرتوتوتشي .

توقعات الارصاد الجوية خلال دورة موسكو الاولمبية

موسكو — افب — اش ت توقعات هيئة الارصاد الجوية السوفياتية الى ان الجو سيكون باردا وجافا نسبيا خلال الدورة الاولمبية تموز القادم وسيكون هناك بلا شك رياح شديدة .

واشارت هذه التوقعات الى ان متوسط درجات الحرارة اليومية في موسكو في الفترة ما بين ١٩ تموز الى ٣ اب ١٩٨٠ سيبلغ ٢٢ درجة ولن تسقط على العاصمة السوفياتية خلال الفترة التي تستغرقها دورة موسكو اكثر من ٣ر٥ مليمتر من الامطار وسيبلغ متوسط سرعة الرياح ٣ر٥ متر في الثانية .

وتعتزم مصلحة الارصاد الجوية السوفياتية تقديم خدمة تلفزيونية خاصة واذاعة نشرتين جويتين يوميا احداهما في الساعة الثامنة صباحا والاخرى في الثانية من بعد الظهر للمشتركين وستقدم بيانات خلال فترة الالعاب خاصة بالنشرة الجوية الى اللجنة المنظمة كل ست ساعات .

جولة أوربية لمنتخب الأرجنتين الكروي

اعلن الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان سيزار لويس مينوتي مدير المنتخب اختار ٢٨ لاعبا للفريق الذي سيقوم بجولة اوروبية بينهم ١٠ لاعبين اشتركوا في كاس العالم ١٩٧٨ وعلى رأسهم كابتن الفريق دانيال باساريلا .

واللاعبون الـ ١٠ هم : بوبالدو فيلول وليوبولدو لوكيه واوسكار اورتيز وهيكتور باغلي وخورخيه اولغوين وامريكو غاليغو وميغيل انجل اوفيدو وخوسيه دانيال فالنسيا والبرتو تارانتيني الذي عاد الى الارجنتين بعد اشهر قضاها في انكلترا لعب خلالها مع فريق برمنغهام سيتي .

اما اللاعبون الـ ٢٨ فهم :

— من نادي انديبندينتي : هيكتور بايلي وهوغو فيلا فيردي وكارلوس فرين وريكاردو بوشيني ونوربرتو اوتيس، اولغوين واوزفالدو رينالدي .

— من نادي سان لورنزو : خورخيه اولغوين واوزفالدو ريتالدي .

— من نادي ارجنتينوس جونيورز : ابيلا ردوكارافلي ودييغو مارادونا .

— من نادي نيولس اولد بويز : خورخيه مون وامريكو غاليغو .

— من نادي روزاريو سنترال : خوسيه فان توبتي .

— من نادي راسينغ كلوب : خوان باربانش وميغيل انجل كالديرون .

— من نادي فيليز سارسفيلد : كارلوس ايشيا واوزفالدو ايسكوديرو .

— من نادي تاليرس : ميغيل انجل اوفيدو والبرتو تارانتيني وفيكتور اوكانو وخوسيه دانيال فالنسيا وهومبرتو برافو وانجل بوكانيلي .

— من نادي استوديانتس دو لابلاتا : باتريشيو هيرنانديز .

واستبعد مينوتي اللاعبين الذين يلعبون خارج الارجنتين وهم : اوزفالدو اردليس وريكاردو فيلا مع نادي توتنهام هوتسبرز الانكليزي وراوول برتوني مع نادي فيورنتينا وماريو كمبس مع نادي فالنسيا الاسباني .

تحت رعاية الرئيس الأسد اتحاد الاقتصاديين العرب يبدأ مؤتمره السابع

شيا: حزبنا ربط بوضوح بين التحرر السياسي والتحرر الاقتصادي

اختياركم لدمشق تقدير وترسيخ لنهج التنمية والدفاع والتحرر

دمشق — سانا — احتفل تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد قبل ظهر امس في قاعة امية بفندق شيراتون دمشق بافتتاح المؤتمر السابع لاتحاد الاقتصاديين العرب الذي يعقد بالتنسيق والتعاون مع مجلس ادارة جمعية العلوم الاقتصادية في القطر خلال الفترة بين الثامن عشر والعشرين من الشهر الجاري لبحث آفاق التنمية الزراعية العربية .

وقد مثل السيد الرئيس حافظ الاسد في حضور حفل الافتتاح السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وحضره بعض السادة الوزراء والدكتور محمد العمادي رئيس مجلس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي بالاضافة الى وفود الامانة العامة للجامعة العربية وجمعيات العلوم الاقتصادية في الاقطار العربية الاعضاء في الاتحاد والمشاركة في المؤتمر والمسؤولون المنظمات والهيئات العربية والدولية المتخصصة وعدد كبير من رجال الاقتصاد والمسؤولون في الوزارات والادارات والمؤسسات المعنية .

وقد القى السيد ممثل رئيس الجمهورية كلمة في حفل افتتاح المؤتمر قال فيها :

ايها الاخوة :

انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان امثل السيد الرئيس حافظ الاسد في افتتاح مؤتمركم السابع هذا مؤتمر اتحاد الاقتصاديين العرب وان انقل اليكم تحياته وتمنياته بنجاح مؤتمركم توصلا الى توصيات وقرارات اقتصادية تساعد الاقطار العربية على انتهاج الطريق السليم من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي والوحدة الاقتصادية .

ويكتسب مؤتمركم هذا في رأينا اهمية خاصة نظرا لانعقاده في ظروف عربية ودولية بالغة التعقيد ذلك ان امتنا العربية تواجه اليوم اشرس مؤامرة امبريالية وصهيونية تهدف الى تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق فرض تسوية استسلامية ملتة رأينا بدايتها في اتفاقيات كامب ديفيد .

ولا شك بأن الاقتصاد ليس بعيدا عن كل ما يجري فما تريده القوى الامبريالية والرأسمالية العالمية من وطننا العربي هو ان يبقى مصدرا سهلا للمواد الاولية والطاقة الرخيصة لادارة معاملها وعجلة اقتصادها وان يظل سوقا واسعة لمنتجاتها الصناعية مرتفعة الاسعار .

ومن هنا فقد كان الامر واضحا في نظرة حزب البعث العربي الاشتراكي الى القضية القومية حين ربط مابين مسألة التحرر السياسي من الاستعمار وبين التحرر الاقتصادي والقضاء على التبعية الاقتصادية للسوق الرأسمالية العالمية وضرورة خلق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن نظرة قومية اشتراكية

واننا لعلى يقين انكم ستبحثون في هذا المؤتمر بتقدير عال من المسؤولية القضايا المطروحة امامكم وانكم سوف تخرجون بلا شك بنتائج هامة تتسم بالموضوعية والعلمية .

لقد جاء اختياركم لدمشق العروبة مكانا لانعقاد مؤتمركم السابع حاملا دلالات كثيرة ومتعددة .

فالقطر العربي السوري يمثل بموقفه الآن محورا للنضال العربي والتضامن والصمود ضد سياسة الاستسلام والتصفية التي يقودها السادات الخائن بدعم وتحريض من الصهيونية والامبريالية .

كما ان القطر العربي السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد وتوجيهاته وباصراره على خوض معركتي الدفاع والتنمية بان واحد انما يشكل الارض الخصبة لدراسات وبحوث اقتصادية تشكل محور القضايا الاقتصادية المعاصرة في بلد نام يتعرض لمختلف انواع الضغوط والتآمر ويطمح الى بناء اقتصادي متطور ومستقل في ظل موارد اقتصادية محدودة .

من هنا فاننا نفهم مغزى انعقاد مؤتمركم في دمشق المناضلة بانه تقدير وترسيخ للنهج الذي ارتضته امتنا لنفسها نهج الانعتاق من التبعية الاقتصادية نهج التنمية والدفاع والتحرير .

ويصادف انعقاد مؤتمركم هذا مرحلة هامة في حياة الاقتصاد العربي السوري فالخطة الخمسية الرابعة لم يبق منها سوى عام واحد كما ان الاعداد للخطة الخمسية الخامسة قد بدأ منذ شهور وانها لفرصة طيبة أن تلتقوا ايها الاخوة العرب في سورية المناضلة وتتعرفوا على الشوط الذي حققه شعبنا في بناء اقتصاده وتستطلعوا آفاق معركة التنمية والنتائج الاقتصادية والاجتماعية التي تمخضت عنها هذه المعركة الهامة .

اننا نطمح الى بناء مجتمع عربي اشتراكي موحد مجتمع تنعدم فيه اساليب واوجه الاستغلال ويحقق العدالة والمساواة والمجتمع الذي ننشده ليس حلما والاشتراكية التي نريدها لمجتمعنا ليست هي الفقر المشترك بل انها الرخاء المشترك .

من هذا المنطلق فقد وضع حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاطار التالي :

اولا — استهداف تنمية متسارعة للناتج المحلي .

ثانيا — رفع مستوى الانتاجية الى مصاف الدول المتطورة .

ثالثا — تحقيق عدالة وتناسب اقتصادي واجتماعي في توزيع الدخل الوطني بين مكوناته المختلفة وقد تطلب هذا وضع سياسة اقتصادية متوازنة تقوم على :

١ — تنظيم وتوجيه فروع الاقتصاد المختلفة بما يحقق اكبر قدر من الفوائد والمنافع الاقتصادية والاجتماعية باتباع منهج التخطيط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولمؤشراتها وضوابطها المختلفة وباستخدام الادوات والوسائل الاقتصادية .

٢ — دعم حقول واطر التعاون والتكامل على مستوى الوطن العربي .

٣ — خلق وتحفيز الظروف اللازمة لتامين نمو وازدهار معيشة ورفاهية جماهير الشعب .

٤ — العناية بتطور حقول الاعمال والخدمات للسكان ولعمليات الانتاج.

٥ — تامين نمو مستمر وترسيخ لمستويات المعيشة والتشجيع على الابداع . والمبادرة للافراد والمجتمع باسره.

اننا ونحن نبني اقتصادنا الوطني المتحرر والمستقل نتطلع الى العمل القومي الصادق من اجل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي ولم تعد فكرة التكامل الاقتصادي العربي مجرد اضغاث احلام او فكرة نظرية تحتاج الى مزيد من الادلة والبراهين فقد اصبح ذلك امرا مسلما به .

وتبدو مسألة التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية في شتى المجالات الاقتصادية على جانب من الاهمية والخطورة باعتباره اسلوبا يساعدها على تجميع امكانياتها الاقتصادية من اجل تحرير مزايا الاقتصاد العربي من دائرة التبعية .

وسيتيح التكامل الذي ننشده للاقطار العربية زيادة قوة مساومتها في السوق العالمية وزيادة في فرص التوظيف وحماية اقتصادياتها من مخاطر التهديد الامبريالي والصهيوني اضافة الى انه اداة فعالة لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية التي تشكل القاعدة المادية للوحدة العربية الشاملة التي نعمل من اجلها ..

ولعلكم تتوصلون في مؤتمركم هذا الى تحديد اوضح واشمل لمسألة التكامل الاقتصادي العربي ولوضع ملامح استراتيجية اقتصادية عربية

واود في هذه النقطة بالذات ان اوجه عناية مؤتمركم الى بحث السمات الجوهرية للاقتصاد العربي هذه السمات التي تميزت ولقرون عديدة بالتخلف والتبعية المفروضة والتجزئة.

ولعل استمرار واقع التجزئة قد ادان بكثير من الوضوح قانون النمو غير المتكافىء بين وحدات الوطن العربي القطرية بسبب خطط التنمية الانعزالية والنمو المتفاوت الذي تشهده لا فيما بين الاقطار العربية نفسها فحسب بل وايضا داخل كل قطر عربي على حده ...

وعلى الرغم من ان الوطن العربي يملك موارد هائلة الا ان هذه الموارد سيئة التوزيع والاستغلال مما يؤدي الى عدم استقرار المنطقة العربية من جهة والى ضعفها ازاء العالم الخارجي من جهة ثانية .

ان الوطن العربي يعيش في نصف غذائه على الخارج بالرغم من ان الزراعة ما زالت هي الحرفة الاساسية لمعظم السكان ويقدر العجز الغذائي العام المقبل بحوالي — ٩٠ — مليون طن من الحبوب و — ٢ — مليون طن من السكر و — ٢ — مليون طن من المنتجات الحيوانية كما سيصل هذا العجز في عام — ١٩٨٥ — الى — ١٢٠ — مليون طن من الحبوب و — ٣ — ملايين طن لكل من السكر والمنتجات الحيوانية ..

ولقد برزت خطورة استمرار الفجوة الغذائية في وطننا العربي واتساعها في سياق التطورات الاخيرة التي نجمت عن السياسة الاقتصادية العربية والمتعلقة بانتاج واسعار النفط وحين اتضحت امكانية استغلال تلك الثغرة كموضوع للتهديد والتدخل في حرية اتخاذ القرار العربي ..

ان استمرار تخلف القطاع الزراعي في اكثر الاقطار العربية سواء في صورة موارد غير مستغلة او في صورة مستويات منخفضة من الانتاجية يشكل تحديا كبيرا لامكانية استيعاب الموارد المالية المتاحة في المنطقة العربية وفي تحويلها الى اصول عينية عن طريق استثمارها في المشاريع الانتاجية وتفادي تآكلها ..

ومن هنا يمكن القول ان تنمية الموارد الزراعية في الوطن العربي هي احدى افضل المجالات للتعاون العربي المشترك في مجهودات مشتركة مبتكرة تعبر عن المصالح القومية المشتركة بين الاقطار ذات الموارد المالية والاقطار ذات الموارد الزراعية .

لقد خاضت حركة التحرر الوطني نضالا مريرا ضد الاستعمار كسيطرة سياسية وبعد ان حصلت الدول النامية على استقلالها السياسي اكتسب نضالها بعدا اقتصاديا واضحا تجلى بادراك المحتوى الاقتصادي للظاهرة الاستعمارية .

ولقد عقد العديد من المؤتمرات والندوات خلال السنوات الاخيرة للبحث عن صيغ لعلاقات دولية جديدة ونظام اقتصادي عالمي جديد يقومان على العدل والمساواة والتكافؤ .

ولكن تبين من خلال الحوار الحاصل على المستوى الدولي بعض الحقائق الهامة .

فمن جهة تبين ان العلاقات الاقتصادية بين مجموعتي الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية لايمكن فصلها عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسة السائدة داخل كل منهما .

كما تبين ان اعتماد الدول النامية على الدول الصناعية قد عمق من تبعيتها لتلك الدول ومنعها من احراز تقدم ملموس على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية وادى الى اتساع الهوة التي تفصلها عن العالم الصناعي المتقدم .

ان النظام الاقتصادي العالمي الجديد الذي ننشده ويجب ان يكون منسجما مع اهداف التنمية المستقلة والشاملة التي يجب أن توجه كاملة نحو الجماهير الفقيرة ولعلكم تتوصلون الى رؤية اعمق واوضح لهذه المسألة .

اكرر ترحيبي بكم في دمشق الصامدة واهلا بكم بين اهليكم وفي بلدكم وانني اتقدم بالشكر لكم جميعا لاسهامكم الايجابي في بحث القضايا الاقتصادية المصيرية في الوطن العربي واخص بالشكر اتحاد الاقتصاديين العرب واللجنة التحضيرية للمؤتمر وكل من اسهم في الاعداد لهذا المؤتمر وفقكم الله جميعا لما فيه خير امتنا وازدهارها ورفعتها والسلام عليكم .

وكان الدكتور فؤاد دهمان رئيس جمعية العلوم الاقتصادية في القطر العربي السوري قد القى في بداية الجلسة كلمة باسم الجمعية حيا في مستهلها السيد الرئيس حافظ الاسد على رعايته الكريمة لهذا المؤتمر ولكل حركة علمية في هذا القطر .

وقال ان اجتماع الاقتصاديين العرب لقاء بينهم لتبادل الاراء كاقتصاديين متجردين من كل اعتبار سياسي او محلي سوى كونهم عربا من ابناء هذه الامة الواحدة ملتزمين بالقضية العربية وبمعركة الصراع مع العدو معركة التحرير ومعركة البقاء .

وأكد ان الجانب الاقتصادي في هذه المعركة لايقل شأنا عن الجانب العسكري مادام اقتصاد الدولة هو عصبها في حربها ودعامة رخائها في سلمها وان الاقتصاديين هم المسؤولون الاولون عن مصير هذا الجانب او هذه الجبهة من المعركة .

واضاف ان انعقاد المؤتمر في دمشق في هذه الظروف بالذات يعطيه معنى خاصا وانه لجميل من القطر الرائد في صموده ان يشهد على ارضه نشاطات الاقتصاديين يسهمون في المعركة اذ ان هذا المؤتمر ماهو الا مشهد من مشاهد نضالهم في التخطيط لتحقيق اقتصاد عربي سليم يحقق القوة والمنعة والرخاء ...

ثم تحدث عن الموضوع الرئيسي الذي يعالجه المؤتمر مؤكدا على اهميته وكونه اكثر المشاكل الحاحا وحاجة للدراسة ولتامين احتياجات الوطن العربي من المنتجات الزراعية والغذائية وقال انه من الطبيعي اذن أن يحتضن الاقتصاديون العرب في مؤتمرهم هذا مسألة التنمية الزراعية التي اصبحت علاجا وقائيا لخطر الجوع الذي يتهدد مصير العالم .

واختتم كلمته بتقديم الشكر الى رئاسة مجلس الوزراء والوزارات الاقتصادية على ماقدمته من دعم مادي ومعنوي في سبيل انجاحه وتحقيق اهدافه .

ثم القى الدكتور عبد اللطيف الجبوري الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب كلمة باسم الاتحاد استهلها بالترحيب بالاخوة اعضاء المؤتمر متمنيا لهم النجاح والتوصل الى قرارات وتوصيات تحقق اهدافه وتلبي في الوقت نفسه حاجة الامة العربية في الميدان الاقتصادي .

واعرب عن شكره للقطر العربي السوري قيادة وحزبا وحكومة وشعبا على استضافة المؤتمر كما شكر جمعية العلوم الاقتصادية السورية على الاعداد له وتسهيل مستلزمات نجاحه .

واشار الى اهمية الموضوعات الحيوية التي سيناقشها المؤتمر نظرا لصلتها بمسائل حساسة وفي مقدمتها الامن الغذائي وصلته بالسيادة والاستقلال ولكون هذه المعالجة تتم في ظروف دقيقة وبالغة التعقيد عبر بها وطننا العربي في نضاله ضد الامبريالية والصهيونية والتسوية الخيانية .

وقال الدكتور الجبوري ان البحث في استراتيجية التنمية الزراعية في الوطن العربي يجب ان لاينفصل لحظة واحدة عن استراتيجية الصراع مع العدو الامبريالي الصهيوني وعن معطيات الاقتصاد الدولي المعاصر .

ودعا الى وضع خطة لتحقيق الامن الغذائي للوطن العربي وتحرير الارادة العربية والقرار العربي من الضغوط الدولية .

وتحدث عن القمة الاقتصادية العربية المقترحة التي اقرتها قمة تونس ووصفها بانها تشكل انعطافا نوعيا في العمل الاقتصادي العربي المشترك .

واختتم كلمته بالتأكيد على ضرورة اسهام الاتحاد في التحضير لاعمال هذا المؤتمر المقترح . بغية وضع استراتيجية تعبىء الامكانات العربية وترجها في معارك النضال القومي وفي ميادين التنمية والتكامل .

ثم القى الدكتور عبد المحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون الاقتصادية كلمة اشار فيها الى اهمية موقع القطر العربي السوري والمح الى انعقاد المؤتمر في ظل المزيد من الحملات والضغوط نتيجة لتصدي الشعب العربي لاتفاقية كامب ديفيد الخيانية التي تمهد لمرحلة الصهيونية الاقتصادية

وانتقل الى ايضاح التهديدات الاقتصادية التي يتعرض لها الوطن العربي ولاحظ وجود انحسار نسبي في دور القطاع الزراعي من خلال خطط التنمية وتدني النتائج في هذا القطاع وقال ان التنمية القطرية كانت تنمية ناقصة ومشوهة واحادية الجانب وان الاقطار العربية يزداد اعتمادها على العالم الخارجي وتزداد تبعيتها في توفير غذائها ..

واوضح الدكتور زلزلة ان الاستيرادات الغذائية للوطن العربي بلغت ٦٨٥٠ مليون دولار في عام ١٩٧٧ .

ثم القى الدكتور فتح الله العلو رئيس اتحاد الاقتصاديين العرب رئيس المؤتمر كلمة اعرب فيها باسم الاقتصاديين المغاربة عن التقدير والاحترام للرئيس القائد حافظ الاسد على رعايته للمؤتمر وقال ان دمشق هي نقطة اشعاع الحضارة العربية الاصيلة وواجهة الكفاح العربي والشجاعة المستمرة ضد العدو الصهيوني .

وذكر باعتزاز كيف امتزجت دماء شهداء المغرب بدماء شهداء سورية وشهداء فلسطين على هذه الارض الطيبة في ملاحم البطولة خلال حرب تشرين .

ثم اعرب عن الحزن لوفاة الدكتور فوزي القيسي الامين العام لاتحاد الاقتصاديين العرب السابق مشيدا بمساهمته في تنشيط التعاون الاقتصادي العربي واذكاء البحث العلمي والاقتصادي لتغطية القاعدة الاقتصادية للوطن العربي .

وانتقل الى مشكلة الامن الغذائي العربي فطالب بالانطلاق من اربعة محاور اساسية تشمل اعتبار القضية الفلسطينية قضية مصير يرتبط بها وجودنا وحضارتنا وكياننا ومركزنا في العالم وهذا يفرض توحيد الصفوف بجانب المقاومة الفلسطينية.

كما تشمل محاربة كل المبادرات الخيانية والاستسلامية وتدعيم بلدان المواجهة المباشرة وكذلك محاربة كل مبادرة لاصطناع كيانات صغيرة تصبح مواردها في اخر الامر مستغلة لصالح الامبريالية والشركات المتعددة الجنسية اما رابع هذه المحاور فهو الثقة بالشعب العربي واحترام قواعد الديمقراطية والعدالة .

واختتم كلمته قائلا ان التغلب على المد الاستسلامي على المستويين السياسي والعسكري يعني العمل على تغيير البنى والمناهج الاقتصادية لتمكين الوطن العربي والشعب العربي من اكتساب المناعة والقوة الضروريتين للمواجهة .

وبعد استراحة قصيرة القى الدكتور محمد العمادي رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي كلمة لخص فيها ملاحظات الصندوق على القضايا التي يعالجها المؤتمر — فطالب المؤتمر باعطاء كل قطاع الاهتمام الذي يستحقه ضمن اطار تنمية متوازنة — واكد ان عملية التنمية الزراعية تتطلب وضع استراتيجية طويلة المدى وان تكون السياسات الاجرائية متلاحمة معها — كما اشار الى ضرورة تنمية المجتمع المحلي بصورة خاصة ليكون اطارا فعالا للتنمية الزراعية .

وقال ان الصندوق العربي للانماء ارسل دراسات هامة عن التنمية الريفية الى الاقطار العربية — وهو مستعد لتمويل المشاريع التي توضع ضمن اطار التنمية الزراعية العربية .

وتحدث السيد محمد امين الجندور ممثل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن الارتباط العضوي بين الامن الغذائي والامن القومي وقال ان العجز العربي في احتياجاته الغذائية بلغ خمسين بالمائة وليس من الصعب ان ياتي يوم يصعب فيه تامين الغذاء حتى ولو توفر المال .

وطالب ممثل مجلس الوحدة بقيام مجلس اعلى للتنسيق بين المؤسسات العربية والعمل على اصدار القرارات الملزمة لها وقال ان المجلس قدم الكثير من الدراسات ولم ينفذ منها الا القليل .

واعرب عن تاييد مجلس الوحدة الاقتصادية لعقد مؤتمر قمة اقتصادي بناء على قرارات مؤتمر القمة العربي في تونس .

واشار السيد محمد وليد عودة ممثل اتحاد الغرف العربية الى خطورة التهديد الاستعماري بحرب غذائية ضد العرب .

ودعا السيد عودة الى استخدام التكنولوجيا في زراعة الارض المطرية وتحسين ظروف المزارع وتلبية تطلبات الزراعة ..

وتكلم ممثل جمعية الاقتصاديين العراقيين مطالبا بضرورة سد الثغرة الغذائية التي تهدد بشل قدرات الامة العربية وقال ان سلاح النفط نفسه تتناقض فعاليته عندما لا نجد من الغذاء ما يسد حاجتنا ..

واشار الى صعوبة تحقيق التنمية الزراعية في ظل التجزئة وحث على تعبئة امكانيات الوطن العربي بحيث يكون ساحة عمل واحدة ..

واقترح الدكتور — اسامة العزبي — ممثل جمعية الاقتصاديين الاردنيين اصدار توصية بوضع اطار قانوني جديد لجمعيات الاقتصاديين العرب بحيث تتحول الى نقابات واتحادات مهنية

وتكلم السيد عبد العزيز بلال ممثل جمعية الاقتصاديين المغاربة والسيد محمد سعيد الاطرش ممثل جمعية الاقتصاديين العرب الليبيين الذي دعا الى عقد المؤتمر القادم في الجماهيرية العربية الليبية كما تكلم السيد عبد الجليل احمد القريللي ممثل جمعية الاقتصاديين الكويتيين الذي طالب بتشكيل لجنة متابعة لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر ..

مهرجان فني تكريما لاطفال شهداء فلسطين

دمشق — سانا — اقام قسم الشؤون الاجتماعية التابع لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني مساء امس تحت رعاية الرفيق عبد الله الاحمد عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب طلائع البعث القطري مهرجانا فنيا في قاعة الشهيدة رباب عبد الكريم تكريما لاطفال شهداء جيش التحرير الفلسطيني بمناسبة العام الدولي للطفل .

وقد ناب عن الرفيق الاحمد بحضور المهرجان الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث وحضره اللواء مصباح البديرة رئيس هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني والاخت هاجر صادق رئيسة الاتحاد العام النسائي واللواء محمد ملحم المدير العام لمدارس ابناء الشهداء.

هذا وقد تخلل المهرجان فقرات ولوحات فنية فولكلورية قدمها اطفال من فلسطين وسورية والهند واندونيسيا وبلغاريا .

اضـــواء

تتمة ما نشر — ص ٩ —

هو هذه الحملة الشرسة التي يقوم بها اعلام الغرب الراسمالي ضد منظمة الاوبيك ، ومحاولات التضليل المتعمدة التي يحاول من خلالها تحميل الدول النفطية مسؤولية المشاكل التي تعاني منها الدول الصناعية من تضخم وبطالة ، والعجز التي تعاني منه الدول النامية ، بقصد التأثير على اي قرار قد تتخذه الاوبيك .

لكن من المؤكد ان هذه الحملة لن تؤثر على سير مناقشات مؤتمر كاراكاس.. لان الازمة الحقيقية تكمن في جوهر السياسة الاستغلالية التي تنتهجها الدول الراسمالية ، ولانها حتما ستحاول امتصاص اي زيادة سعرية قد تقرها الاوبيك عن طريق رفع اسعار منتجاتها الصناعية. وخير من عبر عن ذلك هيلموت شميت عندما اتهم صراحة شركات النفط الاحتكارية بانها تجني الارباح الفاحشة سواء من الدول المصدرة او المستهلكة وانها السبب المباشر لازمة الاقتصاد العالمي .

انشاء مجمع عربي

تتمة ما نشر على ص — ١ —

القرارات التي اتخذتها هيئة اللويدز البريطانية والتي رفعت بموجبها اسعار التامين على اخطار الحرب في منطقة الخليج العربي .

ومن المتوقع ان يبدأ المجمع اعماله اعتبارا من مطلع الشهر السابع لعام ١٩٨٠ .

مجلس الشعب يقر

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

اعتماد قدره ٢٠ مليون ليرة سورية الى اعتمادات الباب الثالث للقطاع البلدي لمدينة دمشق من موازنة عام ١٩٧٩ ومشروع القانون المتضمن اضافة اعتماد قدره ٨٩ — ٨٩،٤٠٢ ليرة سورية الى اعتمادات موازنة وزارة الصناعة لعام ١٩٧٩ لتمويل راسمال الشركة الطبية تاميكو والمرسوم التشريعي رقم ٢٨ لعام ١٩٧٩ المتضمن اخضاع العينين والمعينات في وزارة الدفاع الى قانون الموظفين الاساسي وقانون التامين والمعاشات المطبق على موظفي الدولة .

وبنتيجة المناقشة تم اقرارها جميعا بعد ان اجاب السيد وزير المالية على استفسارات السادة الاعضاء .

ورفعت الجلسة الى الساعة السادسة من مساء اليوم الاربعاء .

مديرية الابنية الجامعية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

اعلن ذلك امس السيد المهندس مدير الابنية الجامعية واضاف ان الوحدة الهندسية قد انتهت ايضا من بناء هيكل وحدتين سكنيتين جديدتين للطلاب ويتم الان تجهيزهما لوضعهما في الخدمة العملية .

كما يتوقع الانتهاء من بناء هيكل وحدتين اخريين قريبا بينما انتهى العمل في بناء اساسات خمس وحدات اخرى وهي الوحدات التسع التي تقرر انشاؤها في جامعة حلب .

وبين السيد المدير ان المديرية تقوم الان بالتعاون مع الوحدة الهندسية بالجامعة باعداد الدراسات وتنظيم المخططات العامة للحرم الجامعي حيث تشتمل الدراسة اقامة حدائق وطرقات وشبكات انارة ومرافق عامة .

ووقعت المديرية ايضا عدة عقود مع مؤسسة الاسكان العسكرية لاقامة مشروع الحاسب الالكتروني بكلفة ثمانية ملايين ليرة سورية وقسم الميكانيك الزراعي بكلفة خمسة ملايين ليرة ويتوقع الانتهاء من تنفيذ المشروعين المذكورين خلال سنتين من تاريخ توقيع العقد .

وفد اسرائيلي في القاهرة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وبنفس الخطوات المتسارعة التي تتم بها عملية تطبيع العلاقات بين الجانبين يحث الكيان الصهيوني من جانبه الخطى باتجاه تهويد الارض العربية المحتلة وتكريس سياسة التوسع والاستيطان مستفيدا من الاوضاع التي خلقتها له اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المنفرد مع النظام المصري .

وقد رصدت حكومة العدو مؤخرا مبلغ ٩١ مليون ليرة اسرائيلية لانشاء ثلاث مستوطنات صهيونية جديدة قريبا في الضفة الغربية المحتلة . واكدت صحيفة معاريف الصهيونية ان موافقة اللجنة المالية في الكنيست على المبلغ المذكور تعتبر امرا منتهيا .

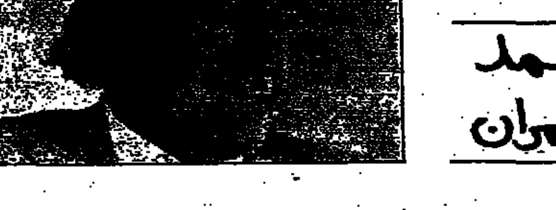
أيها المسافر ، اذا كان طريقك
الى الشرق فلا تنس ان تسال
عن اطلال تلك الخرائب
لان كل حجر فيها مقدس
هناك بقايا الابطال الجرحى
بعد ان فرموا اخر قطرات دمائهم
ايها المسافر ، اذا كان طريقك
الى الشرق
فانزل الى المناطق ذات الحدائق
الغناء
حيث استندت البنادق على جذ.
اشجار الورد
حيث الربيع ارتوى بالدماء
وخذ بخاطر القلوب المعلقة
بتلك الاماكن

● ناظم حكمت

من منشورات اتحاد الكتاب العرب لعام ١٩٧٩

● قراءة في الواقع السياسي دراسة علي سليمان
● الاس الجبل قصص عادل ابو شنب
● سربال شعر اورخان ميسر
● سينما سينما دراسة صلاح دهني
● سهرة ديمقراطية على الخشبة مسرحيتان لوليد اخلاصي
● العربات ، قصص يوسف ضمره

صبية القمر الأخضر



محمد عمران

— ١ —

في البدء خرجت من الينابيع ، وكانت لها هيئة زهرة من نار : قامة صنوبرة برية ، ووجه من سنابل الحقول. بثوبها الوردي المطرز ، دخلت الضيعة ، وعلى فمها قمر اخضر . قال الناس : « هذه وردة احلامنا . » واحبوها .

وفي البدء سكنت البيوت الصغيرة . نامت في الدموع والاحلام ، وكبرت في الحب الذي يكبر . وفي البدء علقت قمرها الاخضر على اشجار الليل في الضيعة .

ثم رفعوا لها البيوت الجميلة والمزارع . فاحست بالغربة ، وحزنت . وعادها الشوق الى الينابيع .

— ٢ —

القمر الاخضر يبكي على السطح . شجرة التوت تمد منديلها وتمسح عن وجهه الدمع ، ثم تعلق المنديل على النافذة . النافذة زرقاء ، والضوء في غرفتها ازرق .

الصبية ، على سريرها الابيض ، تغفو في الحلم : ((لو قمرها الاخضر يدخل النافذة ويتسلق وجهها العاشق !)) . الصبية تبكي : « ولكن ، لو رآهما الناس ! » . الصبية تصرخ : ((خنجر في قلب القمر .)) . تهرع الى النافذة ، وتقفز في الليل .

— ٣ —

في الصباح كان ثلج كثير قد هطل . على الاسيجة العالية كرجت عصافير الدوري . لعب الاطفال في الثلج . خرج الناس الى الحقول والمزارع . فرشت الشمس جناحيها الفضيين على الاسطحة والاشجار والبساتين ، في الظهيرة ،

عندما داب الثلج ، راى الاطفال جثة قمر ، وقميصا ابيض ممزقا على شجرة التوت التي اكتست اغصانها لون الرماد .

قال طفل لاخر : من قتل القمر ؟
قال رجل كان يعبر الطريق : نحن جميعا قتلناه .

قال الطفل : وكيف نعيش بلا هذا القنديل ؟ كيف نضيء ليالينا القادمة ؟!
قال الرجل : اذهبوا ، وابحثوا عن الصبية ، فقد حملت معها نبض قمركم الاخضر . لا بد انها هناك ، في الحقول البعيدة .

قال الطفل : الم تمت الصبية ، ايضا ، ايها العم ؟
قال الرجل : لا . هي تغيب . ولكنها لا تموت .
قال الطفل : دلنا ، ايها العم ، اين نجدها .
قال الرجل : في النباتات التي تولد بعد الثلج . في الاتربة الحبلى بهذه النباتات . في الينابيع والجذور . وقد تسمعون صوتها في القصب الاخضر ، أو الهواء . انها هناك تتنزه في تنفس الازهار البرية .
قال الطفل : علها تختبيء في بيت ما من الضيعة !
قال الرجل : لا اظن .. لا ، لا .. بيوتنا ما عادت ..
ثم ادار وجهه ، فجأة ، وغاب في الطريق .

— ٤ —

خرج الاطفال الى الينابيع ، والى الحقول ، والى البراري . سالوا الماء ، والنباتات ، والازهار ، والقصب ، والهواء . « هي معنا . انتظروا » .
— « وستعود بثوبها الابيض الى الضيعة ؟ » سال الاطفال .
— « نحن ننسج لها ثوبها الجديد . » .
— « وهل معها قمرنا الاخضر ؟ » سال الاطفال .
— « هو يجري مع النسغ الذي يجري في اغصانها الجديدة .))
— « وكيف نعرفها حين تعود ؟ » . سال الاطفال .
— « هي تتلكم على نفسها . ثم ان وجهها مرآة . فاذا رايتم وجوهكم فيه ، فاعلموا انها هي التي تنتظرون .))

— ٥ —

ما تزال الليالي رمادية .
غير ان الاطفال الذين ينتظرون ، لن يطول بهم الانتظار.
يقول الذين يرون حركة التراب ، ان الصبية ، ذات الثوب الوردي ، تخرج الان في الحقول البعيدة ، وعلى فمها قمر اخضر .

أعمال جديدة لمسرح العرائس والجوال

خاص بالثورة :

بدأت التدريبات في مسرح العرائس على مسرحية — الحسناء النائمة — التي اعدها السيد نزار غازي عن الحكاية الشهيرة المعروفة بنفس العنوان ، كما ستقوم السيدة سلوى الجابري باخراجها لمسرح العرائس ، حيث ستقدم هذه المسرحية مع انتهاء موسم المسرح.

ويذكر هنا انه قد تم التنسيق بين قيادة منظمة طلائع البعث ومسرح العرائس على تنظيم جولة للمسرح خلال شهري اذار ونيسان القادمين الى عدد من محافظات القطر ، لصالح فروع المنظمة في هذه المحافظات .

كما بدأت التدريبات ايضا على مسرحية المليونيرة التي الفها الفنان عبد اللطيف فتحي واخرجها يوسف حرب ، وستقوم فرقة المسرح الجوال بتقديمها خلال هذا الموسم

وجدير بالذكر ان هذه المسرحية تعتبر لونا جديدا بالنسبة للمسرح الجوال اذ تغلب الكوميديا فيها ،

كما يذكر — وباسف — ان عروض هذا المسرح ستقتصر على مراكز بعض المحافظات واما القرى فلم يحسب حسابها حتى الان !





روميو وجولييت

دعا المركز الثقافي البريطاني لحضور فيلم روميو وجولييت المأخوذ عن قصة شكسبير في الفترة الممتدة مابين ١٨ الى ٢٢ في قاعة المركز وذلك في الساعة السابعة والنصف الفيلم بالالوان .

دعا مكتب الثقافة والاعلام للاتحاد الوطني لطلبة سورية فرع جامعة دمشق ، الى حضور الامسية الشعرية التي يحييها كل من : نضال بغدادي ، غداء الصفدي ، جمال المجيش بالاشتراك مع الشاعرة البحرانية حمده خميس كضيفة شرف في هذه الامسية .

وذلك في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء في مقصف الشهيد يوسف الازروني .

لاتعاكس طفلك الاعسر ؟ !

أكثر من مرة تناول علماء التربية قضية الطفل الاعسر وخلصوا الى نتيجة مفادها انه لايجوز مطلقا ان يعاكس الطفل أو ان يعنف لتصحيح هذا العيب وخاصة اذا كان العيب متاصلا ، وانما الافضل في نظر الاطباء هو احترام ميول الطفل .

وتقول أحدى الاحصائيات التي اهتمت بموضوع الطفل الاعسر ان الذكور معرضون للاصابة بهذا العيب اكثر من الاناث ١٤ بالمئة في سن الرابعة مقابل ١٠ بالمئة من الاناث في السن ذاتها ، ويفسرون ذلك بأن الذكور يستصعبون الانسجام مع العادات الاجتماعية أكثر من الاناث .

ويفسر علماء التربية تاخر الطفل الاعسر في المدرسة احيانا كثيرة يكون بسبب هذه العقدة ولذلك ينصحون الاهل بان يفسروا للطفل الاعسر انه ليس اقل من اخوته ورفاقه في شيء وفي اي حال ليس هو المسؤول عن وضعه .

الاعمال الكاملة لمحمود درويش

تصدر قريبا عن دار العودة في بيروت ، طبعة جديدة لجميع الاعمال الشعرية لمحمود درويش ، كما سيعاد طبع الاعمال الكاملة في مجلدين .

جمعية أصحاب المواهب الفنية العربية في ميونخ

تم مؤخرا في ميونخ تشكل أول جمعية تضم أصحاب المواهب من الفنانين العرب في مجالات الرسم والنحت والتصوير والخط والشعر والتمثيل والموسيقى .

تهدف الجمعية الى تقوية العلاقات الفنية بين الفنانين العرب الاوربيين وتعريف أوربا بالوجه الحضاري العربي وستصدر نشرة فنية شهرية عن هذه الجمعية .

شبح أغاثا يطارد المؤلفات

— شبح اغاثا — عنوان الكتاب الجديد الذي صدر حاليا في العاصمة الفرنسية من تاليف بريتكيا ولتورث . وتتكلم المؤلفة عن الروائية الانكليزية التي صممت ان تكون في يوم من الايام كاتبة كبيرة لها اسم كبير . كما تناولت المؤلفة في كتابها بالشرح والتحليل الروايات البوليسية التي كتبتها اغاثا كريستي في الفترة من ١٩٢٠ الى ١٩٦١ وتوضح كيف تعمل الروائية على اثارة الشكوك وتعقيد المواقف .

اغاثا كريستي روائية انجليزية ولدت في ١٨٩١ وتوفيت في ١٩٧٦ واشتهرت برواياتها البوليسية واشهرها المصيدة وجريمة على النيل .

سلفادور دالي خروج عن السوريالية ؟ ؟ !

افتتح في الثاني عشر من كانون الاول الجاري في مركز بومبيدو بباريس معرض للوحات سلفادور دالي السوريالية ، مجموعة الاعمال السوريالية والشخصية تجسد المراحل الكبرى لحياة الفنان ، والشيء الغريب والملفت للنظر والذي لايقبل جدلا او نقاشا ، هو تبرؤ بعض قادة السوريالية من دالي على انه غريب عنهم وعن تيارهم وابرزهم اندريه بريتون الذي لم يترك مناسبة الا وهاجمه بشدة اذ دعاه بالفاشي الذي يؤمن بالفاشية لانه زعيم بعض الذين حرضوا على مقتل الشاعر — غارسيا لوركا — .

اصوات غامضة تصدر عن تابوت

في هامبورغ استولى الرعب على حفار القبور بعد ان التقطت اذنه اصوات دقات واضحة جلية صادرة عن التابوت من اسفل الحفرة ففر هاربا . واخطر البوليس الذي لم يلبث ان وصل يتبعه رجال المطافىء وطبيب ، وقد سمع الطبيب الصوت بوضوح صوتا متقطعا يصدر عن تابوت داخل قبر ، وبعد ان اخرجه وفتحه تاكدوا ان المتوفى قد مات فعلا ..

فارس القسطل

حياة فارس القسطل عبد القادر الحسيني من اكثر القادة الفلسطينيين غنى وتنوعا ، فقد شارك في ثورتين ١٩٣٦ و ١٩٤٨ وفيما بينهما قضى حياة حافلة بالتجربة والاستعداد ، بالاضطهاد والمعارك والنفي .

حياة عبد القادر الحسيني ، تضمنها كتاب عاصم الجندي فارس القسطل وصدرت عن دار الطليعة بيروت .

نيرودا آخر الاشعار

صدر ضمن منشورات دار الفارابي مجموعة اشعار جديدة للشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا ، ترجمة الطيب الرباحي ، تقع في ١١٠ صفحات قطع صغير .



انه كرنفال الطفولة الرائعة ..
فلتعزف الموسيقى المشبعة بانغام الحرية الحقيقية للانسان الحق ..
انسان الروح والفكر والمبدأ ..
ولترتسم الابتسامة الرائعة على الشفاه الصغيرة لانها تضيء طريقنا الى الحياة .

بيفصلوني من المدينة !

« بصراحة ان ما تصوروه عن البناء الشامخ لايمت بذرة صلة الى الداخل . فكل ما استطعت ان اتوصل اليه مع زملائي من فهم للمشكلة ، هو ان الشباب يريدون ان يخلوا المدينة الجامعية من اجل الاستفادة من ازمة السكن . فالرجاء ممن يريد ان يصور الوحدة الاولى ، ان يصورها من الداخل . فلماذا لا ترون الا قطرات العسل على وجه برميل القطران ؟

« لماذا لا تدخلون وتصورون النوافذ المكسرة ، التي لم تعرف الصيانة منذ بناء الوحدة عام ١٩٥٨ ؟ لماذا لا تسالون عن سبب وقف المصعد الكهربائي عن العمل منذ سنتين ؟ لماذا لم تحاولوا رفع سماعة الهاتف من احد الطوابق (عدا الثاني) في طلب مكالمة ضمن المدينة ؟ علما ان الهاتف الالي الموجود تحت ، نسي كيف يعمل . لماذا لا تمعنون النظر في ثياب الساكنين التي اشتاقت الى دفء المكواة ؟

والاهم من كل هذا ، هل يلزمك الشوفاج ؟ انه لا يلزمنا .. ننام كل يوم من الساعة ٧ مساء بسبب موجة البرد القارسة . اذا كنت تريده جيب معك سحارة خشب او قرمة حطب . هل ينتظرون حدوث مأساة اخرى ، والدور عالشباب ، بعد حادثة الشرفة .

« واخيرا .. الشيء العجيب ، لماذا تفصل الكهرباء عن جميع الطوابق — عدا الثاني — من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ؟ لماذا هذا الاهمال المتواصل؟ اهذا ما يقدم لطالب العلم ؟ كيف يزرعون شعيرا ويريدون موسما جيدا من القمح ؟))

(التوقيع : طالب يعشق وطنه بإخلاص . الاسم مطموس بالحبر والى جانبه : بيفصلوني من المدينة).

● هذا هو وجه الورقة ، اما ظهرها فقد ملأه الطالب برسوم كاريكاتورية ، لو اطلع عليها الزميل علي فرزات ، لانذرته بظهور كاريكاتيري جديد . وفي اعلاها : ((دخلك يا حلوه بردان غطيني بشالك .))
فاجابت الحلوة : « تضرب ! شو بدي غطي لغطي ! » .

●● واسمع لي ، ايها الاخ ان اقول لك :
« اي تضرب ! عتبك كل عالخدمات بالمدينة الجامعية ، وخايف ان يفصلوك . تعال لعندنا ! » .

— يوسف المحمود